

## «الناتو» يوافق على مساعدة ليبيا في تعزيز أمنها وشبح الحرب الأهلية بين الميليشيات يخيم على طرابلس



عواصم - وكالات: أعلن الحلف الأطلسي «الناتو»، أمس الاثنين قراره بإرسال مستشارين إلى ليبيا لمساعدة طرابلس على تعزيز مؤسساتها الدفاعية في إطار حالة انعدام الأمن المتفيرة للبلد. وقال الأمين العام لحلف الأطلسي أندرس فوغ راسموسن في بيان إن الحلف «قرر الاستجابة لطلب رئيس الوزراء الليبي المتعلق بتقديم الحلف إرشادات حول إقامة مؤسسات دفاعية». وقدمت الحكومة الليبية هذا الطلب في حزيران (يونيو) مع الصعوبات المتنامية لتوفير الأمن بعد قرابة سنتين من العملية الجوية التي شنها الأطلسي وأدت إلى سقوط نظام معمر القذافي. وسيشغل الحلف الأطلسي «في ليبيا استشاريا صغيرا» سيوجه بانتظام إلى ليبيا لتقديم النصائح للسلطات، كما أوضح مسؤول في الحلف الأطلسي الذي يتخذ من بروكسل مقرا له. واتي حذفت زبدان على يد ميليشيا شبه رسمية» ليظهر هشاشة السلطة المركزية في مشهد سياسي متشرد ومعد حيث غالبا ما تعلق الولاءات والخصومات المحلية والقبلية والايديولوجية على الانقسام بين «الإسلاميين» و«الليبراليين». وهكذا تقع اشتباكات بصورة منتظمة بين الميليشيات والقبائل لا سيما في إطار نزاع من أجل السيطرة على حركات التهريب على الحدود. وحذر دبلوماسي معتمد في بنغازي طالبا عدم كشف هويته من «أن الوضع قد يتفاقم في الأشهر المقبلة»، مضيفا أن أعمال العنف قد تمتد إلى كل مناطق البلاد. ولشراء السلام وزعت السلطات الانتقالية بشكل مكثف ملايين الدولارات على عشرات الميليشيات،

## سقوط صواريخ على الهرمل نذير ببدء معركة القلمون السورية: فريق كوماندوز تركي حرر مخطوفي اعزاز والأسد لا يرى مانعا من الترشح للانتخابات الرئاسية

المشاركة في المعارك بحسب الصحفية التي لم تذكر مصادر معلوماً. وقال رئيس النظام السوري بشار الأسد إنه لا يرى مانعا من ترشحه في الانتخابات الرئاسية القادمة في بلاده، والمفترض إجراؤها في العام المقبل. وأضاف الأسد، في حوار خاص مع قناة «الميادين»، التي تبث من لبنان «من المبكر أن يبحث قضية الترشح قبل الإحتمال عن موعد الانتخابات لكن لا أرى مانعا لذلك». من جهة أخرى، اتهم الأسد، في الحوار الذي بث الإثنين، دول «بدعم الجموع المسلحة في بلاده بشكل علني، وتغذية سياسات الولايات المتحدة بكل أمانة»، مضيفا «كما أن تركيا وقطر منوطتان بدعم الإرهاب في سورية». وعضو رئيس النظام السوري قائلا «السعودية تدعم علنا الجموع المسلحة في سورية.. وهي دولة تنفذ سياسات الولايات المتحدة بكل أمانة»، مضيفا «نحن نقاوض مدير العملية للمتفنين». وطالب الأسد المبعوث الأممي والعربي إلى سورية

ضمن الاتفاق للافراج عن اللبانيين التسعة والطيارين التركيين قبل يومين. وأشار إلى «أن هجوم (اعاش) على معظم مقراته في اعزاز اضطره إلى تسريع عملية التفاوض خصوصا وأن عملية اختطاف الطيارين سزعت العملية، مع العلم أنه كان هناك اتفاق على تسليم السجينات على مراح مع الافراج عن اللبانيين على مراحل». وأكد البيان «أن الجميع في أضنة كانوا بانتظار السجينات لكن حتى الآن لم يصل أحد». وأعرب البيان عن استغرابه «بتلقف البعض ما نشرته وسائل الافراج اللبانية عن خبر دفع مبلغ من المال للواء مقابل الافراج عن اللبانيين»، لافتا إلى «أن هذا الخبر غير صحيح». وتزامن موقف لواء عاصفة الشمال مع ما ذكرته صحيفة «صباح» التركية ان «المحررين اللبانيين التسعة اخرجوا من سورية في عملية لفريق كوماندوز من الاستخبارات التركية». وأكدت الصحيفة ان «القوات الخاصة التركية دخلت الاربعة في 16 تشرين الأول (أكتوبر) إلى مدينة اعزاز، وتمكن الكوماندوز من اخراج الرهائن اللبانيين ونقلهم إلى الأراضي التركية من دون

ميليشيات ليبية مسلحة

ما اتاح المجال أمام انحرافات مافايوية. وعندما تتوقف الحكومة عن توزيع المكافآت، أو تسعى إلى حل الميليشيات، فإن الأخيرة لا تتوانى عن مهاجمة مؤسسات الدولة وحطف مسؤولين أو تعطيل مواقع نفطية. وفي هذا الإطار، تقوم ميليشيات كانت مكلفة بحراسة منشآت نفطية بوقف عمل مصاف نفطية منذ أسابيع عدة في شرق ليبيا مما تسبب بخسارة تقدر حتى الآن بسبعة مليارات دولار.

## ادانة واسعة لمقتل اربعة اقباط بينهم طفلة.. ومطالبة بتشديد الأمن مصر: صدمة وغضب بسبب هجوم كنيسة الوراق



سيدة مصرية تبكي ضحايا هجوم كنيسة الوراق... وفي الاطار الطفلة مريم (8 سنوات) التي قتلت بالهجوم مساء الاحد

عزل الرئيس الاسلامي محمد مرسي في 3 تموز/ يوليوي. وقالت وزارة الداخلية المصرية في بيان فجر الإثنين ان «شخصين ملثمين على دراجة بخارية اطلق احدهما النار على عدد من الأشخاص أثناء خروجهم من حفل زفاف بكنيسة العذراء في منطقة الوراق» في شمال القاهرة الكبرى. من جهتها قالت ايمان جرجس لوكالة فرانس برس «نحن الاقباط ندفع ثمن عزل مرسي»، مضيفة «نحن مستهدفون ولم نعد نشعر بالامان في أي مكان». وقد ادان رئيس الوزراء حازم الببلاوي الهجوم، واصفا اياه في بيان بأنه «عمل اجرامي خبيث»، وشدد الببلاوي على ان «الحكومة تقف بالمرصاد لكل المحاولات البائسة واليائسة لثب بؤر الفتنة بين ابناء الوطن»، وتعرضت كائس وممتلكات لمسيحيين عبر البلاد لهجمات من متطرفين اسلاميين يتهمون الاقباط بتأييد عزل مرسي. وأعرب شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، في بيان، عن بالغ ايمانه بالعدالة، واصفا اياه ب«الإرهابي الأسود، والذي يتنافى مع الدين والأخلاق»

القاهرة - «القدس العربي» - ا ف ب: وسط مشاعر بالصدمة والغضب الشعبي، شنت الشرطة المصرية الاثنين حملة بحث عن مسلحين استهدفوا مشاركي في حفل زواج قبلي امام كنيسة في القاهرة مساء الاحد ما اوقع اربعة قتلى، في اول هجوم ضد الاقباط في العاصمة منذ عزل الرئيس الاسلامي محمد مرسي في مطلع تموز/ يوليوي. وانتشرت عناصر من القوات الامنية حول الكنيسة التي اخترق الرصاص جدرانها، وقد تجتمعت نساء يرتدين الاسود امام مدخل الكنيسة، واحدهن تدعى ليلى جرجس وهي مرضعة في التاسعة والثلاثين من العمر تقيم بالقرب من الكنيسة، قالت «الآن يأتون ليقتلونا داخل كنايسنا». وهجوم مساء الاحد على كنيسة السيدة العذراء في حي الوراق الشعبي اوقع اربعة قتلى و17 جريحا، بحسب صحيفة جديدة أعلنتها الإثنين رئيس هيئة الاسعاف احدث الانصاري، وكتلت طفلة في الثامنة من العمر في هذا الهجوم، وهو الاول الذي يستهدف الاقباط في العاصمة منذ

سنة 3 قتلى جنود يمينيين ومسلح واحد الاثنيين، باشتباك بين الأمن ومهربي مخدرات بحافله حجة شمال غرب اليمن قرب الحدود مع السعودية. وقال مصدر أمنى يمني إن «مواجهات مسلحة وقعت مساء الاحد بين جنود عند حاجز عسكري بمنطقة عبس قرب الحدود مع السعودية ومهربي المخدرات أتت إلى مقتل 3 جنود، واحد مهربي المخدرات الذين كانوا في طريقهم إلى السعودية وبحوزتهم كمية من المخدرات». وأشار إلى ان السلطات الامنية اليمنية تمكنت من الغاء القبض على أحد المهربيين، فيما تمكن 4 آخرون من الفرار. وتشهد المنطقة الحدودية بين اليمن والسعودية مواجهات مستمرة بين القوى الامنية ومهربي السلاح والمخدرات تؤدي إلى سقوط قتلى وجرحى من الجانبين.

### «لوموند»: واشنطن تنصت على 70 مليون اتصال في فرنسا

اتصال في فرنسا، وهو ما وصفه وزير الداخلية الفرنسي، مانويل فالز، ب«المثير للصدمة» ويستدعي فوراً «إيضاحات» من جانب السلطات الأمريكية. وقلل البيت الابيض الاثنين من شأن الجدل الناجم مما كشف من فضائح حول التجسس الأمريكي في فرنسا، مؤكداً ان واشنطن تجمع من الخارج معطيات «من النوع نفسه الذي تجمعه كل الدول»، وأوضح المتحدث باسم الرئاسة الأمريكية كاتلين هايدن لوكالة «فرانس برس»، «بل نعلق علنا على كل أنشطة الاستخبارات المقترضة (...) ونقلنا بوضوح ان الولايات المتحدة تجمع معطيات استخباراتية في الخارج من النوع نفسه الذي تجمعه كل الدول». وأضافت هايدن «كما قال الرئيس (باراك اوباما) في خطابه في الجمعية العامة للأمم المتحدة، لقد بدأنا بتقييم كيفية حصولنا على المعلومات الاستخباراتية لنتمكن من إقامة توازن بين الحق الامني المشروع لواطنينا وحلفائنا والقلق الذي يتسارده جميع الناس حيال (حماية) حياتهم الخاصة».

### حتى تعرف كل فئة وشريحة في البلاد حدودها، نائبة بالبرلمان الكويتي تطالب بتقسيم بلادها إداريا على غرار لبنان والعراق

لندن - «القدس العربي» - من أحد المصريين: قالت النائبة الكويتية صفاء الهاشم خلال جلسة المجلس الأمة الكويتي أمس الاثنين «فيكرب للاح مهمل الخالد فوزة (بالتركية) لرئاسة المجلس البلدي ونبارك أيضا للسلطة وجزاها الله كل خير لتسليمها وقاب الشعب الكويتي لطبقة التجار في المجلسين؛ ولسماعها وليس (منعها) أبناء الطبقة الوسطى من الترشح لعضوية هذه المجلسين... مفضية (ترشح) فقط لذر الرمان في العيون... وأضافت الهاشم «قلنا أكثر من مرة وسنظل نكرها عبيدا، تقسيم الكويت إداريا، ومن ثم، لن نتم لعدم قدرتها لتحقيق الأمن للوطن المصري ونشغلها بملاحقة المتظاهرين المسلمين والطلاب داخل الحرم الجامعي». (تفاصيل ص 3)

## صورة لسيمون أسمر داخل زنزانته تثير جدلا.. وسيل من الاهانات للصحافية التي سربتها

لكنها أعلنت «أنها ليست نادمة على فعلتها، ولو قدر لها مرة أخرى نشر الصورة فستكرر فعلتها كونها تقوم بواجبها الاعلامي الذي يقضي بنقل الواقع للرأي العام ملطما هو خصوصا ما للخروج أسمر أصبح شخصية عامة وهو لم يعد ملكا لنفسه وعائلته وحسب من هنا واجب علينا أن نظهره للرأي العام». والقت الاعلامية سبابا اللوم على الرأي العام الذي، لم يتحرك وينتفض عندما نشرت صورة للرئيس المصري حسني مبارك من داخل السجن أيضاً، فضلا عن تسريب شريط فيديو اثناء اعدام الرئيس العراقي صدام حسين». وكان مصدر قضائي قال لـ«فرانس برس» أن سيمون أسمر «موقوف منذ بتهمة إصدار شيكات من دون رصيد، وهناك مذكرة توقيف بحق»، وأضاف المصدر ان الشرطة تحقق مع أسمر في بلدة غزير شمال بيروت بإشراف السلطات القضائية. وذكرت بعض الوسائل الإعلام اللبنانية أن أسمر مهم أيضا في تورطه في مقتل شاب سوري، عثر عليه جثة هامدة قبل يومين في لبنان، لكن المصدر القضائي رفض تأكيد الشبهة الثانية.

### بيروت - «القدس العربي» من ناديا الياس:

تفاعلت في بيروت قضية تسريب صورة المخرج التلفزيوني اللبناني سيمون أسمر وهو يغفو على فراشه داخل زنزانته الموقوف فيها بتهمة شيكات مزورة وقتل عامل سوري. وتوقفت أحداثا جريحا أصيب وفيه عنده هذه القضية السيئة نظرا لما للمخرج أسمر من طعنة وأسماءات في صناعة النجوم ضمن برنامج استديو الفن، وهو الذي ذاع صيت نجاحه في لبنان والدول العربية وكانت له صوت وجولات مع ألمع نجوم الفن اللبناني والعربي واليد الطولى في ترسيخ حقبة مشرفة في عالم الأخراج التلفزيوني العربي واللبناني. فالخروج أسمر ارتبط اسمه لاكثر من ربع قرن بأهم البرامج التلفزيونية وبرامج الهواة التي ساهمت في تدريج أهم الفنانين اللبنانيين والعرب الموجودين بقوة على الساحة الفنية، وكان رائداً ومساهما بإبعاد المعدين الاعلاميين الذين لا يزالون يتولون تقديم البرامج التلفزيونية والآذاعية. من جهتها، عائلة المخرج أسمر هالها نشر الصورة، واستجعت هذا الامر لأنه أساء بصورة مباشرة لهذه الشخصية، ورأت أنه «عمل مدان كونه يمس بجزء من كرامته وخصوصيته»، وعبرت عن غضبها واستيائها، و لا سيما ان الاعلامية التي نشرت هذه الصورة تعد من اصداق العائلة وهي مقربة منهم وهذا ما أجمع عليه العديد من الأشخاص والفنانين والاعلاميين. اما النجمة اللبنانية نوال الزغبى التي انطلقت نجوميتها بالتعاون مع أسمر والتي كانت تهديه اهم حلالاتها فعبّرت عن أسفها العميق لما أصابه، وقالت «لقد علت جدا وانفجرت عليه»، وأضافت «الله يعطيه الصحة ويخلصه من هذه المصيبة التي وضع فيها». الى ذلك، انقسمت آراء الاعلاميين بين مؤيد ومعارض لنشر مثل هذه الصورة التي تتناقض والاعلاق المهنية للاعلامي، ورأى بعضهم أنه لا يجوز الخلط بين السبق الاعلامي والاطاحة بخصوصيات الأشخاص، ولغت آخرون إلى «أن نشر هذه الصورة هو تجاوز للخطوط

### صور الأطفال مرعبة والمحقق الايطالي تحاشى النظر إليهم جثث لاجئين فلسطينيين وسوريين غرقى تدفن بإيطاليا

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور: دفنت يوم أمس الاثنين في عدة مقابر إيطالية جثامين من 374 من الضحايا الفلسطينيين والسوريين، الذين لاقوا حتفهم غرقا في البحر المتوسط، خلال محاولتهم الهجرة بصورة غير شرعية لأوروبا، هربا من الحرب الدائرة في سورية، في الوقت الذي أرسل فيه اللاجئين الفلسطينيين الذين لا يزالون يقعون في مخيمات اللجوء بسورية نداء استغاثة بسبب صعوبة ظروف الحياة التي دفعت قبل أيام رجال الدين لإصدار فتاوى تجيز أكل القطط والكلاب للمحاصرين بدون طعام. وفي إيطاليا التي كانت على ما يبدو وجهة لقرابين يقطن مهاجرين من اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سورية، وسوريين آخرين بينهم أطفال

















## سقوط قذيفتين من سورية على الجولان... واستمرار حرب السيطرة على الحواجز في العاصمة

# مقتل قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الحر... والغارات تتواصل على ريف دمشق مع تقدم المعارضة



مقاتلان من الجيش السوري الحر خلف دراجة بخارية خلال اشتباكات في حمص

برس عبر الهاتف، وأشار إلى أن العبود عرف بمحاربه السراقات التي كان يقوم بها عناصر في الجيش الحر ولسرقة اموال الاغاثة وللكاتب التي خرجت عن اطار الثورة، وبرز اسم العبود اخيرا بعد ان بث ناشطون في نهاية ايلول/سبتمبر شريط فيديو على شبكة الانترنت يظهر فيه قائد غرفة عمليات المنطقة الجنوبية في الجيش الحر وهو يتوجه بغضب الى مسؤولين سوريين معارضين مجتمعين في الزون، حوران، قائلاً: «نحن نعرفون ان المعركة شغالة... من منكم اجندا، من الذي اتى لنا بجرعة ماء؟ المفترض بكم مسؤولين اقله ان تسالوا العسكريين عن وضعهم وعن طلباتهم».

وفاة المرصد السوري لحقوق الانسان الاثنين عن اشتباكات في محيط كفة اللقوات النظامية في مدينة طفس، وبين مدينتي دال وطفس في درعا.

والعبود من المولد 19 آذار/مارس 1967. واصل انشقاقه عن الجيش السوري النظامي وانضمامه الى الجيش الحر في شباط/فبراير 2012.

الى ذلك تواصلت الغارات الجوية امس الاثنين على بلدة الليحة بريف العاصمة السورية دمشق ومناطق اخرى، بعد يومين من سيطرة مقاتلي معارضين على حاجز عسكري فيها هو موقع معمل شركة تاميكو، فيما توجهت تعزيزات عسكرية الى مدينة جرمانا الحاذية في وقت عملت الحواجز العسكرية على اطراف دمشق وفي داخلها الى خلق الخلع.

وذكرت مصادر من الاهالي، لوكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ»، أن الغارات

عواصم- وكالات: قتل القذافي السوري المنشق ياسر العبود امس الاثنين في اشتباكات مع القوات النظامية في مدينة طفس في جنوب سورية، وهو قائد لواء ورئيس غرفة عمليات المنطقة الجنوبية، ومن أبرز القادة الميدانيين، بحسب ما ذكر المجلس العسكري التابع للجيش الحر.

وفاة المكتب الاعلامي للمجلس العسكري وكالة فرانس برس ان القذافي ياسر العبود، «قائد لواء الفلوجة- حوران» المعروف بابو عامر، استشهد في معركة في طفس ضد قوات النظام، وهو رئيس غرفة العمليات في محافظة درعا ومن أبرز القادة الميدانيين في المنطقة الجنوبية.

وبث التلفزيون السوري الرسمي من جهته نبأ «مقتل الجرم الحاشن المقدم الفار ياسر محمد العبود، متزعم ما يسمى لواء فلوجة- حوران»، مشيراً الى مقتل «المشتران من الزهايين الجرمين معه بالقرب من مدينة طفس بديرعا وتدمير اوكارهم ودواب اجرامهم».

وعلى صفحة حملت اسمه مع عبارة «الشهيد البطل المقدم ياسر العبود»، على موقع «فيسبوك»، على الانترنت، نشر ناشطون صوراً له على ارض المعركة، وتعليقاً جاء فيه «سوت الابليل هو صفحة نصر يفخوننا للامة على جثامهم، فاستنشروا افنح في نهاية المطاف».

ويقول ناشطون على الارض ان العبود كان «من أكثر القادة فعالية على الارض، وهو من الشرف الضباط والنظف بين ضباط الجيش الحر»، على حد تعبير ناشط رفض الكشف عن اسمه للفرانس

## ارجاع اجتماع الهيئة السياسية للاتلاف المقرر اليوم في اسطنبول ضغوط متصاعدة على المعارضة السورية لحضور جنيف 2

والتردد داخل صفوف المعارضة السورية، لا سيما حول مؤتمر جنيف.

ووصل الابراهيمي امس الى العراق في اطار جولة اقليمية تشمل هذا الاسبوع دمشق وطهران وتهدف الى تجديد الطريق امام جنيف-2 والثاني/نوفمبر، ولتصعيد الضغوط على المعارضة السورية المتفرقة حول حضور المؤتمر.

والثاني/نوفمبر، سيجتمع في جنيف امس الاثنين على مستوى «مجلس الوطني السوري»، كبير على المجلس الوطني السوري، احد ابرز مكونات الائتلاف، لتغيير موقفه من مؤتمر جنيف، بعد ان اعلن انه لن يشارك في اي مفاوضات ما لم تضمن الاطاحة بنظام الرئيس بشار الاسد.

وارجى الائتلاف اجتماعاً كان مقرراً اليوم الثلاثاء في اسطنبول حتى مطلع تشرين الثاني/نوفمبر بسبب مصادفته مع لقاء «مجموعة اصدقاء سورية» في لندن والذي سيخضره رئيس

والثاني/نوفمبر، ولتصعيد الضغوط على المعارضة السورية المتفرقة حول حضور المؤتمر.

والثاني/نوفمبر، سيجتمع في جنيف امس الاثنين على مستوى «مجلس الوطني السوري»، كبير على المجلس الوطني السوري، احد ابرز مكونات الائتلاف، لتغيير موقفه من مؤتمر جنيف، بعد ان اعلن انه لن يشارك في اي مفاوضات ما لم تضمن الاطاحة بنظام الرئيس بشار الاسد.

وارجى الائتلاف اجتماعاً كان مقرراً اليوم الثلاثاء في اسطنبول حتى مطلع تشرين الثاني/نوفمبر بسبب مصادفته مع لقاء «مجموعة اصدقاء سورية» في لندن والذي سيخضره رئيس

## كومانديوس من المخابرات التركية اخراج الرهائن اللبنانيين من سورية

تؤيد تركيا المعارضة المسلحة التي تقاوم نظام الاسد منذ أكثر من عامين ونصف العام.

وتأتي معلومات صحيفة صباح فيما يعرض رئيس المخابرات التركية هاتان فيدان لانتقادات مكثفة في اسرائيل والولايات المتحدة على الاخص.

ففي الاسبوع الفائت اتهمته صحيفة واشنطن بوست بالتسليم ايران حوالي 10 جواسيس إيرانيين يعملون لصالح الاستخبارات الإسرائيلية الخارجية (الموساد)، ونفت اقرة هذه الاتهامات بشكل قاطع.

ويعتبر فيدان مستشاراً مقرباً ووفياً لرئيس الحكومة الإسلامية المحافظة رجب طيب اردوغان.

«ضمانات ورعاية عربية وإسلامية لا سيما من السعودية وقطر وتركيا الداعمة للمعارضة، شديدا على رفض مشاركة ايران في عملية التفاوض. وتأتي التحذيرات لمؤتمر جنيف بعد صدور قرار من مجلس الأمن الدولي يقضي بتحكيد الترسنة الكيميائية للنظام السوري، الامر الذي وافق عليه النظام ويتعاون في تنفيذه بحسب منظمة حظر الاسلحة الكيميائية المشرفة على العملية، وقد عرّض هذا التطور الذي يدبره روسية اميركية موقع النظام الذي عدا، ولو من باب تفكيك اسلحته المدمرة مفاوضا اساسيا للمجتمع الدولي.

في المقابل، تجدد المعارضة نفسها على التفكك ذاته، لا بل اسوأ، بعد اعلان عشرات الاولية والكتائب المقاتلة على الارض انفصالها عنها، اخذت عليها انفصالها عن الارض وعن حاجات المقاتلين وهو مهم.

## العضوية بلدة سورية محاصرة توجه نداء لانقاذ سكانها من الموت

وقال اصحاب الرسالة دون ان يذكرها اسماءهم انها تمكثوا من توفير ما يكفي من طاقه لتشغيل جهاز كمبيوتر واحد ونشر الرسالة على الانترنت.

وقال المجلس الوطني السوري المعارض ان نحو 12 ألف شخص يواجهون المجاعة والموت في العضوية، ودمر نحو 90 في المئة من العضوية وبقي فيها عدد صغير من الاطباء ويالك السكان «ورق الشجر».

ولم يتسن لرويتز التأكيد من التقارير الواردة من البلدة المحاصرة بسبب القيود التي تفرضها الحكومة، وتقول الحكومة ان سكان العضوية «محتجزون رهائن» من جانب اراهابيين وهو الوصف الذي تستخدمه في وصف جماعات المعارضة المسلحة، وتنفى استخدام قواتها للاسلحة الكيميائية.

وقالت مفوضة الامم المتحدة السامية للشؤون الانسانية فيليبيري أموس الاسبوع الماضي انه رغم قيام الحكومة الدغمية والتدابير والفوسفور الابيض والاسلحة الكيميائية.

## برلين تعترف بتوريد منتجات دمشق يمكن استخدامها في تصنيع أسلحة كيميائية

برلين-د.ب.أ: اعترفت الحكومة الألمانية بأنها سمحت لشركات ألمانية حتى عام 2009 على الأقل بتوريد صمامات خاصة وصناعات خاصة وتوريد صمامات في بناء صناعات إنتاج الأسلحة الكيميائية.

جاء ذلك على يد من الحكومة على استجواب داخل البرلمان (بونستاج) مقدم من حزب اليسار المعارض.

ووجه في رد وزارة الاقتصاد الذي حصلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) على نسخة منه وتحدثت عنه مجلة «بر شيبيل»، الألمانية الصادرة عن اذاعة «فرانكفورت» في كل هذه الحالات تم عرض الاستخدام السلمي لهذه البضائع بشكل معقول، مشيرة إلى أن هذه الوكالات تم استخدامها في إنتاج البورق ومخيمات اللاجئين.

وكانت دراسة اميركية قديمة نشرت في مجلة «ناتشر» كشفت عن حصول سورية على قطع غير صناعية من ثنائي بروج انها استخدمت في منشآت إنتاج الغازات السامة، وكانت صحيفة «فيست دويتشه جيمانه تسايتونج»، الألمانية نقلت عن

## النروج تدعو الانتربول للبحث عن فتاتين نروجيتين متوجهتين الى سورية

ان نفع شيئاً ما، تزيد مساعدة المسلمين بالطريقة الوحيدة لساعتهم هي ان تكون معهم في احزانهم وافرهم.

واضافت الفتاتان «لم يعد يكفي البقاء في المنزل وارسال المال، وفي هذا المنطلق قررنا الرحيل الى سورية للمساعدة هناك ببذل كل ما يمكن».

ولم تكشف هوية الفتاتين. لكن الصحيفة ذكرت ان عائلتهما ليست مدينية كثيراً غير انه يبدو ان الابنة التري أصبحت متطرفة مؤخراً وانها بدأت تركي الحجاب، وبحسب تقديرات اجهزة الاستخبارات النروجية، فان ما بين ثلاثين الى اربعين شخصاً من النورج توجهوا الى سورية للمشاركة في المعارك.

وكانت الشرطة النروجية في بيان ان «العائلة التي ابغيت (الجمعة) عن اخفاء الفتاتين قلقة جدا بسبب دوافع التوجه وتخشى ان تكونا تمكثتا من التوجه الى سورية».

واضافت الشرطة التي طلبت تدخل الانتربول ان اخر المعلومات تفيد ان الشابتين شوهدتا عند الحدود السورية.

وارسلت الفتاتان المحدثتان من عائلة اوت من الصومال سنة 2000 رسالة الكترونية الى مقرين شرخا فيها اسباب رحيلها.

والاعلام النروجية سبق وان حذرت عن بعض النساء، لكن في سن السادسة عشرة، وهذا ضعيفين».

## مهن الخيمات شمال سورية.. عندما يحيا 7 افراد بربع دولار يوميا

ورغم انتشار حدائق الزيتون حول الخيمات، يتنفي حجازي توظيف أبناء الخيمات فيها قائلا: «كلها يقوم اصحابها على حصادها ولا يستعملون عمالا من الخيمات».

وعند دخل الخيم، يجلس صبي بملابس شتوية مهترئة أمام وعاء به شيء اصفر اللون مغروس في مياه ساخنة، يشير إليه قائلا «العروس (الكوز الواحد من الذرة) 25 ليرة (0.15% من الدولار تقريبا)».

ويتابع الفتى عبده علي رديمو حكيته لمراسلة الاناضول «منذ 3 اشهر، جئنا من ضيعتنا (كانصفرة) بريف ادلب بعد ان تم قصفها من قبل قوات النظام، وتركت دراستي في الصف السادس، لأعمل وانفق على عائلتي المكونة من 7 اشخاص، فابوي ما عنده شغل ابوي، وانا تيسر لي ارتزق (أسأل الله الرزق) من هذا الشغل».

ويورد «مربي» (ديجي) في اليوم 50 ليرة (تقريبا 0.25% دولار)، فانا اشتري كيلو الذرة به 4 عرائيس، 45 ليرة يكون فيه 4 عرائيس، بيع الواحد بـ 25 ليرة».

من جهة أخرى يكشف د.جيسي عثمان مدير مستشفى مخيم أمية ان ورائب العاملين في المستشفى القائم منذ عام تقريبا، تتراوح بين 300 الى 800 دولار شهريا، تتكفل بها مؤسسة الاغاثة الطبية من اجل سورية، وهي مؤسسة أمريكية، «ضمينا» جئنا لنخدم شعبنا قدر استطاعتنا، لا نندخر فقط تزيد ما يسترنا، وكنا في بداية العمل متطوعين بلا مقابل، فقد أتيت

العصر، ونجهز العوات، ونبدأ نقلها من الجبل للتل (الحدوة)، في المساء، لسافة نحو كيلو متر، حتى الفجر، مقابل أجر 5 آلاف أو 6 آلاف ليرة يومياً (تقريباً 25 دولار)».

ويستطرد ذاهلاً «لكن بالأسس بينما ننقل المازوت للتل، صار القفاص التركي يصوب علينا من فوق الجبل، نفخ (اصاب) واحد منا في رقبته، انتبهلنا (ذهلنا) كلنا، وصرنا نكي عليه، وقبل أيام اصيب واحد آخر بقنبلة غاز مسيل للدموع (اصابت) وجهه، ومات... الشغل مثل تمام في الأول لكن تركيا منعت التهرب من شهر وشهدت علينا، وصرنا يطخوا علينا بالاجون السوريون في ادلب، بحشا عما يوفر لهم اقل مقومات الحياة، والتي أبرزها تهريب المازوت من الابار الموجودة بالمنطق المحررة من سيطرة النظام».

«عاشق» بروي مراسلة الاناضول «كنا نعيش بقرية الخيم في ريف ادلب، قبل 6 اشهر، عندما جاء الجيش وصر يضرب علينا، في حملتين أو ثلاثة، يرددون اقتحام قرية كثر نبوة، المجاورة، ولكن الثوار لم يسمحوا لهم، فظلوا في قرينتا، ما اضطرنا للمجي هنا».

ويتابع «كنت في الصف السابع بالمرسة قبل ان ناتي للمخيم، ولكن حياة الخيم ظروفه اضطررتي للعمل، بعد استشهاده والدي فلي 5 إخوة أصغر مني بالإضافة لوالدي، ولم اجد أمي عملي إلا بتهريب المازوت تركيا، وعن طبيعة هذا العمل، يقول «نخرج من

المنطقة بقوله إنه يعود إلى النزوح الكبير للمنطقة، كونه قريبة من الحدود التركية وبعيدة عن المواجهات مع النظام، وهي منطقة محرة، ما شجع على زيادة البناء فيها، وانتشار معمار الريف (التصميم الطوب الاسمطي).

غاندي قدور، أحد النازحين من ريف حماة (150 كلم بعيدا عن ادلب)، في مخيم الكرامة بشمال ادلب، عمره 25 سنة، رغم أنه يبدو في هذا الغالبون أيضا يحتاجون لما يعولون به بأسره، خاصة إذا كانوا يقومون على إدارة المناطق المحررة، وليسوا في مواقع المواجهات المباشرة، بحسب «صقر»، أحد مقاتلي حركة أحرار الشام بريف ادلب.

صقر، البالغ من العمر 27 عاما، يكشف في تصريحه لمراسلة الاناضول، «واتبتنا داخل الحركة يستوي فيها الجميع، مهما كانت رتبته، وتقدر بـ 17 ألف ليرة (100 دولار تقريبا) شهريا، بينما يحتاج الشخص المتزوج ولديه طفلين إلى الأقل إلى 200 دولار».

ويوضح أن «الحركة تقدم هذه الرواتب خلال مواردها المالية، وهي عبارة عن المصانع التي تسيطر عليها في المناطق المحررة وتقوم بتصنيعها وتوظيف مدينيين فيها من أبناء تلك المناطق، وتنفق من ريعها على المجاهدين، بالإضافة إلى أيار البترول في (الرقعة) التي حررتها الحركة منذ 8 اشهر، وأيضا دعم بعض السوريين الميسورين في الخيام» (الاناضول)



## الأردن في حالة سؤال: من هو رئيس الوزراء الجديد؟

# الرفاعي الأب التقي حلفاء دمشق والكباريتي وضع شروطا للعودة ومشروع لرعاية مؤسسة «ولاية العهد»



عبد الله السنور



عبد الكريم الكباريتي

على التعبير علنا عن مخاطر إستهداف سورية على الأردن نفسه ورفض كل الخيارات التي حاولت مضايقة النظام السوري.

لجميع وسبق ان دفعته لأشهر إستقالة في تاريخ الملكة. أما العبادي فكان طوال الوقت السياسي الأخر قدرة

التي إقترحت علنا كعلاج مسالة إختيار رئيس الحكومة وهي نفسها الآلية التي قفزت بالنسور رئيسا للمرة الثانية للوزراء. هذه الإشارات تقود للقاعة بأن البحث يجري علنيا عن تحصيل إجابة على السؤال المتجول بعنوان: من هو رئيس الوزراء المقبل. الإيقاع السوري مؤثر جدا هنا فالواقفة الأولى التي ينبغي أن تتوفر في الرئيس الجديد تتمثل في قدرته على التراسل مع دمشق في وضعها الإستراتيجي الجديد الأمر الذي يقصر احتمالية الإستعانة بالرفاعي الإبن في طاقم الديوان الملكي بحكم العلاقات القديمة التي تربط والده وعائلته العربية بالدولة السورية. طبعاً لا يمكن إسقاط العامل الإقتصادي والحاجة الملحة لإكمال المشوار مع منظومة دول الخليج ووضع الخريزة الصعب والأهم مؤسسة ولاية العهد التي ينبغي أن تتخض بذكاء في المرحلة اللاحقة. مثل هذه المواصفات في الواقع لا تنطبق إلا على عدد محدود جدا من كبار السياسيين المؤهلين من أصحاب المواقف التي دفعت باتجاه عدم التورط أصلا ومن البداية في المستقع السوري. ليس سرا أن الأسماء هنا حصريا ومن باب التحليل السياسي قد لا تزيد عن أصابع اليد الواحدة وأبرزها سياسيون من طراز عبد الكريم الكباريتي وعون الخصاونة ومدوح العبادي. الكباريتي حسب آخر الترسيمات وضع شروطا وطنية صعبة حتى يقبل العودة لسرح الحدث لاعبا أساسيا وشروط الخصاونة الموضوعية معروفة

منطقيا عودة الطراونة لقيادة الحكومة لا يضيف قيمة مضافة من أي نوع لا محلياً ولا إقليمياً وسيخسر القاعة بعدم وجود أي إيجابيات للإختراق إقليمياً ولا للإصلاح وطنياً. وعودة الرفاعي الإبن إستعني بالضرورة لإعناش مواجهة حراك الشارع مجدداً وعدم توفر غطاء منتج لواجهة البرلمان رغم وجود صداقات وتحالفات قوية للرفاعي الإبن مع بعض الأعضاء الفاعلين في برلمان اليوم ومع قاعة بتخصيصه قادرة على إتخاذ القرار بالمستوى الإداري. أما دخول البخيت على خطوط الترشيح فمرهه الترسيمات التي تحدثت عن مبادرة عرضها بالشأن السوري ولم تكتب لها الولادة. رغم ذلك لم تنطلق حملة التقييم الشرسة والقاسية لأداء القطر الرسمي في عهد النسور من قبل مؤسسة صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية من فراغ فهي حملة تمهد لتغيير ما خصوصاً مع تنامي الأبناء عن صراع بين أركان القرار خلف الكواليس. وعلى هذا الأساس يمكن القول أن الإستمرجات - إن حصلت فعلاً - تحاصر حكومة النسور وتوتر أرضيتها الصلبة خصوصاً مع مؤسسات الدول المانحة وبزيد التوتير عن الحملة الضاغطة للشارع مع الترسيمات والشائعات التي إعتاد الأردنيون على أن تنتهي فعلاً بتغيير فعلي حتى وإن بدأت بتكبتها. وضع البرلمان بالمقابل صعب ومفتت حيث تتشكل إئتلافات ستبقى هلامية على خلفية إنتخابات رئاسة مجلس النواب مما قد يعيق آلية المشاورات البرلمانية

للتعامل مع احتمالات رحيل النسور في تنامي أجواء السؤال نفسه سابق الذكر. في السياق حصلت مؤخرًا تطورات لافتة تمثل أولها في إستمراج محتمل لأراء سياسيين كبار حول بقاء أو رحيل النسور كما كشف الكاتب والحلل محمد أبو رمان. لكنه إستمراج سياسي يوحى ضمناً في الواقع بأن عملية تقييد الخيارات لخلافة النسور بدأت فعلاً ولا أحد يعرف من هم السياسيين الذين تم إستمراجهم لكن شعبية النسور نفسه وسط أقرانه في نادي الرؤساء ليست كبيرة في الواقع فلا فأن من يضعون المكايجات أصلا في الموقع في ظرف مواتية أو مماثلة كثر بالعادة كما يقول الناشط السياسي محمد خلف حديد. وشعبية النسور في كل مكان لم تعد مساحة يمكن الإعتماد عليها ففي الشارع بدأت الهتافات ضد الحكومة ورئيسها وفي البرلمان يتربص الخصوم وفي محيط الجهاز الإستشاري للقصر الملكي يتم توثيق وتعداد «فحوات» الحكومة وتواقفها وفي الأقطار الخنوي لا يمكن لأحد أن يحظى بالتأييد. أسماء محددة قفزت في السياق لسبب فريسي الديوان الملكي فايز طراونة أصبح خياراً محتملاً وبدلاً بعدما شارك عمله في موقعه الحالي على الإنتهاء المعروف بالبخيت تقدم إسمه بالتلازم مع الإيقاع السوري الجديد وسيمير الرفاعي الإبن تقدم قائمة الترشيحات بعدما تلقى وزيد الرفاعي الحلفاء للنظام السوري في حلقات عمان النشطة.

### عمان - «القدس العربي»

من بسام البديارين:

لا يمكن الرهان فقط على موقف كتلة النهضة البرلمانية الأردنية في التحدث عن رحيل وشيك لحكومة الرئيس عبد الله النسور تحت ضغط الشارع والشعب فيما يمكن إعتبار دعوة الكتلة لإعادة طرح الثقة بوزارة النسور خطأ إحتياطياً إستراتيجياً قد يلجأ له أصحاب القرار عندما يحين موعد إقالة الحكومة. عضو البرلمان الإعلامي سبسان الشوبكي توقع بإسك كتلة النهضة في أروقة المجلس النيابي في خندق علني ضد وزارة النسور. وهو موقف لم يتطور منذ عدة أسابيع في الواقع ولم تنتقل عدواه إلى الكتل الأخرى. رغم ذلك يبدو أن الأردن برمه شعبيًا ونخبويًا غارق اليوم في السؤال عن هوية رئيس الوزراء المقبل الذي يمكنه الجلوس في مقعد خلافة النسور. النسور نفسه لا يبدو قلقاً في تتبع المسألة فالرجل لا زال يعتقد بأن ملاحظاته المعارضة والمناكسة تحت قبة البرلمان قادته لرئاسة الوزراء ويصر على ما قاله سابقاً للقدس سبسان العربي ضمن معادلة التاريخ المنصف الذي سيحدد مستقبله ليس فقط حجم العبء ولكن أيضاً مستوى التصرف المسؤول في عهد النسور الذي بدأ يتغير الجدل. حتى كبار الملحقين في الصحافة اليومية أو ما تبقى منها سحبتهم الموجة في اليومين الأخيرين واضطروا

## جناح حماس المسلح يتبنى حفر نفق أسفل حدود إسرائيل لخطف الجنود

تقع على الحدود الشرقية لجنوب قطاع غزة ويمتد داخل إسرائيل، وصول إلى 2500 متر، وأظهرت صور النفق انه مجهز بشكل كبير، ومبني بطبقة من الأسمنت، وكان يحتوي على متفجرات، وقالت ان حماس حفرته لاستخدامه في أي حرب قادمة، لتنفيذ هجمات خلف الحدود، تتمثل في خطف جنود.

وقالت أبو عبيدة كذلك ان القسام تطور من إكتائياتها وقدراتها المفاجأة إسرائيل، وانها لن تهدأ حتى تحرير الأسرى من السجون.

وأكد استعداد المقاومة لصد أي هجوم وعدوان إسرائيلي على غزة، حال تمكنت المقاومة من أسر جنود.

يشار إلى ان إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي الخطو قبل ثلاثة أسابيع، حيث طلبت هذه المواد منعت من الدخول طوال سنوات الحصار التي بدأت منذ منتصف حزيران (يونيو) من العام 2007.

### غزة- «القدس العربي»- من أشرف الهور:

تبنت كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس مسؤوليتها عن حفر النفق الذي اكتشفه الجيش الإسرائيلي مؤخرا، ويهدف من منطقة فلسطينية حدودية إلى داخل إسرائيل، وكان مجهزا لتنفيذ «هجمات استراتيجية» من ضمنها خطف جنود. وقال أبو عبيدة الناطق باسم القسام في تصريحات لإذاعة الأقصى التابعة لحماس متبينا حفر النفق، «كتائب القسام هي من حشرت النفق»، مشيرا إلى أن تنفيذها في الصخر لتحرير الجنود «فوق وتحث الأرض»، وأن القسام «تحت الناطق باسم الجناح المسلح لحماس قال أيضا متوقدا إسرائيل أنهم مستعمرون في عمليات خطف الجنود الإسرائيليين، لمبادلتهم بأسرى فلسطينيين. وكانت كتائب القسام شاركت في عملية مشابهة عبر نفق أقل تجهيزا في العام 2006، وتمكنت خلال الهجوم من أسر الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط الذي يابده في الصخر لتحرير الجنود الإسرائيلية في عملية القسام في حفر النفق». مشيرا إلى أن تنفيذها إسرائيل أنهم مستعمرون في عمليات خطف الجنود الإسرائيليين، لمبادلتهم بأسرى فلسطينيين. وكانت كتائب القسام شاركت في عملية مشابهة عبر نفق أقل تجهيزا في العام 2006، وتمكنت خلال الهجوم من أسر الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط الذي يابده في الصخر لتحرير الجنود الإسرائيلية في عملية القسام في حفر النفق». مشيرا إلى أن تنفيذها إسرائيل أنهم مستعمرون في عمليات خطف الجنود الإسرائيليين، لمبادلتهم بأسرى فلسطينيين. وكانت كتائب القسام شاركت في عملية مشابهة عبر نفق أقل تجهيزا في العام 2006، وتمكنت خلال الهجوم من أسر الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط الذي يابده في الصخر لتحرير الجنود الإسرائيلية في عملية القسام في حفر النفق». مشيرا إلى أن تنفيذها إسرائيل أنهم مستعمرون في عمليات خطف الجنود الإسرائيليين، لمبادلتهم بأسرى فلسطينيين.

## ليبرمان: أبو مازن لم يعد شريكا بالسلام واطالب بتغيير المناهج الفلسطينية لتشمل «خارطة إسرائيل» عريقات يحذر من وجود مخطط إسرائيلي للتخلص من الرئيس عباس والخارجية تصف ليبرمان بـ «رجل العصابات»

أنه ما من جدوى في السعي الآن إلى تسوية دائمة، وأنه يجب التركيز على تعزيز التعاون مع الفلسطينيين في الجاليين الاقتصادي والأمني. الفلسطينيون بتعديل جهازها التعليمي بـ «صورة جذرية»، على اعتبار أن الكتب المدرسية الفلسطينية «لا تتضمن أي خارطة لدولة إسرائيل ولا تنظر بالمرة إلى الحركة النازية». وإتهم كذلك في سياق المقابلة وسائل الإعلام الرسمية للسلطة الفلسطينية بأنها تمارس التحريض اللاسامي وتدعم المخربين المتحزبين، وأدعى ابن يكون من الممكن الشروع في مفاوضات حقيقية حول تسوية دائمة لا بعد بدء المفاوضات بتبرية الجليل، ووجهت وزارة الخارجية الفلسطينية انتقادا شديدا لليبرمان، ووصفت تصريحاته بـ «المواقف الفاشية»، وزادت في انتقاده له ووصفته بـ «رجل

ثلاث سنوات، ويؤكد الفلسطينيون أنه لم يكن هناك اتفاق نهائي ما لم يشمل قيام دولة فلسطينية على حدود العام 1967، وأن تكون القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين. يشار إلى أن تصريحات ليبرمان التي اعتبرت مناوئة لعملية السلام، سبقها إقرار اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع مسودة قانون يحظر على الحكومة التفاوض على التنازل عن أي جزء من القدس المحتلة من دون توافق غالبية برلمانية مطلقة من 80 نائبا من مجموع 120. وكانت تقارير ذكرت أن المفاوضات بين الطرفين وصلت إلى طريق مسدود. وكان ليبرمان الذي يتزعم حزب «إسرائيل بيتنا» والشريك الأهم لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو هاجم الرئيس عباس، وقال أنه «ليس شريكا لتحقيق السلام». وقال في تصريحات للإذاعة الإسرائيلية

على الرئيس الراحل ياسر عرفات في العام 2002، قالت أنه لم يعد شريكا في عملية السلام، وأنذر عريقات الذي يقود الوفد الفلسطيني في المفاوضات التي انطلقت قبل ثلاثة أشهر برعاية أمريكية من أن استمرار النهج الإسرائيلي الذي وصفه بـ «الدميري»، مشيرا إلى أن هذا النهج يعتمد على «استمرار سياسة الإغراءات على الأرض وعمليات الاستيطان». وحذر من أن هذا النهج الإسرائيلي القائم سيؤدي إلى «وقف المفاوضات، وانطلقت عملية سلام جديدة بين الفلسطينيين والإسرائيليين وفقا لتفاهات أمريكية في يوليو الماضي، تقوم على أساس إطلاق إسرائيل سراح الأسرى القدامى، على أن يتمتع الفلسطينيين من الانتساب للمنظمات الدولية، وتستمر هذه العملية تسعة أشهر، يتم خلالها التوصل لحلول لكل الملفات العالقة. وجاء انطلاق المفاوضات بعد توقف دام

هاجم مسؤولون فلسطينيون أفغذور ليبرمان رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي، على خلفية تصريحاته الأخيرة ضد الفلسطينيين، ووصفه بـ «رجل العصابات»، وحذر الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين من وجود مخطط إسرائيلي للتخلص من الرئيس محمود عباس الذي وجه له ليبرمان انتقادات شديدة. وقال عريقات معلقا على تصريحات ليبرمان التي قال فيها أن الرئيس لم يعد شريكا في عملية السلام، أن هذا الكلام «تحريضا خطيرا ضد الرئيس، وتعبير عن الرغبة في التخلص منه. وكانت إسرائيل قبل أن تفرض حصارا

## «هاكان فيدان» وقربه من طهران سر التوتر الجديد في علاقات تل أبيب وانقرة عقب اتهام تركيا بالكشف عن جواسيس للموساد وتسليمهم لايران

المخابرات التركية المعين بنقل المعلومات لإيران، فهو يعرف الكثير عن أسرارنا، والتفكير بأنه يمكن أن يطلع عليها الإيرانيين «مقلق»، أما جيمس جيفري سفير أمريكي سابق في تركيا والعراق فقال عنه: «أنه الوجه الجديد للشرق الأوسط، وعلينا أن نعمل معه لأنه يقوم بالأعمال ويجيد عملها، لكن علينا ألا نفتح أنه صديق لأمريكا فهو ليس كذلك». وفي إطار ردود الفعل؛ وصف مايكل روس رجل موساد يعمل على الأراضي التركية وقام بمهمات سرية ضد إيران، وصف ما جاء في التقرير في حال تبثت صحته بأنه خسارة أمنية كبيرة، وقال انها جريمة لا تغتفر، حيث أكد أن العلاقات الأمنية بين الدولتين شهدت تعاونا تاريخيا استثنائيا.

إسرائيل تناولته كافة المحافل الإسرائيلية تحت عناوين بارزة مثل (الخيانة التركية، دوما عرفنا أن المخابرات التركية تسرب لتركيا تركيا تكشف عملاء الموساد لإيران، تركيا سلمت لإيران معلومات عن جواسيس الموساد، أروغان يكشف عملاء الموساد)، سلط الضوء كثيرا على شخصية هاكان فيدان قائد الاستخبارات التركية «MIT» للموساد، حيث زعمت أنه الرجل الثاني في تركيا بعد أروغان، وأنه الوجه الحقيقي للشرق الأوسط، وزعمت أنه يعمل بشكل مستقل عن الجهات الغربية، واتهمته بتسريب معلومات أمنية للمجاهدين في سورية كانت الاستخبارات التركية قد حصلت عليها عبر التعاون مع الأميركيين والإسرائيليين، وأضافت أنه حول جهازه إلى شربة مرور ونقل وتوجيه تدفق مجموعات القاعدة في سورية ونقل التمويل والسلاح لهم من دول الخليج، وأنه استثمر علاقته المميزة مع بندرين سلطان تعزيز ودعم الوجود الجهادي في سورية عبر عابث بالتحذيرات الأمريكية، مما جعل أوباما يحذر أروغان من ذلك أثناء لقائه به في البيت الأبيض بحضور هاكان، الأمر الذي تم نفيه من قبل الزعامة التركية. ومن أهم الأقباسات عن شخصية «هاكان» اقتبس الإعلام الإسرائيلي أقوال وزير الدفاع الإسرائيلي السابق إيهود باراك عندما تسلم هاكان رئاسة الجهاز عام 2010، حيث وصفه بأنه مؤيد لإيران، وقال: «أنه يخشى من أن يقوم رئيس

المقابلات ظروف نقلهم وشهاداتهم عن اقتحام الوحدات لاصنوف التعذيب والمعاملة القاسية، على المختلفة واعتدائها على الأسرى. وبين التقرير أن الأسرى الفلسطينيين ما زالوا يتعرضون لاصنوف التعذيب والمعاملة القاسية، على يد القوات الخاصة التابعة لصحة سجون الاحتلال، بقصد تفهم للتخلي عن حقوقهم ومعاقبتهم على خطواتهم الاحتجاجية، رغم توقيع دولة الاحتلال على اتفاقية مناهضة التعذيب في العام 1991. وأضاف التقرير أن هذه الاعتداءات تنطوي على انتهاكات جسيمة لاقتبايات جنيف الرابعة، وقواعد القانون الدولي، وترقى لاعتبارها جرائم حرب. وأظهر التقرير أن تعريض المعتقلين والأسرى الفلسطينيين للتعذيب، هو سياسة منهجية وتمارس على نطاق واسع من قبل الوحدات الخاصة، وخاصة أثناء الإضرابات عن الطعام ورفض المرشحي الإرتقالي إعطاء الحوض النووي، وتستند هذه الممارسات إلى قرارات سياسية تحظى بدعم من المؤسسة العسكرية والأمنية الإسرائيلية، وتعتبر التقرير أن تعذيب المعتقلين أثناء فترة قضائهم لأحكامهم، يهدف إلى صهر وعيهم وكسر مبدأ التضامن فيما بينهم، والنيل من إرادتهم ودفعهم للتخلي عن حقوقهم المكفولة بموجب القانون الدولي.

## في ظل انباء عن اطلاق سراح دفعة جديدة من المعتقلين نهاية الشهر الجاري؛ الاسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الاسرائيلي يتعرضون للتعذيب المنهج والمعاملة الحادة بالكرامة

الكنيست مطالبتهم المكتوبة الى رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو بعدم اطلاق سراح دفعة الثانية من الاسرى، بذريعة تصاعد اعمال المقاومة في الاونة الاخيرة ضد اسرائيل بالضفة الغربية، بالإضافة الى قيام العديد من عائلات القتلى الفلسطينيين بمظاهرات امام مكتب نتانياهو مطالبة بوقف عملية المفاوضات مع الفلسطينيين وعدم اطلاق سراح دفعة جديدة من الاسرى. وفي ظل المعارضة الاسرائيلية لاطلاق سراح دفعة جديدة من الاسرى بالتزامن مع تواصل عقد جولات المفاوضات أكد تقرير أعدته مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، بعنوان «اعتداءات الوحدات الخاصة الإسرائيلية على الأسرى والمعتقلين أثناء النقل والاقحامات، الاثنتي عشر من الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال، فاقنون للحماية القانونية التي يوفرها القانون الدولي والإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، ويتعرضون للتعذيب المنهج والمعاملة الحادة بالكرامة، واعتمد التقرير الذي يتناول اعتداءات الوحدات الخاصة الإسرائيلية للفترة ما بين 2009 و2012، على 100 مقابلة عشوائية مع أسرى وأسرى محررين، وعلى أكثر من 100 شهادة مشفوعة بالاسم، قدمت لحامى مؤسسة الضمير بين كانون الثاني (يناير)

المصادر حقوقية فلسطينية الاثنتي عشر من الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي بالكرامة، فيما تحدثت مصادر اسرائيلية عن إمكانية اطلاق دفعة جديدة من الاسرى المعتقلين منذ ما قبل توقيع اتفاق اوسلو الشهير، والبالغ عددهم 104 اسرى واتفق على اطلاق سراحهم على اربع دفعات بالتزامن مع تواصل جولات المفاوضات التي جرى استئنافها نهاية تموز (يوليو) الماضي. وفيما اطلق سراح الدفعة الاولى المكونة من 26 اسيرا قبل اسابيع بالتزامن من عقد الجلسات الاولى من المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين من نوع «اللا» الاخباري الاسرائيلي الاثنتي عشر من الاسرى الفلسطينيين واسرائيلية متطابقة، قولها ان الدفعة الثانية من اسرى المؤبدات والبالغ عددهم 30 اسيرا سيتم اطلاق سراحهم يوم الثلاثاء الموافق 29 من تشرين اول (أكتوبر) الجاري، مشيرا الى ان القائمة الرسمية التي تتضمن اسماء المحررين الموعودين لم تنشر بعد، ويأتي الحديث الاسرائيلي عن إمكانية اطلاق سراح الدفعة الثانية من الاسرى المعتقلين منذ ما قبل اوسلو في ظل معارضة اسرائيلية رسمية وشعبية لاطلاق سراحهم حيث رفع العديد من اعضاء

رام الله - «القدس العربي»- من وليد عوض:



حنين الزعبي

مشروع قانون يعطي كوتا خاصة للمرأة في الانتخابات البرلمانية، لكن مشروع القانون سقط مرتين. وفي مدينة سخنين في الجليل المعروفة بفرق اتحاد ابناء سخنين لكرة القدم الذي حقق بطولة كأس اسرائيل عام 2004، علقت صور رئيسة قائمة اللجنة الديموقراطية للسلام والديمقراطية للمرأة (الاسداف)، وهي اول امرأة عربية تتراس قائمة عضوية المرشحات للمجلس البلدي. وتقول ابو يونس الام الرابعة اولاد لوكالة فرانس برس «الاسداف ان الجبهة كانت مقصرة في وضع النساء في قوائم مضمونة رغم انها كانت تنادي بالمساواة، لكنني متفائلة في هذه الانتخابات وأمل بان تحصل النساء على مقاعد اضافية، وانا الان اترأس القائمة لذلك سيكون مكاني مضمونا في المجلس البلدي». وتضيف ابو يونس ان باسكان المرأة الاهتمام ب«قضايا خاصة بالاطفال والنساء والشباب»، في المدينة التي تعد 28 ألف عربي، موضحة ان سخنين تحولت الى مدينة اسمنت «بعد ان كان امام كل بيت حديقة». وتقوم سمر ابو يونس بجولات انتخابية فتزور المنازل وتسعى لكل صوت في هذه الحركة الانتخابية التي تتداخل

## نساء عربيات في قلب انتخابات المجالس البلدية العربية في اسرائيل

من سكانها والمسيحيون 35 % . ويتوزع اربعة من المرشحين لرئاسة بلدية الناصرة على اربعة احزاب في حين يترشح لخامسة بصفة مستقلة. وازافة الى زعبي يمثل رامز جرايسي رئيس البلدية الحالي الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة وهو المسيحي الوحيد بين المرشحين ويسعى للحصول على ولاية جديدة، بينما يمثل الحامى توفيق ابو احمد الحركة الاسلامية، ويوسف عياد القائمة العربية الموحدة، ويترشح علي سلام مستقل بعد ان اشق عن الجبهة.

ويختار الناخب رئيس البلدية بورقة اقتراع والمجلس البلدي بورقة اخرى. واذا كان هناك أكثر من ثلاثة مرشحين فان الفوز يتم على من يجازز الاربعة في المئة والاسعد الانتخابات بين المرشحين الاثنتي الذين يحققان افضل نتيجة. وانتشرت في شوارع الناصرة على الجدران والشرفات صور المرشحين للرئاسة وصور قوائم المرشحين لعصوية البلدية، وتشير العطييات التي ان عدد النساء العربيات المرشحات للعصوية في مجالس السلطات المحلية يبلغ 173 امرأة في 46 مجلسا بلديا.

الناصرة- ف: ب: تتوزع العديد من الصور الكبيرة لحنين الزعبي عضو الكنيست في مدينة الناصرة كبرى المدن العربية في اسرائيل، فهي تسعى للوصول الى رئاسة بلدية هذه المدينة خلال الانتخابات المقررة الثلاثاء بمواجهة ممثلين عن اربعة احزاب عربية اخرى. وحنين زعبي (44 عاما) مربية ومعلمة رياضيات سابقة وقيادية في حزب التجمع الديموقراطي، وهي المرأة الوحيدة التي تتنافس مع اربعة مرشحين رجال آخرين على رئاسة اهم بلدية عربية. وقالت زعبي التي بدت بشدية الاهتمام في مكتب الحزب في شارع العين في المدينة لوكالة فرانس برس «ان ترشحي لرئاسة البلدية يوجه رسالة هامة تقول ان المرأة الفلسطينية تدخل مجال السياسة المحلية وتضع نفسها على الخارطة السياسية». وتضيف حنين «في مدينة البشارة بحاجة الى ان تكون لها مكانة عالية»، مؤكدة انها يترشحها مستطعي «المدينة هذا البعد». وتعتبر مدينة الناصرة عاصمة الجليل، وهي مسيحية العالم ويعيش فيها نحو 82 الف نسمة، يشكل المسلمون 65 %





# قوات الامن المغربية استخدمت الهراوات لنفض مظاهرة في مدينة تارجيست

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

شهدت مسيرة شعبية لسائكة مدينة تارجيست (حوالي 200 كيلومتر شمال شرق الرباط) تديلاً عنيفاً للقوات العمومية الشرطة والقوات المساعدة، دعت إليها «حركة متابعة الشأن المحلي بتارجيست والنواحي»، وانطلقت مساء أول أمس الأحد.

وكشف مشاركون في المسيرة موقع «اليوم 24» أن «القوات العمومية حاولت تطويق المسيرة على كل الجوانب، غير أن المحتجين أصروا على التحرك من أمام مقر الكونفدرالية الديمقراطية للشغل في اتجاه بلدية المدينة، قبل أن تتدخل قوات الأمن باستعمال الهراوات ويسفر هذا التدخل عن إصابة 6 من المحتجين قدمت لهم الإسعافات الضرورية على مستوى المستشفى المحلي قبل أن يغادروه بعد ساعة تقريباً من ولوجهم».

وقالت المصادر ذاتها إن «الأمن حاول بكل الطرق خاصة بنهج أسلوب الكر والفر في أزقة وشوارع المدينة لنفض المسيرة، غير أن إصرار المحتجين دفع بالقوات العمومية في نهاية المطاف إلى التراجع إلى الخلف، وتمكنت الحركة من تنفيذ مسيرتها في اتجاه بلدية المدينة التي نفذوا بها اعتصاماً جزئياً وأودقوا بها الشموع تعبيراً عن سلمية المسيرة والطابع السلمي لكل تصرفات الشرطة التي تستند

الحركة في احتجاجاتها بالمدينة». ويأتي هذا الحراك احتجاجاً على تعامل المسؤولين في تنفيذ الوعود التي تم الاتفاق عليها مع السائكة والحركة التي تفاوضت معهم إبان الحراك الذي عرفته المدينة خلال الشهرين الماضيين، حيث اشتدت الحركة أن يكون التفاوض مباشراً و دون وساطة.

وتشهد المدن الصغرى بالمغرب بين الحين والآخر احتجاجات ضد التهميش الذي يطالها، حيث تغيب المشاريع التنموية وتندم على بعض الأحيان مقابل شيوع الفساد المتمثل أساساً في إخلال مسيرات المشاريع التنموية. وفي ظل انعدام الثقة بين الشباب الذي يقود هذه الاحتجاجات والمسؤولين المنتخبين للسهر على مصالح المواطنين والمنطقة، يلجأ هؤلاء مباشرة إلى الاحتجاج كتنجيب الوسائل للتعريف بالمطالب وفضح الفساد، وأخرها ما يجري في مدينة تارجيست التي تستقطب اهتمام الصحافة والرأي العام الوطني كأكثر المدن المغربية احتجاجاً في الآونة الأخيرة.

وكانت حركة متابعة الشأن المحلي قد أرست تقليد الخروج كل يوم جمعة للتظاهر ضد التهميش منذ أواخر آب/أغسطس الماضي، حيث تخرج ساكنة المدينة بقيادة شباب المنطقة للاحتجاج مطالبين، وفي كل مرة ينزلون فيها إلى وسط المدينة، برحيل المجلس البلدي، لتتقدم السلطات من جهةها إلى التطويق الأمني لفنادي الاحتجاج إلى باقي الأحياء مع محاولة فتح حوار مع الأحزاب السياسية، غير

# صحيفة لوموند: ملف الصحافي علي أنوزلا يسبب للمغرب حرجا دوليا

## المغرب يتراجع نهائياً عن رفع دعوى ضد «البابيس» بسبب شريط «القاعدة»



علي أنوزلا

بالمعل الإعلاني وليس دعماً للإرهاب وتوقف إسبانيا على ترسانة قوية في مواجهة الإرهاب بسبب أربعين سنة من محاكمة أعضاء منظمة إيتا الإرهابية.

ملعونات تؤكد أن الخارجية الأمريكية اتخذت موقفاً المساند للصحافي وعملت ذلك لنظيرتها الغربية. وتوصلت الخارجية الأمريكية بتقرير من سفارتها في الرباط منجز من طرف الوحدة الاستخباراتية والوحدة الإعلامية التابعة للسفارة. وتوفر السفارة الأمريكية على ملف حول مختلف الصحف الورقية والرقمية المغربية وتوجهاتها وكذلك أدائها وأبرز الصحافيين العاملين فيها، والملف الذي قدمته إلى الخارجية حول الجريدة الراقية «لكم» يتضمن نفي كل تهمة الإرهاب عن الصحافي علي أنوزلا أو جريدة لكم وتصفيها ضمن المواقع المدافعة عن حرية التعبير وفضح الفساد وذات التوجه الليبرالي والتقدمي.

ولا تعتبر القوانين الأمريكية نشر رابط لشريط إرهابي رفقة تعليق هو بمثابة ترويج للإرهاب بل ممارسة إعلامية عادية. وكانت جريدة «الواشنطن بوست» قد خصصت في بداية أكتوبر افتتاحية تدافع فيها عن علي أنوزلا وتعتبره الحكومة المغربية قد أعلنت قرار متابعة جريدة «البابيس» وأدانتها علاقة بهذا الملف على المستوى الخارجي، كانت اعتقاله خطأ للمواثيق الدولية.

وتشير كل المعطيات أن الرباط تراجع عن رفع الدعوى ضد البابيس التي كانت سبباً في نشر شريط القاعدة بعدما تأكدت استحالة قبولها بل إحالتها على المحفظ مباشرة. وتجنب المغرب بهذا موقفاً حرجاً للغاية، إذ كان سيظهر أن القضاء المغربي اعتقل صحافياً بتهمة الإرهاب في حين أن قانون دول أخرى يتوقف على ترسانة أكثر تطوراً في محاربة الإرهاب باعتباره نشر رابط لشريط منظمة إرهابية

مدير - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي: كتبت جريدة «لوموند» الفرنسية في موقعها الرقمي أن ملف الصحافي علي أنوزلا الذي اعتقل يوم 17 سبتمبر الماضي بتهمة الترويج للإرهاب بسبب نشره رابط عن جريدة «البابيس» الإسبانية ليفيدو لتنظيم القاعدة قد بدأ يجرح السلطات المغربية على المستوى الدولي. وعلاقة بالوضع، تفيد مصادر سياسية أن السفارة الأمريكية في الرباط أطلعت المغرب على الأسباب التي دفعتها إلى اتخاذ موقف لا يؤيد محاكمة علي أنوزلا وترفض التهم الموجهة إليه.

وتحت عنوان «المغرب محرر من التحرك بشأن ملف أنوزلا»، استعرضت الجريدة الفرنسية الواسعة التأثير أمس الاثنين فصول ملف اعتقال علي أنوزلا الذي كان يدور في كنف وكيفية التغطية الداخلية للنشيط في حشد الدعم وكذلك الخارجية والدولية من أجل إطلاق سراحه بعد اتهامه بتهمة وصفها قوية وقبيلة بسبب لجوء القضاء المغربي إلى قانون الإرهاب ضده بسبب نشر رابط لشريط فقط.

وترى «لوموند» أن الملف أخذ بعداً آخر بعدما تقدمت السلطات المغربية على حجب موقع لوموند عن القراء المغربية من شبكة الإنترنت في المغرب، ولكن الحجب امتد من النسخة العربية إلى الفرنسية التي يشرف عليها صحافي آخر. وكان علي أنوزلا قد طلب وقف العمل في الموقع وليس الحجب. وتعتبر «لوموند» أن هذا الملف يسبب حرجاً حقيقياً للمغرب في الساحة الدولية وخاصة مع شركائه في الغرب بعد تدخل أطراف أوروبية وأساساً والولايات المتحدة التي تعتبره وتصفه بانتهاك حرية الممارسة الصحافية. وعلاقة بالوقف الذي أعربت عنه الولايات المتحدة في بداية أكتوبر الجاري، حصلت «القدس العربي» على

## المغرب والبوليغاريو يراهنان على الامساك بأوراق جديدة لدعم مقاربتهم للنزاع

# روس توجه إلى نواكشوط على ايقاع توتر يسود المدن الصحراوية

منذ بعد ظهر يوم السبت حصاراً أمنياً مشدداً وبحثاً رابطة على جنباته العديد من الأليات الأمنية من ضمنها ثلاث شاحنات ليرش بالمياه وشاحنات أمنية وأخرى تابعة للقوات المساعدة والعديد من عناصر القوات القمعية ظلت ترابط وتخاصر الحسي الذي تم حرمانه من الإنارة العمومية طيلة الليل حيث شهد تدخلات أمنية عنيفة طالت المنازل والمواطنين.

وقال أنه توصل بالعديد من التليغرامات عن اقتحام منازل بحبي معتلا ويحي الإنعاش وأساءة معاملة المواطنين والعبث بمحتويات المنازل واختطاف شبان من منازلهم بذكر من بينهم حالة الشاب علوات فيصل، الذي تم اقتحام منزل عائلته بحبي الإنعاش واختطافه من طرف عناصر أمنية توجهت به إلى جهة مجهولة.

وأعلنت الجمعية تضامنها مع كافة ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان، مطالبة ببقاء الحصار الأمني والعسكرة الضرورين على أغلب أحياء مدينة العيون المحتلة بعد استقدام أعداد كثيرة من عناصر القوات العمومية ونشرها ما أغلب أحياء المدينة.

ودعت إلى ضمان حق المواطنين في التظاهر للاحتجاج السلمي كما هو منصوص عليه في المواثيق والعهود الدولية لحقوق الإنسان، مجددة مطالبتها ومطلب العديد من المنظمات الدولية لحقوق الإنسان بالتعجيل بخلق آلية أممية لمراقبة والتقرير عن أوضاع حقوق الإنسان بمنطقة الصحراء الغربية والى فتح «تحقيق» نزيه شفاف ومن جهة محايدة حول الأحداث وترتيب الجراءت عنها بعيداً عن متنع مسؤولي وعناصر القوات القمعية به «الإفلات من العقاب»

وانتدبت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان والبعيون والسمارة التابعة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان (رسمي) «لجنة التحري» في المواجهات التي شهدتها مدينة العيون وتتكون «لجنة التحقيق» بالإضافة إلى كل من رئيس اللجنة محمد سالم الشراوقي ومحمد سالم سعكون المدير الإداري للجنة، وبوهدا سيدي أحمد مسبق مجموعة الحماية.

وقامت اللجنة المنتدبة صباح أمس الاثنين بزيارة تفقدية لجموعة من المنازل التي يقول اصحابها أنهم تعرضوا لاعتداء أمنية فيما يندد الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بعنف الشرطة المغربية ضد المتظاهرين واقتحام منازلهم مستترة وبشدة الاستعمال المفرط للقوة ضد تظاهرات واحتجاجات سلمية.

وأوضح بيان للجمعية بالعيون أن المدينة شهدت عنسية زيارة كريستوفر روس للمدينة في إطار جولته للمنطقة محاولة لمواطنين تنظيم وقفات ومسيرات سلمية بإشعار السمارة وبحبي معتلا والإنعاش للمطالبة بتقرير المصير ووجهت بتدخلات أمنية عنيفة من طرف قوات الأمن التي كانت تنتشر بكثافة وبعاداً كبيرة في مختلف أحياء وأزقة المدينة.

وأضاف البيان أن أعمال القمع العنيف طال المواطنين الراغبين في التظاهر سلمياً مما أسفر عن سقوط العديد من الضحايا نساء ورجالاً من ضمنهم عضو مكتب فرع الجمعية بالعيون خديجتو الدويب والجاهيد سموتو اللتان تم نقلهما للمستشفى رفقة العديد من الضحايا أغلبهم نساء ومن ضمنهم شيوخ مسنين تعرضوا للتعنيف.

وإشار بيان الجمعية إلى أن كل من حي معتلا والإنعاش شهدا

وقال بلاغ لولاية العيون (الحافظة) أن قوات الشرطة تعرضت لهجمات من طرف المتظاهرين حيث أصيب خمسة عناصر من قوات حفظ النظام بجروح نقلوا على إثرها للمستشفى لتلقي العلاجات الضرورية وإلى ذلك تم «في أعمال شغب وعنف قام بها بعض عناصر توشوش على زيارة كريستوفر روس، العيون الخاص للأيام العام للأمم المتحدة لكل من مدينتي العيون وسمارة».

ووقت الولاية بشكل قاطع، في بلاغ صادر عنها مساء أول أمس الأحد، أن تكون قوات الأمن قد قامت بمداهمة بعض المنازل، مؤكداً أن «أي تدخل للقوات العمومية خارج القوانين ستنتم معاقبتها بكل صرامة».

ونكر البلاغ أنه «جرى علينا عاداتها، حاولت بعض العناصر التوشوش على هذه الزيارة، بافقتل أعمال الشغب والعنف والحقاق إضرار بالممتلكات الخاصة والعامه، لاستفزاز قوات حفظ النظام، ليتسنى لها بعد ذلك إلتهاها بالاعتداء عليها وإنتهاك الحقوق».

ووفقاً للبلاغ فإن حوالي 400 شخص، موزعين على مجموعات تضم ما بين 20 و 80 فرداً، قاموا في أماكن متفرقة بمدينة العيون وبمحاولة التجمهر وسط الشارع العام بدون ترخيص، وشرعوا في رشق القوات العمومية بالحجارة والزجاجات الحارقة، وأضرام النار في إطارات السيارات، كما أقاموا تماريس في بعض الأزقة، ووقفت سيارات الشرطة.

وإشارة إلى أن قوات الأمن التي كانت تستمر في بعض الأزقة، واندت أن القوات العمومية تعاملت مع هذه الاستفزازات وأعمال الشغب بمسؤولية ووزارة وضبط النفس، وفي احترام تام للقوانين الجاري بها العمل».

الامن ينص على توسيع صلاحيات قوات الامم المتحدة بالمنطقة والتقرير بها للمجلس وهو ما اعتبر المغرب مساً بسيادته على المنطقة ولم يتجاوز هذا الامتحان الا بعد اتصالات مكثفة عربية ودولية مع واشنطن.

ونشط مؤيدو جبهة البوليزاريو نهاية الاسبوع وابان تواجد روس لتكثير تظاهرات في الشوارع الرئيسية في المدن الصحراوية خاصة القريبة من اماكن تواجده بالعيون وسمارة حيث كان يلتقي ممتعي منظمة المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية، الا ان السلطات لم تسمح لها بالوصول إلى تلك الامكن يقول الناشطون انها استخدمت القوة المفرطة واقتحمت الشرطة البيوت وهو ما نفته السلطات.

وقال الناشطون ان سمارة وابان تواجد روس بالمدينة شهدت تظاهرات ووجهت بعنف من قوات الامن إلى اصابة العشرات من المتظاهرين الذين كانوا يطالبون بحق الصحراويين بتقرير المصير واحترام حقوق الإنسان والصااية الدولية على ثروات المنطقة وهو ما أسفر عن إصابة العشرات بجروح متفاوتة الخطورة.

وقال موقع كود المغربي ان مدينة العيون لا زالت تعيش توتراً وانها اول امس الأحد عرفت لليلة الثانية على التوالي أحداثاً دفعت عدداً من الحالات والمهاجرين إلى الإضراف، وذلك بعد مواجهات انتقلت من حي معتلا إلى حي كولومبية وشارع 24 وتتمتع كل جهة الطرف الاخر بالتسبب في أحداث الليلية للمتظاهرين قالوا انهم كانوا في مسيرة ليقاقتوا بالتدخل العنيف والشرطة تحدثت من تحرش غير مسبق وهجوم على رجال القوات العمومية.

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف: غادر البعوث الدولي كريستوفر روس مدينة العيون، كبرى نواكشوط، على إيقاع توتر سببه وجوده بالمنطقة الذي حفز نشطاء صحراويين مؤيدي جبهة البوليزاريو لتنظيم تظاهرات قالوا ان السلطات واجهتها بعنف مفرط.

وتعتبر نواكشوط محطته الجديدة في جولة بدأت بالعاصمة المغربية الرباط يوم الأحد 14 تشرين الأول/أكتوبر الجاري وشملت تندوف الجزائرية حيث قيادة جبهة البوليزاريو تم عاد إلى الصحراء حيث زار مدينتي العيون وسمارة ومن المقرآن تنتهي بالجزائر العاصمة.

ويهدف البعوث الشخصي للأيام العام للأمم المتحدة للصحراء الغربية بجولته الثالثة بالمنطقة خلال العام الحالي إلى لقاء مختلف الأطراف الفاعلة بالنزاع بما فيها منظمات المجتمع المدني والجمعيات الحقوقية، للوصول إلى خلاصات يعرضها على مجلس الامن الدولي يوم الاربعا القادم، دون ان يصدر المجلس قراراً جديداً بالنزاع الا انه يعتبر مهمة مقدمة لقرار يصدره المجلس في نيسان/أبريل القادم.

ويراهن كل من المغرب وجبهة البوليزاريو على الامساك بأوراق جديدة لدعم مقاربتهم للنزاع وتسويته واساسا على ورقة حقوق الإنسان، التي شكلت امتحانا صعبا للمغرب خلال السنوات الماضية وكان اصعبها في نيسان/ابريل الماضي عندما اعتمدت الولايات المتحدة على تقارير حقوقية لتقديم مشروع قرار لمجلس

# تونس: جبهة الإنقاذ تعلن «التعبئة» بمناسبة «انتهاء الشرعية الانتخابية»

واحد، وقالت الجبهة في بيانها: «يوم 23 أكتوبر تكون قد انقضت سنة كاملة على انتهاء الشرعية الانتخابية... وعلى الاستبداد بالسلطة من طرف الائتلاف الحاكم بقيادة حركة النهضة».

وأضافت أن تونس لم تكن من فترة الحكم هذه «سوى الإرهاب والاعتقالات والقمع والأوبئة والأوساخ والعطش والجوع وغلاء المعيشة والبطالة والفساد والمحسوبية».

وتأتي الوقفة الاحتجاجية بينما أعلن الفرقاء الانتخابية برفضهم المفاوضات الرسمية للحوار الوطني التي اليوم تفحص بعناية رباعي الوساطة من المنظمات الوطنية بهدف تطبيق «خارطة طريق» للخروج من الأزمة السياسية.

انتخابات حرة وديمقراطية وشفافة، وتتهم جبهة «الإنقاذ»، حركة النهضة الإسلامية التي تقود الائتلاف الحاكم «بإيالة المحادثات والمماطلة» بهدف تعطيل الحوار الوطني وإحكام السيطرة على مفاصل الدولة وتزوير الانتخابات.

وحددت الجبهة تاريخ 23 تشرين أول/أكتوبر لتنظيم الوقفة الاحتجاجية بشارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة بالتزامن مع الوقفة الاحتجاجية الدولية أمام مبني وزارة الداخلية والتي تطالب بكشف حقيقة الاغتيالات السياسية.

كما يتزامن التاريخ مع مرور عامين على انتخاب المجلس الوطني التأسيسي الذي تم تكليفه بصياغة دستور جديد للبلاد في مدة عام

# «رايتس ووتش» تدعو تونس لالغاء القوانين التي تجرم الإساءة للمسؤولين

■ تونس - يو بي آي : دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الشرعين التونسيين إلى إلغاء القوانين التي تجرم التشهير وإهانة مسؤولي الدولة ومؤسساتها.

واعتبرت المنظمة في بيان وزعته في تونس، أن القوانين التي تنص على عقوبات بالسجن بحق كل من يمارس النقد السلمي أو إهانة مسؤولي الدولة ومؤسساتها، تعد «إنتهاكا للمعايير الدولية لحرية التعبير».

وشددت على ضرورة أن تعمل السلطات التونسية من أجل «التخلص من القوانين التي تجرم هذا النوع من الإندقاد، والكف عن اعتقال الأشخاص بسبب الإساءة إلى المسؤولين الحكوميين أو المؤسسات الحكومية».

ولفتت المنظمة في بيانها، إلى أن السلطات التونسية استخدمت منذ «ثورة 2011»، بشكل متكرر تلك القوانين، وغيرها من القوانين الأخرى التي وصفها بـ«القمعية»، التي كانت السلطات التونسية السابقة تستعملها أثناء محاكمات حرية الرأي والتعبير التي كانت تعرض عليها.

يُشار إلى أن هذا الدعوة تأتي على خلفية محاكمة غضبى الرب التونسي «كلاي بي بي جي»، و«ولد الكازر»، بسبب آغان تضمنت إندقادات لاذعة للشرطة والسلطات.

# العريش: الحكومة مستعدة للاستقالة خلال ثلاثة اسابيع

وقال العريش في مقابلة على هامش قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط أمس السبت «الحكومة مستعدة للتخلي خلال ثلاثة اسابيع من انطلاق الحوار وسالترن بما يتم التوافق عليه ومستعد للمغادرة حتى قبل ثلاثة اسابيع».

ولكن العريش وهو قيادي في حركة النهضة والذي عين في مارس آذار الماضي عنف الجماعات الجبالي قال ان الاستقالة لا يمكن بأي حال فقبل الاسابيع في تونس مثملاً نقول المعارضة.

وتتهم المعارضة النهضة بانها فضلت فشلا زريعيا في ادارة شؤون البلاد في ظل زيادة عنف الجماعات الجبالية المتشددة وتفاقم المشاكل الاجتماعية والاقتصادية.

وزاد العريش ان التونسيين لن يسمحوا بالفشل الانتقالي الديمقراطي في تونس رغم العقاييل والصعوبات وغير عن نفواله بعودة العملية الانتقالية إلى مسارها الصحيح، وقال «نحن مناضلون قبل أن نكون وزراء ومسؤولين ولن نسمح أبداً بان يزيد ترسوخ الديمقراطية وسنحلب تونس تجربة نموذجية يحذقون بها ويستلم منها الدروس».

تونس - رويترز : قال رئيس وزراء تونس علي العريش لرويترز أن حكومته مستعدة للاستقالة خلال ثلاثة اسابيع لافساح الطريق أمام حكومة غير حزبية تشرف على اجراء انتخابات بهدف الحفاظ على الديمقراطية الناشئة في البلاد.

لكن العريش نفى ان يكون الاسلاميون قد فشلوا وقال انهم سيقومون القوة الرئيسية الاولى في البلاد وستكون لهم حظوظ وافرة في الانتخابات القادمة.

وسقطت تونس في اتون اسوأ أزمة سياسية منذ الاطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي في انتفاضة شعبية عام 2011 بعد اغتيال معارضين علمانيين هذا العام على يد مسؤولين اسلاميين، وتطالب المعارضة الحكومة التي تقودها حركة النهضة الاسلامية المعتدلة بالاستقالة.

وبعد وساطة من اتحاد الشغل والنفوذ القوي بسبب يوم غد الاربعا الحكام الاسلاميون حوارا مباشرا مع المعارضة العلمانية ضمن خارطة طريق تنص على استقالة الحكومة خلال ثلاثة اسابيع وتعين حكومة غير حزبية تقود البلاد للانتخابات.

طرابلس - ا ب : اعلن مدير مكتب مكافحة الجريمة الليبي عبد المنعم السيد المتهم من قبل الحكومة الليبية بالتحور في «خطف» ورئيس الحكومة الليبية علي زيدان قبل عشرة ايام، انه مسؤول عن القبض عليه، عبر عن «افتخاره» بهذا العمل، وقال السيد في تصريح صحافي «انا الذي اعتقل زيدان واقتذر بذلك».

وكان السيد يتكلم خلال مؤتمر صحافي عقده عضوان اسلاميان في المؤتمر الوطني الليبي العام هما محمد الكيلاني ومصطفى التركي بهدف نفي اتهام زيدان لهما بالتحور في خطفه، وقال السيد امام الصحافيين انه «اعتقل» رئيس الحكومة لتورطه بحسب قوله في قضيتي مخدرات وفساد.

واضاف السيد انه «تم ضبط مخدرات في سيارة باسم علي زيدان في حزيران/يونيو الماضي»، معتبرا ان رئيس الحكومة الليبية لا يحظى بحصانة امام هذه الواقعة.

ونفى الكيلاني في المؤتمر الصحافي اي علاقة له بالخطف وقال ان الاتهامات التي وجهت اليه بضلوعه في عملية الاختطاف «لا أساس لها من الصحة» مبديا استعاده للمؤل امام القضاء، في

# الجزائر: استمرار حبس مدون شاب بتهمة الإساءة لبوتفليقة والإشادة بالإرهاب

## رئيس منظمة حقوقية يؤكد أن المحاكمة ستكون درسا له



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة

لولاية زابغة، وأوضح أن ابنه جاء من تلمسان (450 كيلومترا غرب العاصمة) إلى مقر الدرك الوطني بجاب جديد استجابة للاستدعاء الذي تلقاه، وأنه جاء وهو متحمس وغير خائف، لأنه لا يرى نفسه مذنباً ولم يرتكب أي جرم.

ويتعلق بقائه بالاحتجاز في الحبس العمومي مع أصدقائه في الفاسيوك، وأنهم كانوا يتبادلون الصور والرسائل الساخرة، وأنهم لم تكن تعلم أنه أرسل أو استقبل صوراً ساخرة من الرئيس بوتفليقة، مشدداً على أنها لو كانت تعلم لما تركته يفعل.

وأضافت ابنتها له بالانظر، وأن كل ما تم ضميمه لديه هو وشاح كتبت عليه عبارة «لا إله إلا الله» والذي اشتراه من السوق، وأنها هي نفسها طيلبت منه أن يجلب لها واحداً، مستفربة كيف لإبنتها الذي يلبس سراويل «هبب هوب» ويرقص في صالون البيت إلى درجة أنه كسر أشياء كثيرة فيه أن تكون له علاقة بتنظيمات جهادية ومطرقة؟».

اللجنة الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان (رسمية) قد أدلى بتصريحات الموقع «كل شيء عن الجزائر» أكد فيها على أنه لا يرى مانعا في أن يتابع المدون أمام محكمة الجنائيات، لأن الأمر يتعلق بإساءة لرئيس الجمهورية، الذي يمثل هيئة رسمية ويجسد الدولة الجزائرية، مشددا على أن الأمر لا يتعلق بتضييق على الحريات، لأن رئيس الجمهورية ليس فوق الانتقاد، لكن دون أن يصل الأمر إلى حد السب والإهانة.

وقال السيد سيدهم محامي المدون له «القدس العربي» إنه سيقوم بتقديم طلب جديد للإفراج عن موكله، وذلك بعد أن رفض قاضي التحقيق الطلب الأول الذي تقدم به، من أجل الإفراج عن المدون، في انتظار محاكمته التي لم يتم تحديدها بعد.

وأشار إلى أنه قام باستئناف وتقديم بطلب للإفراج عن المدون، وأن الطلب سيُدرس على مستوى غرفة الاتهام، إذ سيتم ملف المدون الشاب أمام ثلاثة قضاة ووكيل جمهورية من أجل دراسته، وهذا يجب أن يتم في غضون ثمانية أيام على أقصى تقدير، بموجب ما ينص عليه القانون، وكان فاروق قسنطيني رئيس

الجزائر «القدس العربي» من كمال زایت: رفض القضاء الجزائري الإفراج عن المدون الشاب عبد الغني علوي المحبوس على ذمة التحقيق منذ أكثر من شهر، وذلك على خلفية رسوم وصور مرعبة سخر فيها من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة والوزير الأول عبد الملك سلال، إذ وجهت له تهمة إهانة هيئة نظامية والإشادة بأعمال إرهابية.

وقال السيد سيدهم محامي المدون له «القدس العربي» إنه سيقوم بتقديم طلب جديد للإفراج عن موكله، وذلك بعد أن رفض قاضي التحقيق الطلب الأول الذي تقدم به، من أجل الإفراج عن المدون، في انتظار محاكمته التي لم يتم تحديدها بعد.

وأشار إلى أنه قام باستئناف وتقديم بطلب للإفراج عن المدون، وأن الطلب سيُدرس على مستوى غرفة الاتهام، إذ سيتم ملف المدون الشاب أمام ثلاثة قضاة ووكيل جمهورية من أجل دراسته، وهذا يجب أن يتم في غضون ثمانية أيام على أقصى تقدير، بموجب ما ينص عليه القانون، وكان فاروق قسنطيني رئيس

# مسؤول امني ليبي يعلن مسؤوليته عن «القبض» على رئيس الحكومة

حين استغرب زميله التركي توجيه هذه التهمة اليه معتبرا انه يمكن ان تكون وجهت بسبب مواقفه المعارضة للحكومة في ادارة شؤون البلاد خاصة في المجال الأمني.

وكان الناطق الرسمي باسم رئاسة الوزراء الليبية محمد يحيى كعبر أصدر بيانا الأحد اتهم فيه السيد الكيلاني والبرني بتهمة بين الأشخاص المسؤولين عن اعتقال زيدان، وقال إن خاطفي زيدان كانوا يحاولون إجباره على أقوال بريدون استخلاصها منه، وكذلك إجباره على تقديم استقالته».

الأول/أكتوبر الماضي ليضع ساعات على أيدي مجموعة من الثوار السابقين اكروا انهم يتحركون بناء على طلب النيابة العامة.

ويؤكد خطف زيدان على ايدي جهاز يتبع لوزارة الداخلية القومية التي تسود الأجهزة الامنية في ليبيا التي تتحمل مسؤوليتها الجموعات المسلحة التي اسقطت نظام القذافي والتي لم تنضو تماما تحت امره السلطة السياسية في البلاد.



## تضارب حول المفاوضات بين الاخوان والجيش والدولة للتوصل لحل.. والمتحدث العسكري ينيق أي اتصال مع الجماعة.. ورئيس الوزراء يؤكد أن أبو المجد قابله طلاب الإخوان بجامعة الأزهر يحاولون احتلال رابعة.. من يحتاج من..؟ مصر أم الولايات المتحدة؟

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

نشرت الصحف المصرية الصادرة أمس خبر الحادث الإرهابي الذي تعرض له أشقاؤنا الأقباط أمام كنيسة العذراء، في منقطة الوراق بمحافظة الجيزة، أثناء حفل زفاف، عندما جاءت دراجة بخارية وعليها إرهابيان أطلقا رصاص مدفع رشاش عليها، وقتلوا ثلاثة وأصابوا ثمانية عشر بجراح وتمكنا من الفرار. كما واصل الإخوان المسلمون مظاهرات طلابهم في جامعة الأزهر، ومحاولة الخروج بمظاهرة من الجامعة باتجاه رابعة العروية من جديد.

واصطدموا مع الضباط والجند، وردت الشرطة عليهم بإطلاق الغاز المسيل للدموع، وأكدت الجامعة، أن كل الطلاب الذين شاركوا في أعمال عنف سيتم إحالتهم إلى التحقيق، كما قام طلاب الإخوان بجامعة القاهرة بمهاجمة المكاتب الإدارية داخلها، ونجاح المخابرات الحربية في حل مشكلة السائقين المصريين المحتجزين في ليبيا بمساعدة من القبائل الليبية، وعودة القطارات للعمل ابتداء من اليوم، من الإسكندرية إلى القاهرة، وكانت من قبل تعمل من الإسكندرية إلى بنها، والاتفاق مع دولة الإمارات على تمويل إنشاء خمسة وثلاثين صومعة جديدة لتخزين الفحم، للقضاء على الفاقد ونسبته عشرون في المائة من الانتاج بقيمة ثلاثة مليارات جنيه كل سنة، وإلى بعض مما عدنا:

### تحالف من الوطاء لحل الأزمة مع الاخوان

ونبدأ باستمرار الأنباء في التضارب حول مفاوضات وساطات بين الإخوان والدولة، ونشرت صحيفة الإخوان «الحرية والعدالة» يوم الأحد خبراً قالت فيه: «قال د. محمد علي بشر أن التحالف وافق على فكرة الوطاء لحل الأزمة السياسية التي تعيشها البلاد على أن يتدخل مؤلاء الوطاء بين الطرفين لإيجاد صيغة مشتركة لحل الأزمة وتنتهي حالة الانقسام التي يشهدها الشارع ولم يتم الاتفاق على اسماء مؤلاء الوطاء أو على هويتهم ومرجعيتهم إلا أنه عندما يقع الاختيار عليهم سيتم إخبارهم بالقرارات ومبادئنا لحل الأزمة».

وكما نشر ردا على ما نشره اتحادنا ومبادئنا لحل الأزمة: «لا يمكن أن يخرج كل يوم شخص بمبادرة جديدة، فلنتعلق على اسس الحوار ونتفق على الوسيط الذي يحمل رؤيتنا للحل، ومن ثم يعرض الطرفان وجهتي نظرها على نصل إلى الحل المرجو».

وكان المتحدث باسم حزب الوطن أحمد بدوي سرب خبراً ملقفاً أعلن فيه أن الفريق أول عبدالفتاح السيسي طلب من رئيس الحزب أن يقابله للبحث معه، إلا أنه رفض، ورئيس الحزب هو عماد عبدالغفور الذي كان رئيساً لحزب النور واتشك عنه وعينه مرسي ساعداً له لشؤون الحزب المجتمعي.

كما أن رئيس الوزراء الدكتور حازم النبلاوي كان مساء الأحد في حوار مع زميلتنا والإعلامية الجميلة والشهيرة ليمس الحديدي في قناة «سي سي سي» ونفى لها وجود أي وساطات مع الإخوان هو أو أحد من الوزراء طرف فيها، ولما سألتها عن وساطة صديقتها الفقيه القانوني والمفكر الإسلامي الدكتور أحمد أبو المجد قال لها أن أبو المجد طلب مقابليته وتحادثا معاً في أمور لم تكن الوساطة من بينها أبداً - وأكد مجدداً إن له علم له بما يقلق من وساطات مع الإخوان.

### «الشعب»: الأكاذيب الإعلامية التي استقرت في عقول الناس

ولكن رغم تحول محافظة مرسي مطروح إلى تأييد السيسي وتركها مرسي، فإنه لا يزال يتعرض للهجوم العنيف، فيوم الثلاثاء الماضي قال صاحبنا الإخواني محمد يوسف عدس في «الشعب»: «كنا نتحاور أنا وحفيدتي على الهاتف عن الأحوال القمعية في مصر وعن كمية الأكاذيب الإعلامية التي استقرت في عقول الناس، قالت حفيدتي عبارة لفتت نظري بشدة: «لأن فقط يا جدي فهمت قصة المسيح الدجال الذي سيأتي في آخر الزمان ليقتل الناس ويذبحهم ليلاميا بأنه الإله المنقذ الذي سيوقدهم إلى الجنة فيصده خلق كثيرون ويقادون له مع أنه مكتوب على جبهته، هذا هو الدجال فأخبروه، قلت لها: «يا ابنتي أعرف أنه مكتوب بين عينيه «كافر» للتحذير منه كما قلوه، ولكن لا تتعجبي ولا تستعدي أي يأتي الدجال بصحبه نخبة من أكذب الإعلاميين الأبالسة في مصر وأكبر المضللين فيها يصرفون الناس عن رؤية الحقيقة المسطرة على جبهته ويزينون لهم خريطة الطريق التي رسمها لهم ثم يفاجأ الجميع بعد قوات الأوان بأن خريطة الدجال ليس لها إلا اتجاه واحد هو «الطريق إلى جهنم»».

### ومن يفتلنا فهو في نار جهنم بإذن الله

وواجهتنا في نفس عدد «الشعب» مشكلة أخرى، عن ماهية السياسي، إذ أن موضوعها الرئيسي في الصفحة الأولى والذي كتبه رئيس تحريرها ورئيس حزب العمل الجديد زميلنا وصديقتنا مجدي أحمد حسين، أخبرنا فيه أن السياسي هو إبليس، وليس المسيح الدجال، وأنه يتم رجمه بالجمرات في مكة من جانب الحجاج إذ قال بالنص: «صلاة العيد فرصة للدعاء للشهداء والدعاء على الظالمين، والهتاف ضد حكم العسكر وإن نسال الله نصرنا قريباً ومن يفتلنا فهو في نار جهنم بإذن الله لأننا لا نرفع سلاحاً ولا نمارس عنفاً، ولقد تجرأوا على الله من قبل وقتلوا 68 مسلماً في أول أيام ذي الحجة، ذلك بأنهم لا يخشون الله، ولكن يخشون المخابرات الحربية، وتذكروا كل حيوار في ظل حالة عدم الديمقراطية ولا توجد أي مبادرات أو سلفة للمجرمين من أعداء الله، فقلنا إن الذين يفتلون هم الذين يفسدون بهجة العيد، وهم بذلك غير مؤمنين ونحن نقول إن فرحة العيد لا تتحقق إلا في مجتمع مسلم تحكمه سلطة إسلامية تتلزم بشعر الله لا سلطة تغلق المساجد وتحارب الدعوة الإسلامية وتغلق الفضائيات الإسلامية، بينما تسمح بفضائيات العهر والانحلال، بلعني الحرفي، واللعني السياسي، وفضائيات دينية مسيحية تحارب الحجاب والنقاب والسكينة بعد أن كنا قد تجاوزنا هذه التفاهات، تحكمتنا سلطة لا يفقه أعزازها من الحكم، ونحن نتحقق اليوم بواقعة الجهاد باللسان والعلل السلمي بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالهتاف ضد حكم العسكر وضد الانقلاب الدموي، والطالبة بعودة الشريعة التي نلتها والشورى التي أمرنا الله بها، بعد وقعة عرفة تتوافق أيام العيد مع أيام رجم إبليس ويتوافق رجم إبليس مع الهتاف بسقوط الصنم الجديد: السياسي».

### الإخوان: رجال الحق لن يسمجوا بالاستعمار الجديد

والى الإخوان المسلمين ومعاركهم، التي بدأها يوم السبت زميلنا محمد كمال بقوله يوم السبت في جريدتهم اليومية «الحرية والعدالة»: «في أواخر السبعينيات كان معسكر «أبو يوسف» بالعجمي - الإسكندرية - هو المحض التربوي الذي أنتج رجال دعوة يفهمون حقيقة إسلامهم ومعنى استعادة المجتمع لنور هذا الإسلام، وقد أنوما ما استطاعوا من مهمة التقوية ولهم باقل من أربعة عقود كان معسكر «رابعة» والنهضة محض مواجهة الاستبداد العسكري»، الذي أدر رجال حق عزمو على ألا يسرق الوطن مرة أخرى بيد أنساب «الاستعمار الجديد»، فقد مضى وقت الكلام ونصبت حلبة الزمن ليتنافس العاملون وأهل الاحتياجات، ولن يكون صاحب حلول وسط ولا مقاربات إنقاذية، فقد دخلنا «زمان الحسم»، وطال الوقت أمام مصر فالجهاض وسكتون نهاية شاطئ الأمان الذي يبحث عنه سفينة الوطن المرهقة، هذا أمر على النضر، جيل البلاء، جيل المعلم الذي علمه الله وأخضر له المسافات والزمن والهمة صوفية حب الوطن وفتح عينيه على حقائق لم يكن يعرف بعضها إلا العلماء المدققون».

ومحمد كمال يعكس موقف وجهه نظر قيادة الجماعة وقطاع كبير من العضوية بالواجهة المسلحة مع الجيش والمعارضين لهم، ويعترف بأن النظام كان ينتج لهم إقامة معسكرات تدريب على الدعوة، وطبعاً على غيرها، أي أن حكاياتهم عن نشاطهم من نزاراتهم وحيايديتهم، وعدم انتعاشهم إلى أي فصل، عددهم قليل جداً ويكفي أن حركة «قضاة من أجل مصر» التي تضمهم جميعاً لا يتعدى عددها خمسة وسبعون ماضياً فقط، وتتم لجنة الصلاحية على البت في أمرهم في الوقت الحالي، نظام المزعول محمد مرسي غير بالفعل مفاصل المؤسسة القضائية بهدف إخضاعها، وكانت نيته في ذلك مبيتة قبل توليه الحكم ولم ينتج عداؤه عن الأسباب التي أعلنته آنذاك، كما حاول أن يصور أنصاره وهذا يرتبط بنظرته و فكره تجاه القضاء بشكل عام، خصوصاً ما كان الإيمان الشديد لأعضاء الإخوان بغيره المحاكم الشرعية في الحرية، والإحجاز على المؤسسة القضائية بتسلكها الحالي، ويظهر ذلك جليا في سبينا ومؤرخ ومطرح في المناطق والمدن المؤسسة القضائية خلال النظام السابق فتغلغلوا بهذه الأفكار بين الأهالي وكونوا محاكم عرفية خاصة بهم فيها ولا استبعد أنهم كانوا يحاولون السيطرة على المؤسسة القضائية بغرض تحويلها إلى العمل بطريقة القضاء العرفي كما يريدون».

### شهادتان عن خطة القضاة لمنع الأخوة

والى الشهادات، وهذه المرة سكتون للمشتارة مسعد أبو السعود رئيس محكمة الإسكندرية عن القضاة من الإخوان وخطة القضاء، وجاءت في حديث نشرته له «الوطن» يوم الجمعة وإجراء معه زميلنا حازم النبلاوي، وما جاء فيه: «من أهم المزابل التي حصلت عليها المؤسسة القضائية خلال النظام السابق هو التعرف على التنصين إلى الإخوان بشكل واضح وصريح، وبالتالي تجنبتنا الخطر الخلايا النائمة التي تندس بيننا وتحاول تحقيق أحداث معينة لا تتفق مع الأعراف العرفية للقضاء المصري الشايع، لكنني في الوقت ذاته لا أميل إلى الإقصاء والإطاحة بكل من اكتشفنا قربه من جماعة الإخوان، أنا أعمل بكل جهدي لأوقف كل مظاهر أخوة القضاء في الإسكندرية التي كانت قد بدأت في عهد الرئيس المعزول لإعارة بناه للبيت من الداخل، وتوجد لجنة الصلاحية وجهاز التفتيش القضائي التابع إلى وزارة العدل، التي من شأنها متابعة شؤون كل أعضاء الهيئات القضائية للتحقق من نزاراتهم وحيايديتهم، وعدم انتعاشهم إلى أي فصل، عددهم قليل جداً ويكفي أن حركة «قضاة من أجل مصر» التي تضمهم جميعاً لا يتعدى عددها خمسة وسبعون ماضياً فقط، وتتم لجنة الصلاحية على البت في أمرهم في الوقت الحالي، نظام المزعول محمد مرسي غير بالفعل مفاصل المؤسسة القضائية بهدف إخضاعها، وكانت نيته في ذلك مبيتة قبل توليه الحكم ولم ينتج عداؤه عن الأسباب التي أعلنته آنذاك، كما حاول أن يصور أنصاره وهذا يرتبط بنظرته و فكره تجاه القضاء بشكل عام، خصوصاً ما كان الإيمان الشديد لأعضاء الإخوان بغيره المحاكم الشرعية في الحرية، والإحجاز على المؤسسة القضائية بتسلكها الحالي، ويظهر ذلك جليا في سبينا ومؤرخ ومطرح في المناطق والمدن المؤسسة القضائية خلال النظام السابق فتغلغلوا بهذه الأفكار بين الأهالي وكونوا محاكم عرفية خاصة بهم فيها ولا استبعد أنهم كانوا يحاولون السيطرة على المؤسسة القضائية بغرض تحويلها إلى العمل بطريقة القضاء العرفي كما يريدون».

### «الوطن»: مصر لا يمكن أن يحكمها فضيل واحد

وأما ثاني شهادة فسكتون لمعضو مجلس الشعب السابق الإخواني بلال جبريل، عن حزب الحرية والعدالة بمحافظة مرسي مطروح الذي نشرته له «الوطن» أيضا يوم السبت حديثاً أجراه معه زميلنا هاني الوزيري تحدث فيه عن أسباب تحوله إلى تأييد السيسي قال: «الفريق أول عبدالفتاح السيسي شركتنا حول ما فعلناه تجاه المصلحة وعلية لم نتسلم خصوصاً أننا في محافظة مطروح نرى المصلحة شيئاً وطنياً ويجب تفعيلها في كل المحافظات، لأن كل المصالح عطلت وإذا استمر الوضع سترداد السرعة ويجب أن نخطو خطوة لمام، وهو تحدث معنا بشأن تسليم أرض الضبعة، ونؤيده من أن مصر لا يمكن أن يحكمها فضيل واحد ويجب أن تندمج جميع القوى السياسية للخروج من الأزمة ونحن نعتبر الجيش المصري بمثابة قبلة من ضمن قبايلنا، كما أن مكتب المخابرات في المحافظة يضم أشخاصاً معترضة ويريدون الخير لبلدنا وأرى أن الفريق أول السيسي بعد هذا اللقاء هو شخصاً قويا لأن الأمن حالياً اضيق، وأصبح يمكن السفر من سيوة إلى القاهرة في آمان، ونحن لم نتحدث معه حول الترشح للرئاسة، لكن لو ترشح سندعمه، خلال الفترة الماضية هناك أشياء حدثت من قبل الحزب وبدأت من صدور تعليمات لنا بمهاجمة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء الأسبق، وأنا يحضر أحد منا أي اجتماعات له، ورغم ذلك كنت أخضر له لقاءه، وكنت أرى أنه يجب أن يستمر في منصبه لمتسفر الأمور كما كانت هناك خلافات سياسية خصوصاً حول ما كان يتبرد بان الرئيس المعزول محمد مرسي لم يكن هو الذي يحكم، الإخوان أصبحوا الآن أقبية في المحافظة رغم أنها لقرتقياً أيدت الرئيس المعزول وخصوصاً في مصر لمعق الحريات، والسادة في الأجهزة الأمنية وأروقة له، لكن الآن الجيش يهتم بالمحافظة والفريق أول السيسي قال لنا إنه تحت أمرنا والناس اندركت هذا التغيير فاصبحت تبحث عن الاستقرار».



معنا ما حدث في السودان بعد أن سلم الفريق سوار الذهب الحكم إلى رئيس مدني تم انتخابه من جوع السودانيين وعاشت السودان تحت حكم الصادق المهدي عصرنا غير مسبوقة من الحريات وشهد إطلاق مئات الصحف والمجلات وعشرات الأحزاب كان الجميع ينتقد الجميع دون سقف للحريات فعاثت السودان بحرية دون خبز أو عمل أو انتاج وكانت النتيجة انقلاب البشير، ماذا أكتب وقد كثر المتحولون والناقدون والمقلبون وأصبح التحول يتم في متولية هندسية من مبارك إلى المجلس العسكري الأول من مرسي إلى المجلس العسكري الثاني وبالعكس، مؤلاء كابلندوا بزواول مينا وبساراً ولا يستقرون إلا تحت قدم كل ذي صاحب سلطان من هنا نحتذر أي رئيس قادم منهم».

وهذه هي المرة الأولى التي يصف فيها إخواني مرسي بأنه الرئيس المعزول، وأن له أخطاء كارثية، لكنني أود الإشارة إلى أن سليمان، له ميول طيبة نحو ثورة يوليو وخالد النكر والكثير من إنجازاته، وعبر عنها بوضوح عندما كان يكتب عموداً يومياً في «الحرية والعدالة»، قبل تعيينه رئيساً لتحرير «أخبار اليوم»، وهو من أبناء الدار القدامى.

### ماذا يعني الدعم الأمريكي لمصر؟

وننتقل إلى صحيفة «المصريون» والزميل د. عادل عامر: «انتجبت الإدارة الأمريكية أسلوب الترهيب بل التردد في إعلان موقف صريح من أحداث مصر، وتوصيفه بأنه انقلاب أم لا، وهو الأمر الذي طالباها به عدد كبير من ساسة الطيف السياسي، لنعث الحالة المتقلبة وغير المستقرة في مصر اليوم، لكن الإدارة الأمريكية ذهبت لتأكيد دعمها لاستعمارية تدفق المعونة الأمريكية، بصرف النظر عن مطالبه سياسيين مقررين من شركات الأسلحة، مثل جون ماكين، وبفقه على الفور تعبيراً عن احتجاج أمريكي لوقوف القوات المسلحة المصرية إلى جانب جماهير الشعب المنتفضة، قرار الرئيس أو باماً بعدم التسرع لإطلاق وصف الانقلاب لم يأتي بشكل عفوي، إذ أنه قصد تقادي تطبيق قناتني لقانون يرفض وقف المساعدات الأمريكية لدول قامت قواتها المسلحة بإزاحة حكمها منتخبة، الإعلان عن إجراء لقراره موقف الإدارة يمكن في الحسار مدى نفوذها وتأثيرها على مصر والتداعيات المترتبة على ذلك، بل يفقدنا تماماً القدرة على التأثرة والضغط. استجبت الحكومة المصرية في مصر، بإيعاز من قيادة القوات المسلحة، إقدام الولايات المتحدة اتخاذ إجراءات عقابية بان أعلنت سريعاً عن التزامها بجدول زمني لإجراء انتخابات مبكرة لن تستقيم دستورياً إلا بعد استبدال نصوص دستورية جماعة الإخوان الإقصائي، وحددت الحكومة شهر شباط المقبل لعقد الانتخابات، بعد مسار تشاوري لإقرار بنود دستور جديد يصيغه خبراء قانونيين وكلاء دستورية مشهود لها يستمر نحو أربعة أشهر، يتلوها الإعلان عن إجراء استفتاء عام لقراره إعلان الحكومة المؤقتة وفرصة ثانية للنساسة الأمريكيةين لمراجعة موقفهم المتشدد، مما أدى لتقلص عدد الداعين لوقف المعونة، وأضحوا أقلية في المشهد السياسي الأمريكي.

مسألة الدعم الأمريكي تشير إلى العهد الحقيقي من ورائه الذي لم يكن يوماً «دعم المسارات الديمقراطية»، بل لما تقتضيه معاهدة السلام بين مصر و«إسرائيل»، وتقييم مهمة القوات المسلحة المصرية في الدفاع عن سيادة بلادها، وقد أوضح الناطق باسم البيت الأبيض، جاي كارني الأمر قوله «نعتقد أنه ليس من مصلحة الولايات المتحدة» الإقصاء على تغيير برامج «شبنو في الميدان» نافيًا وقف المساعدات في المدى القريب «إن نعتقد أن ذلك الإجراء لا يصب في خدمة مصالحنا بالشكل الأفضل»، ما لم يفقه الناطق أن وقف الدعم سيقاؤه تراجع كبير للتفوذ والتأثير الأمريكي على مصر، فضلاً عن أن الدعم يعد رشوة لإبقاء معاهدة السلام حية كما عبر عنها بعض الصغوة المشاركة في صنع القرار، بعض النخب السياسية الأمريكية حثت على التصرف بجرأة وهو في مسألة المساعدات «إن أن المنطق الرشيد يمكن في كون المساعدات تصب في خدمة الاعتبارات الاستراتيجية الحقيقية» للولايات المتحدة.

### «اليوم السابع»: الجنون في التعامل مع بنات الأخوان

ونختتم بصحيفة «اليوم السابع» ومقال نقدي منصف للكاتب محمد الدسوقي رشدي تحت عنوان «تهمة بنات الإخوان نفيخ البلائين.. الحقنا يا بناتي» قال: «تسند الأنظمة السياسية احترامها وقوتها من جلال ووقار وتحركها أجهزتها الأمنية، وتحول الدولة إلى مرمى يستوعب أهداف القتل والسخرية إن رزقها الله بقيادة أمنية تمارس عملها على طريقة «الغيل في المنديل»، أو «العلمية في التلمية»، كما كان الحال في رابعة فؤاد المهندس «شبنو في الميدان»، ولكن أن يخسر رجال الأمن حقمهم وهم يواجهون الإرهاب الأسود بصور عارية، ولكن على الجميع إدراك أن قراراً ضطيحا واحداً بغير مدروس، أو تصرفاً أمنياً واحداً غير منطقي في ظروف صعبة مثل تلك التي تعيشها مصر وهي تحارب تياراً إرهابياً يحظى بدعم خارجي، يشبه دجاجة كبيرة جدا من صورة الثورة المصرية، وينفذ الخوص من الإخوان والمترجمين في الخارج إعادة تصدير الثورة في صورة الانقلاب العسكري القمعي المضاد للحريات.

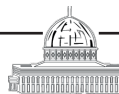
أقول لك ذلك لأن المنطق ومن اختره به ربما يسقطان ضحية السكته القلبية لو وصلهما خبر أن بعض المواطنين في مصر صرمت للقاء العيش عليهم بتهمة حيازة مملصقات عليها إشارة رابعة، أو كتب ومجلدات إخوانية التاليف أو الهوى، أو لأن أحدهم رفع إشارة رابعة في طابور مدرسة أو داخل مصلحة حكومية. أسمك تقول إننا نتكلم عن حوادث فردية لا تستحق التعليق أو التحقيق أو الخوف؟

لا يا سيدي نحن نتكلم عن كارثة أمنية وعقلية تنتهي لقوائم المهازل التي تسقط دول، أو تضاعف مساحات الرقع السوداء في ثياب السلطة، يا سيدي الرغبة الأمنية في التعلق والقع تحت شعار محاربة الإرهاب أصابها الجنون ووصلت إلى تلك الدرجة التي مافتت قوى الأمن في الإسماعية إلى اعتقال خمس فتيات، والتهمة - لحظة واحدة أضحك قبل أن أكتب لك تهمة انقلابين - توزيع بلايين عليها علامات «رابعة» بالقرب من القلم.

التهمة يا مواطن حيازة بلايين، التهمة يا عم الحاج حيازة بلايين عليها إشارة رابعة، التهمة يا ست باللي في أول طابور العيش حيازة بلايين، التهمة يا حاجة باللي ورا، ويا بنت باللي قدام، ويا عمو باللي ماسك ريموت التلفزيون، ويا مديع باللي يتحرض ليل ونهار على عودة الشرطة إلى سابق عهدها، حيازة بلايين، وصديقي إن كانت تهمة اليوم حيازة بلايين عليها إشارات رابعة، قديمة الغد سكتون نفيخ البلايين، أو صناعة البلايين نفسها، وتهمة ما بعد الغد سكتون النفيخ زهقا، كل مواطن يتم ضبطة في الشارع أو داخل مصلحة حكومية وهو يتأفف، وينفخ زهقا من حال البلد أو الروتين الحكومي سيدنا متعلقه بتهمة النفيخ.

المسألة مضحكة يا سيدي، أنت تعتقد ذلك، ولكن لا تتدماي في اعتقادك، لأن كل تصرف أممي أهوج يمنح الإخوان وحقهم فرصة لتصدير هذه الحوادث للخارج ولا لخدمة الأمنة وضمن أوثانها، التي تستخدم في مواجهة المعارضين، ولذلك كان طبعياً أن تغض الطرف عنهم إذا ما تمددوا في الشوارع الرئيسية واستولوا على أجزاء منها.





## زعيم اسلامي مستبد لا يريد تحسين العلاقات بين تركيا واسرائيل وستظل العلاقات بينهما باردة ما بقي في منصبه

### ايزي ليلار

فقد استغل اردوغان المظاهرة الهادئة، كما تقول منظمات حقوق انسان تركية، لعاقبة صحافيين ومعلمين وناشطين آخرين. إن تعجل اردوغان قد عبرت عنه قضية مرمره تعبيراً خاصاً، فقد طلب بعد الواقعة الدولية أن تعتذر اسرائيل على موت تسعة مواطنين اترك ذوي صلة بالقاعدة كانوا على السفينة، وحينما سكت اسرائيل بمقتضى قرار الامم المتحدة، حينما اعلمت انها غير ملزمة بان تعتذر، أعاد اردوغان سفيره وندد بمشاركة اسرائيل في منظمات عالمية، ومنها حلف شمال الأطلسي.

وفي آذار/مارس 2013 حث اوباما نتنياهو على الاعتذار، ودفعت تعويضات الى عائلات الازهايين اترك، واستجاب نتنياهو لغرض تحسين العلاقات، لكن نية زيارة غزة وطلب ان نسقط الحصار الجري المصروب على حماس، وبعد ستة اشهر لم يحسن اردوغان بعد العلاقات الدبلوماسية وما زال يمنع مشاركة اسرائيل في حلف شمال الأطلسي، ورغم كل ذلك تعتبر الولايات المتحدة تركية حلقة، ففي مكافحة التطرف بين الشباب المسلمين، واليكيم التناقض كيتشنوز ووزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو «مئذنى الازهاب العالمى»، وهو منظمة لمكافحة الازهاب يشتمل على



رئيس وزراء تركيا رجب طيب اردوغان

ثلاثين عضواً، مؤسسة يبرز فيها غياب اسرائيل. وفي ايلول/سبتمبر 2013 عززت الولايات المتحدة وتركي المبادرة حينما أسست مشروعاً مشتركاً بكلفة 200 مليون دولار يرمي الى مكافحة التطرف بين الشباب المسلمين، واليكيم التناقض كيتشنوز ووزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو «مئذنى الازهاب العالمى»، وهو منظمة لمكافحة الازهاب يشتمل على

ثلاثين عضواً، مؤسسة يبرز فيها غياب اسرائيل. وفي ايلول/سبتمبر 2013 عززت الولايات المتحدة وتركي المبادرة حينما أسست مشروعاً مشتركاً بكلفة 200 مليون دولار يرمي الى مكافحة التطرف بين الشباب المسلمين، واليكيم التناقض كيتشنوز ووزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو «مئذنى الازهاب العالمى»، وهو منظمة لمكافحة الازهاب يشتمل على

اسرائيل اليوم 10/21/2013

## تركيا عدوة اسرائيل

### ايلى أفيدار

نشر الصحافي الذي ينال التقدير دافيد اغناشيوس من «واشنطن بوست» يوم الخميس الماضي، نبأ حصل عليه من محافل أمنية مخولة: الحكم في انقرة سلم طهران هوية عملاء موداد ايرانيين التقوا مع مسؤوليهم الاسرائيليين في تركيا، وتتطلع أجهزة الاستخبارات في

أجهزة غربية اخرى، وفي نظرة الى الوراء واضح انه لم يكن هناك مكان للاعتذار لتركيا، الذي جاء في أعقاب قراءة غير صحيحة للخريطة من جانب الادارة الامريكية وضغط شديد من واشنطن، فلا يمكن لاي اعتذار أن يعيد اردوغان الى صواب السبيل، فالنبرة المنطوقة في رسالته العلنية تتطابق مع سياسته متطابقاً تاماً، ولا يمكن لعلاقات اسرائيل-تركيا أن تتحسن إلا بعد تغيير نظام انقرة.

لقد كانت قصة الحب الاسرائيلية - التركية قصيرة وحامية الوطيس، ولكن مرت سنوات كافية للشقاء كي تضع خلفها وهم العلاقات المتعاقبة، انطلاقاً من موقع العودة الى تطوير العلاقات مع حلفاء آخرين أهملتهم بسبب المحاولة القمعية لرضاء اترك، وانتظار اللحظة المناسبة التالية لتثبيت تحالف، انطلاقاً من موقع قوة واحترام ذاتي، في الشرق الاوسط يمكن للحول الانقلابي أن يأتي اسرع مما يمكن للمرء أن يتصوره.

في السجل النهائي والبشع للتعاقب مع تركيا يوجد أيضاً درس أعمق، الشرق الاوسط لا يقدر الا من يقدر نفسه، هذه ليست مسألة فرحة من الذاتية و «الكرامة الوطنية»، بل هو شرط أساس في العلاقات الدولية وفي السلوك العقلائي في محيط غير غربي، اسرائيل لا يمكنها أن تعيد ترميم منظومة العلاقات عبر الاعتذارات والاستجداء المصاحبة، فالسبب بمصالح الطرف الاخر والاصرار المصم امامه هو السبيل الوحيد للحفاظ على مصالحنا الحيوية، وهما ايضاً ما ساعد التربة للمصاحبة على المدى البعيد.

معاريض 10/21/2013

## العيش مع القنبلة الذرية

يمكن بالطبع أن يُكتب سيناريو عن آية من آيات الله مصاب بشعور بالطاردة يسيطر على الزناد الذري، لكن تاريخ الحرب الباردة أثبت أن المتطرفين الایدولوجيين ايضاً يجتمعون عن تحويل الكرة ارضية الى هباء. هناك تهديد آخر تنتبأ به اسرائيل وهو منح العمليات الموجهة على اسرائيل بفضل مظلة ذرية ايرانية، وقد استعملت هذه الاستراتيجية، وهي حرب استنزاف باستخدام وكلاء القوتين الكبريين في فترة الحرب الباردة، لكنه لا درس هو ان الوكلاء حارب بعضهم بعضاً ولكنه لا توجد قوى كبرى ذرية تغطي عليهم، لم تنتسب الولايات المتحدة من بقتام بسبب الخوف من هجوم صوفيبي، ولم ينتسب الاتحاد السوفييتي من افغانستان بسبب خوفاً من صواريخ ballistic تطلق على الولايات المتحدة، فالرد الذي لن يقلل من قدرة اسرائيل على ضرب حزب الله او وكلاء ايران في سورية.

وهناك امكانية اخرى معقولة أكثر وهي أن تحفز الدول العربية السننية على تطوير سلاح ذري لها، إن كثرة الالعين الذين يملكون سلاح ابادة جماعية تزيد في احتمال حدث يمتدح بسبب تفتقني او خطف في فهم ثلوايا العدو، او وقوع مواد فتاكة في أيدي منظمات اراهابية، ليس من طبيع العيش في محيط يحزن بعض سكانه سلاحاً ذرياً، لكن التناقض هو في أن زيادة التهديد قد تخلصنا من وحدتنا. إن اسرائيل تبين منذ زمن أن ايران المسلحة سلاح ذري تكفى على كالم للخطر، ردة نعمنا لم يحث القوى الأخرى على استعمال عملية ذرية عمدة، وسيخفي الوضع كلما زاد الخطر، إن منطقة لاستغلال هذه الفرص التي فتحت لنا.

في هذه الاثناء يحدث تحت السطح تطور ايجابي بالنسبة لبنا، وهو أن الدول العربية السننية تخضع الى الاعتماد على الغرب، وتعرز علاقاتها باسرائيل، وتوقع المشككة الفلسطينية الى الهامش ويمكن هذا الوضع اسرائيل من أن تواجهها تحت ضغوط أخذت تقل، وهناك سؤال مستقل يدور حول قدرتنا واستعدادنا لاستغلال هذه الفرص التي فتحت لنا.

يديعوت 10/21/2013

## يخرجون من السجن ويعودون الى الارهاب

### اليكس فيشمان

■ في يوم الأحد القريب بعد شهرين من بادرة التحرير الاولى في الرابع والعشرين من تشرين الاول/اكتوبر يفترض أن تحرق دولة اسرائيل وجبة ثانية من السجناء الفلسطينيين.

الزمت اسرائيل - باعتبار ذلك جزءاً من شروط بدء التفاوض السياسي- أن تفرج عن 104 سجناء كانوا قد سجنوا قبل اتفاقات اوسلو، سجناء عليهم جميعاً أو على اكثرهم برامج السجون المؤبد، ويعتبرون ناشطين اراهاب «ثقالاً، مطخنة أيديهم بالدماء» وفي 13 آب/أغسطس من هذا العام أفرج عن 26 سجيناً، وفي الوجبة الثانية بعد بضعة ايام سفيح عن 32 سجيناً آخر، ولم تحز الحكومة الصلقة في الآن، لكن يتوقع أن تنفذ، وسؤجرح في هذه المرة ايضاً عن سجناء ثقال على قطاع غزة، رغم أن لإسرائيل تجربة ثقل مع السجناء الذين أفرج عنهم عامه، وإلى قطاع غزة خاصة.

في الماضي بثلاصة سجن اشتراكته في عمليات قاتلة في طر السبع، وأفرج عنه في صفقة شاليتي للضفة، واعتقل مرة اخرى في كانون الثاني/يناير 2012، بسبب الاخل بشروط الافراج عنه، واشتهر الشرارة في اسرائيل بعد 261 بدأ اضراباً عن الطعام في السجن امتد 26 يوماً، وخضعت لآخر الامر، بضغط من البري العام، وخشيته أن يتسبب اضرابه عن الطعام ليصبح اضراباً عاماً لسجناء فلسطينيين في السجن ويشعل المناطق، وكان يمكن أن يعكر كل ذلك الجو قبيل زيارة رئيس اومابا التاريخية لاسرائيل. أفرج عن الشرارة في شهر آذار/مارس من

## سكان غزة: تلقينا مكالمات هاتفية ضد حماس

### جاكي خوري وغيلي كوهين

القطاع الذي يقرب بالشعب الفلسطيني، وقد حان الوقت لتمثل قيادة حماس السؤولية عنكم وتتفق مواردها على الشعب.

يستعمل الجيش الاسرائيلي في الأكثر خلال عملياته في قطاع غزة اجراءات حرب نفسية منتشبية، فقد استعمل الجيش الاسرائيلي في عملية «عمود السحاب»، والرصاص الصوب، هذه العملية.

وقد جاءت الرسالة المسجلة بعد ايام من الكشف عن التفتق على حدود قطاع غزة في الاسبوع الماضي. احتفلوا يوم السبت بمرور سنتين على صفقة شاليتي في قطاع غزة، وهددت لجان المقاومة الشعبية وكتائب القسم، وهي الذراع العسكرية لحماس، بعمليات خطف جنود اسرائيليين تكون استراتيجية للافراج عن السجناء الفلسطينيين من السجون في اسرائيل، وجاء في الاعلان الذي نشرته المنظمات ام صفقة شاليتي أثبتت انها العملية الأنج «لتحطيم القيود الصهيونية»، كما قالوا.

وجاء على لسان المتحدث الجيش الاسرائيلي أن «اسرائيل لن تسلّم باقع تحفر فيه حماس انفاقاً مفخخة هجومية من غزة الى التربة والصحة وبناء البنى التحتية في القطاع»، هذا ما جاء في رسالة الجيش الاسرائيلي الى سكان غزة، «ان هذا الاستعمال الكثيف من حماس للاموال ومواد البناء لاجل الانفاق هو عمل مهم في غلاء المعيشة في

مآرّس 21/10/2013

هذا العام وطُرد الى غزة فترة عشر سنوات، واليوم تنظر الجهات القاونية في اسرائيل، في خيبة أمل ويغضب، في حالة الشرارة الذي اصبح أحد الاشخاص المركزيين في الوحدة الخاصة التي أنشئت للذراع العسكرية لحماس لاستعمال الازهاب في الضفة.

إن جميع أناس هذه الوحدة أفرج عنهم من السجون الاسرائيلية، وكان عدد منهم ضمن صفقة شاليتي، وتشغل هذه الوحدة بإنشاء خلايا وتحويل اموال وسوائل قتالية ونقل توجيهات لتنفيذ عمليات اراهابية في الضفة، والشرارة مسؤول مع رفاعة في الوحدة عن عدد من البنى التحتية الأشد فتكا التي يطاردها الجيش الاسرائيلي والشاباك، في يهودا والسامرة.

توجد في غزة جهات التنفيذ التي تستخدم اراهاب حماس في الضفة، لكن العقل والمال يأتيان من تركيا، ويقف في قمة هرم استعمال اراهاب حماس في الضفة سجين محرر هو صلاح عاروري، إن عاروري هو ايضاً مسبق عمليات الوحدة الخاصة لحماس في غزة، وقد مكث عاروري، وهو من مؤسس الذراع العسكرية لحماس في السجن الاسرائيلي عدة مرات، وأفرج عنه في مارس 2010، وكان في تلك الفترة سجيناً اديرا والسجون في صفقة الافراج أن يترك المنطقة ثلاث سنوات، فانقلع مع قيادة حماس التي تركت دمشق الى تركيا، وهو يعمل اليوم موحاً عمله على اسرائيل في الضفة من تركيا برعاية السلطات التركية، وبالاعتماد على هذه البنى التحتية لاستعمال الازهاب في الضفة التي تعمل عن قطاع غزة وتركيا، ويقرع عن هؤلاء السجناء الافراج عنهم أكثر من يدرجل في هذا الاتجاه.

والآن واسرائيل توشك أن تفرج بعد اسبوع عن بضع عشرات من المخربين القتال، يجب أن تأخذ في حسبانها ان يعود فريق منهم، وإن لم يكونوا شباباً، وعلى الاعتماد على هذه البنى التحتية لسجناء الازهاب في الضفة التي تعمل عن قطاع غزة وتركيا، ويقرع عن هؤلاء السجناء الافراج عنهم أكثر من يدرجل في هذا الاتجاه.

يديعوت 10/21/2013

## لا تخطئوا في مظهرها الرقيق والهش فالعمود القفري للمحافظة الجديدة لبنك اسرائيل قوي جدا فهي نمره في شكل غزال

## .. ولا تقع في الفخ الوجداني

### سيفر بلوتسكير

■ من الأفضل ان ياتي متأخراً على الا يكون ابداً - هكذا يمكننا ان نجعل احدى القضايا المشغلة التي شهدناها: قضية تعيين د كرنييت لبنا محافظاً، اي المحافظة الجديدة لبنك اسرائيل. اي محافظة ستكون د بلوغ؟ محافظة مهنية، مستقلة، غير قابلة للضغط، غير متزلفة للسمع، غير متعالية، غير مرتجلة، تتقي سياسة بنك اسرائيل على الحقائق وليس على المشاعر.

في نهاية مقابلة رأس السنة التي منحتها لسيديعوت احرונوت، -مقابلة الوحيدة التي اعطينا في الاشهر الاخيرة- سألناها ماذا سيكون رد فعلها اذا لم يعد كل شيء، بعد ان يساوس من مراكين آخرين، يتوجه اليها بنياييم نتنياهو باقتراح ان تكون محافظة بنك اسرائيل. رجة لاحت في عينيها وشتقتها وكادت تفلت الرد العاطفي اللازم؛ فليس هذا، بعد ان رغبني كمحافظة لمرّة ثلث اخرى، من دون اي شروط.

غير أن د بلوغ جماع نفسها في تلك اللحظة، تغلبت على العصف الوجداني، وفي لحظة وصلت الى الاستنتاج بانها لا يمكنها ان تسمح لنفسها ان ترفض طلب رئيس الوزراء - حتى ان كان من يها في سلوكة، لا يمكنها ان ترفض، لان الكثير من الناس يريدونها على رأس بنك اسرائيل ويعلقون عليها الايمان - لا يمكنها ان ترفض لانه لا يمكن لاي افعال - لا اقتصادية - اسرائيلي مسؤول ان يكون من حقه رفض الاقتراح بان يشغل منصب المحافظ في لحظة حرجة لاقتصاد دولة، بسبب شعور بالاهانة الشخصية، وعليه، وخلافاً للاحساس الفريزي الاول لديها، قالت د بلوغ: «اننا توجه الى رئيس الوزراء، فاني سأفكر بالعرض، رغم كل شيء». كتبت سافكر «فيه».

كانت هذه د بلوغ في افضل مزاياما، لا تقع في الفخ الوجداني، تفكر بالامور بوزن العقل، ترى الاساس وتستبعد للجنال التافه، لقد سحيت د بلوغ محافظة لبنك اسرائيل

يفضل مؤهلاتها وقدراتها، ولكن ذاك الجواب الموضوعي غير المحاسي الذي اعدهته في المقابلة، التي كانت مخصصة للنشر في موعد بدا في حينه كيوم اخير لاولها كمحافظة بالوكالة لبنك اسرائيل، أثقت الباب مفتوحاً للتغيير في موقف نتنياهو تجاهها، بيبي قرأ وتآثر: «ها هي امراة ذات رأي ومستقلة تفضل مصلحة الاقتصاد على كبريائها الشخصي، وعلى الرغم من ذلك، استغرقت عدة اسابيع اخرى للتغلب على نفوره السابق منها، والمخاطرة بهزة الرأي العام كي يخرج من القو الى الفعل، النتيجة التي نتجت فيه لان يعين رغم ذلك د بلوغ محافظاً، وهما هي الحقيقة: نتنياهو غير راية وبدأ يتبنى فكرة تعيين د بلوغ قبل نحو شهر، كان في حينه لا يزال يتطلع الى أمريكا، على أمل ان يجد هناك بروفييسورا رائعاً ما لحل في المكان الدولي للبروفيسور ستانلي فيشر، ولكنه اساساً طلب من مساعديه ومستشاريه ان يعرفوا ماذا سيكون رد فعل الجمهور والاعلام على التغيير في موقفه، وقد بحث عن تفسير مقنع للتغيير، في تشرين الاول/اكتوبر كتبت في «يديعوت احرונوت»: «رئيس الوزراء يمكنه ان يستند الى نجاحات د بلوغ في اداء منصب المحافظة كي يزل عن رفضه، وان يشرح التغيير في رايه فيها، سيكون هذا ايضاً تفسيراً حقيقياً».

وهكذا فعل هو ايضاً، في هذه المناسبة، علم نتنياهو وزير المالية بيتر لبيد فصلى في نظرية التلاعب السياسي: مرة حين استخدم الفيتو ضد د بلوغ ومرة اخرى حين نزع من دون أن يبلغ لبيد، في نهاية المطاف بيبي وعلى الذي عين د بلوغ محافظاً، رغم انه منذ منتصف نيسان/ابريل (وقبل نصف سنة) قال وزير المالية ان د بلوغ هي خياره للتعصب، في نهاية ابريل التقى بي مع د بلوغ وتعزز استعداداه لاختيارها، غير ان نتنياهو قاده من الانف - ولبيد لم يصير على رايه.

في خطاب ابعثه الى اوصي البروفيسور فيشر بتعيين د بلوغ محافظة، واك قلبه من شدة الايس والغضب عندما ساعات حالة غلمية التعيين، ولكن يخطين من برح في د بلوغ بشكل غزال.

يديعوت 10/21/2013

## هل ستممّد محافظة البنك امام الضغوط

■ نحو 112 يوماً بعد مغادرة ستانلي فيشر منصبه، انتهت اخيراً قصة تعيين محافظ بنك اسرائيل، بالبيان عن اختيار د كرنييت بلوغ، بلوغ كانت المرشحة الاولى للمنصب، بتشجع وراية فيشر، وعلى الرغم من ذلك، وعلى مدى اشهر طويلة كان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يفعل كل ما في وسعه كي يعرقل تعيينها.

وها هو بعد عشرة اشهر من معرفة امر مغادرة فيشر؛ مرشحان انسحبوا لاسباب محرجة او غير معروفة (يعقوب وبنكر وليو ليرمان)؛ ثلاثة مرشحين وصلوا الى خط النهاية (تسفي اكشتاين، ماريو بلكار وفيتكتور مدينا) ولتعلم هل يمكنكم من اجابتها، ومن مكالة واحدة لوزير المالية الامريكي السابق، لاري سامرز - عاد نتنياهو الى المرشحة الاولى، الاغراء بالتبديد به على التسوييف الذي استمر لاشهر كبير، ولكن ينبغي اللثناء عليه لعدم خجله في التراجع عن قراره، وبعد سياق طويل وعدد لا يحصى من اهدم الانتقاد والهزء، عين من برايه الاكثر ملاءمة في هذا الوقت.

الميزة الكبرى لكرنييت بلوغ هي معرفتها لبنك اسرائيل، عمله والمسائل المطروحة على طاوالتة، فيلوع تعرف ايضاً المشاكل التي تنقل على الاقتصاد - كمحافظة مؤقتة اجرت مشتريات للدورات وخفصت فائدة بنك اسرائيل، في محاولة لاضعاف الشيكال القوي الذي يقضم من ارباح المصارين، كما تعرف بلوغ جيداً مشكلة اسعار السكن، غلاء المعيشة ومشكلة المساواة الاقتصادية - الاجتماعية.

سيتعين بلوغ ان تنسى عدم الثقة ابيداهما نتنياهو ووزير المالية بيتر لبيد، وان تعمل معهما كرفيق، وسيتعين عليها حتى ان تقالتهما، مثل سلفها، كي تحافظ على انضباط البرازيلية وهدف معقول للتعز، ليحتمل ان يكون الطريق اللتوي والمرير الايجابية حتى كرسى المحافظ سيساهم بالذات في قدرتها على الصمود امام الضغوط والانواع على اوعاها، مثلما فعل محافظو بنوك مركزية في ارجاء العالم، محافظ بنك اسرائيل يمكنه وينبغي له ان يجعل مستشاراً اقتصادياً للحكومة ويؤثر بذلك على مساره الاقتصادي - الاجتماعي.

سيتعين بلوغ ان تنسى عدم الثقة ابيداهما نتنياهو ووزير المالية سيساهم في بلورة موقف انتقادي من جانبها، في كل الاحوال، اذا ما نجحت بلوغ في ان تؤثر حتى ولو في قسم من المجالات أفئة الذكر - فان احداً لن يتذكر ما سبق ولايتها، ولا حتى حقيقة انها المحافظة المرأة الاولى.

أسرة التحرير

مآرّس 21/10/2013



# «رحلة الضباع» لسهير المصادفة الانتصار بالكتابة

ممدوح فرّاج النَّابِي \*  
في روايتها الجديدة «رحلة الضباع»

الصادرة عن المجلس الأعلى للثقافة 2013، تحذو الكاتبة سهير المصادفة حذو كتابات كثيرة، تسعى للانتصار للمرأة من بطريكية الرجل، وتكويرته المفرطة، والتحرّر من نصاله، وهي الكتابات التي صارت ترسخ مفهوم الجندر، لكن هنا تحو سهير المصادفة منحى آخر، بتضمير الرّواية بالثراث، في إشارة ذكية منها لا يقل عن بطلتها ترمين، التي تلجأ للكتابة، لتقديم لنا المؤلفة تاريخاً حافلاً عن الواد والقبع والاعتقالات، علاوة على حالات الإقصاء، وقد فورس جميعه بفعل تكويري مضط، قد تمتدّ جذوره قبل ألف وأربعمئة عام، بعد خلافة الرسول الكريم بثلاثين عاماً، في إشارة لأحداث الفتنه، لتربط ما لنا الآن إليه، والخيل والابل فيما تسمنه حروباً وغزوات وجهاداً، (ص 126) دون أن يلتفت أحد لدعوتها الصالحة لكل زمان.

تصلح المؤلفة أي إضفاء بُعد حدثي على روايتها، فهي لا تريد أن تقدّم كتابتها الإطار بشكل كلاسيكي ساذج، عن عهر الرجل للمرأة، وتمزّد المرأة، فهذا نمطي ومن مكرور القول، منذ أن فعلتها نورا في رابعة إيسن «بيت الهمية» وخرجت بعد أن صيقت الباب خلفها، وإنما تسعى إلى تدوير كل ما هو مرجعي وزحرجي أنساقه الثقافية بما يتلائم مع رؤيتها التي تريد أن تُضفيها على النص، لتتجاوز به زمنها الحاضر والإهيام به، إلى زمن قرين منسايه في الفعل، بل يكاد يكون زمناً متعدداً يتداخل فيه الحاضر بالماضي، مثلما تتداخل أحداث الرواية بين التخيل والتاريخي، والأخير بالتأليف (لتكون السوداء هي التطوير الفني للشخصية زرقاء اليمامة التاريخية التي اقتفت بالاتباع فقط) أو بالاعتماد على المصادر، تتخذ الرواية من هذا التراث وسيلة لبناء نصّ مواز للنصّ الواقعي، وهو ما يسمى بتقنية «الرواية داخل الرواية»، حيث تُؤمّد خيطان سرديان يشكّلان النص، الخط الأول يُلقى سريالاه على الواقع، وإشكالياته، وما تكشفه من حالات فسّاد وانعدام الضمير، وهو ما تمثّله كناية طرفها الأول جمال إبراهيم، صحافي مجهول يتنصّب زمنياً إلى زمن التكنولوجيا الرقمية، وإن كان ينتمي فقريباً إلى عصور راديكالية، ولا يتطور حوله وهو يقف جامداً، ويعمل مُصحّحاً في صحيفة «اندلسية»، وعندما يكتب مقالاً لا يلتفت إليه أحد، وطرفها الثاني زوجته ترمين، تبدو شخصية مُدجّنة إلى حد بعيد لفترة، ثم يحدث التمزّق، فيعيد الزوج اكتشافها من جديد رغم زعمه أنه احتواها، منذ أيقن سرّاً فيما هو سبب الفراق، حتى تحلّل نفسه إليها وهو فوقي «توسّل إليه بلا يتوقف عن منحها عطاياها، (ص 44) وما أن يعثر قصاصة من كتبه، حتى يُصاب بالجنون ونساره الشكوك وينتهي الأمر بينهما إلى الطلاق، وفي نهاية الرواية يكشف بعد انتظار هطول دماءها بعد خروجها من جنته أنه مطبق على بيكيني منذ لحظات بحرقه لم (ص 245)، وتتوالى الاكتشافات على طول السرد، فيكتشف أنها أخرى غير التي كانت معه وقتها،



رحلة الضباع  
سهير المصادفة

الضباع، هذا الشرط بذريعة أنها عاقير، فيتحول النص من شفاهي إلى نص مكتوب، لتصبح إزاء مقابلة بين الشفاهي والمكتوب، وهو ما ينسج إلى إمكانية تحويل التاريخ الشفاهي أو الممشى إلى تاريخ رسمي، ليس صادراً من عقل تكويري ناقل، وإنما من ذات نسوية متألمة بما تحمله من رؤية مخالفة للرجل قد تكون مصيبة أكثر من الرجل في كثير من الأوقات، والشاهد موقد ترمين من صدام حسين ونهايته، وهو ما خالف رؤية الزوج (جمال) الذي كان مؤمناً بأنه سيغير أمريكا، وتحققت نبوءتها.

تلعب المؤلفة على التقنيات سواء بالمقابلات التي تحدثها بين زمنين آتني وأخر قديم يفضل بينهما تاريخ مديد، أو حتى التقابل بين الشخصيات على نحو ما قابلت بين شخصيتي «جمال وترمين»، بتخصيصين من التراث (وإن كان متخيلاً) هما «عمر بن عدي والساداء بنت الرومي»، علاوة على تعدد الخطابات كالخطاب العرفي (صفات الضباع)، وخطاب تراثي (حكاية عمر بن عدي والساداء بنت الرومي، ومن صورها مقتلها الجارية في الصحفة، وأسار التحقيقات، ومشاكل الصحافة (الجهل بالكتابة والأخطاء الإملائية، والاعتماد على المصادر التليفونية إن جاز الوصف، بدلا من التراث إلى موقع الحدث)، وتقديم صورة الصحفي العرفي كما في حالة حسن عبد الصبور، وهي صورة أقرب إلى الصورة التي قدمتها الدراما والسينما، حيث الاستغلال والعلاقات المشبوهة والنسائية، وهو ما انتهى بالعثور على جسده في عشرة أكياس سوداء، موزعة على ضواحي القمامة كما تحللت، إضافة إلى العلاقات الزوجية والأسرية كما تحللت، الحال بين زوجته وامه واخته رقيقة، رغم حالة السلام الظاهري بينهم. هذا الخطاب الواقعي ورغم عدم التركيز عليه، والاكتفاء بالإنجازات، إلا أنه كان فكيلاً وكافياً للوصول إلى النتيجة التي حدثت في 25 يناير، وخروج أنبل من أنجبت مصر كما عبرت الزوجة التي اندست وسطمه بعد أن

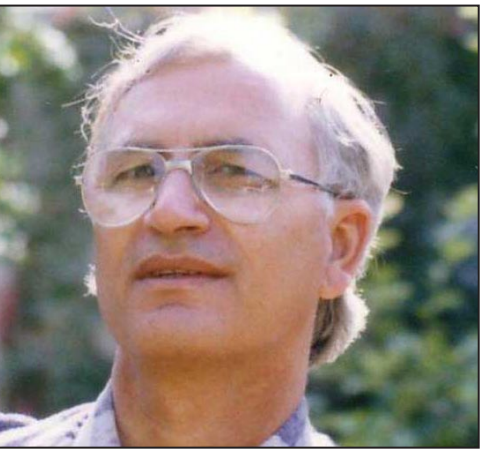
تخلّصت منه، وقد انعكس تعدّد الخطابات على اللغة التي صارت متعدّدة، فتمتدّ مستوى اللغة التراثية كما هو واضح في مخطوط ترمين، وهو يتماشى مع اللغة في كتب الحوليات التي استقت منها مادتها، وهو نفس ما نراه في الخطاب العرفي المكتوب به صفات الضباع، وتمتدّ خطاب واقعي معيشي، وهو الخطاب المتداول في البيت ومع أمه وفي الصحفة، يمزج بين الوصف والحوار أحياناً، كما أن مفرداته تتماشى مع لغة الخطاب اليومي المتداول في الشارع فتتردد عبارات تجري مجرى العامية رغم فصاحة بعض الفاظها على نحو «انتبل، يا روح أمك، حد كان ضربهم على إيديهم، يبقى والله عداها العيب، اتجوزني وحاكون خدامة، استني، يا شيخه حرام عليك، إلهي ينشك في قلبك، والنبي خدي دول كمان ليكي»، وقد يصل إلى حد الإبتذال في استخدام مفردات خارجة، كما هو الحال في (شروطه، ست سافله، عاهرة، فاجرة (وذكر أسماء الأعضاء النسائية)). كما يتردد شريط لغوي سريع، يتناسب مع إيقاع العصر اللاهث، وهو خطاب محدود نوعاً ما، يعكس ثقافة جيل جديد، وقد ظهر في حوار الشاب بصديقه بعد الحادثة، فترى عبارات من قبيل: «يا مان، ريت تنجز، عمر الشقي بقي» (ص 205) الخطاب العرفي المتمثّل في الإشارات المتكسبة من كتاب الحيوان من صفات الضباع، له دلالة ورمزية في التمديد للوحدة. العجيب أن توزيع هذه الصفات على داخل الفصول كان حكراً على الحكاية الواقعية (حكاية جمال وترمين) والتي تشغل أربع وحدات سردية تبدأ من بداية الرواية (ص 94) وهي موزعة بتضمير الأنا العائد على جمال، كما يفصل الثلاث وحدات (7.6.5) الوحدة السردية العنوّن بها النص «رحلة الضباع» وتشغل مساحة سردية من (ص 101-194) وهي الرواية بصوت ترمين، إضافة إلى وحدة سردية تأتي بعنوان «في انسحاب المحبة»، والتي أقرب إلى صوت المؤلف الضمني، حيث تلمح نوعاً من المراجعة لصورة الزوج، خاصة بعد استخدام ضمير المخاطب ليعود عليه، كنوع من التكريه عن ذاتها. كشفت الساردة عبر صورة الزوج والصحفي حسن عبد الصبور، وموازاتها مع صفات الضباع وأفعالها، صوراً من الممارسات الفجة التي تمارسها الذكورية على المرأة، وهو ما تجلّى في الرواية التي كتبتها ترمين عن ذاتها، وكانت بمثابة النافذة التي تتحرّرت بها من نفوذ الزوج، الذي وارى رأسها بالمقاب وأراد أن يوارى عقلها فابت.

«رحلة الضباع» رواية لا تنصّص للمرأة فقط، بل هي شأن الروايات الكبرى التي تزحج الروح الساردة في ركابه، مثلما فعلت ترمين التي انخرطت في الموجة الثورية لتطوّر وتبني مصر من جديد، ما هو الأروع المتكسبة فتبقى نشازاً غريباً، مثلما هو حال جمال. يبقى خارج المشهد، راقبه من بعيد دون أن يتصوّر أن يشارك، علاوة على تدشين وعي معرفي جديد بقدره المرأة في أن تنتقل من الهامشي إلى المتن، وتعيد صياغة تاريخها بوعيها دون وصاية من أحد.

كاتب من مصر

# شطح الكائن الذي لا يجارى

إبراهيم محمود \*



جلال زكبادي

في (هكذا ..) في صيف - سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة والف ريعاً.. ص 13.

تمتة التحديد التاريخي، ولكنه المتوجه إلى المستقبل، حيث لا يجد الشاعر بدا من الانتشار بكليته في أكثر من جهة، دميماً، أو مدني، كما هي أجول كلماته، كما هي قاطرات وأجاعة وتلك المازوخية اللافتة يعنف في كل مشهد شعري لا تحطه العين، حيث أقصى المازوخية دخول في الواقع للتحكم بالسيادة، وهو يؤنّب اسمه، نفسه، مقامه، حقيقة ما هو عليه، وليس استدعاء عشرات الأعلام والعبارات وتوظيفها في جموعه لا تعبيراً عن كونها شعور، عيان على جريمة واقعة، وإي جريمة أكبر من جريمة تجاهل شاعر يري في المجتمع من أوجه انخساف وأكبر من تضارب قيم أكثر من غيره ويعاني الكثير؛ لا أدل من ذلك، مثل حين يشبهه نفسه بـ«بلايترو» ذي العذلة اللافتة طبعاً:

.....حسناً ما التوقع من - بلايترو كبري ملي  
كثي؟ - أي أيم لمحتي المصادفة، يثرثر فربي - فيسرح أشلاءها  
الشخبة: - هيا يا لمحتي الأئمة الشخبة اعترفي - اشغبي..

ص 72.

«بلايترو» اسم حمار وهو بطل كتاب «بلايترو وأنا» للشاعر الإسباني خوان رامون خيمينيث: 1881-1958، الحائز على جائزة نوبل للأدب، ص 34.

إن جزالة الذات، إن جاز التأليف، إفصاح عن الصبر النافذ، عن عملية أخرى لهذا الكائن، بقدر ما يكون نسفاً للساند، أو القام على صعيد المرسل والمتلقي والزوج لا شعورياً، بقدر ما يكون التجنيس العسفي، كردية انضمام إلى عالم أوسع، وتبليغا بذلك الدفق من العنونات التي تلمح الآخر وتعلمه بالنظير المثل في الشاعر هنا.

ولعل الشاعر الداخلي في لعبة اللغة والرهان على من سيرت الأتني، كما هو التنبيه إلى ضرورة التفتت إلى خاصية القول الشعرية، لا ينفك ينتقل من تفجير مشهد شعري لوق آخر، وكأنه يربط بينه وبينه على ذوبها، وهو دوي غافية بروم ما هو أفضل، إلى درجة الدخول في تكرار يترجم مدى احتشاده بالحقن أو القهر أو السخط، ليكون النائي خاصته، أي ليكن المعلن عن إعلاماً بالذنب يتعمق فسفاً مستشرقاً بما يشير إليه، بصفته مقلد الآتي، وينوع بين الإنداز طبعاً:

.....سبب - شعراء القرون الغابرون أو قاتهم - على ساعتك  
مما فعلت الشعراء القامون - لكلك مازلت ضيقة يا - لمحتي  
المصادفة، ص 36.

لعلها الظل قريني؟ - زدني عشقاً للوردة رهينة العيون الشرسة -  
علي أنت أحمرى قري؟ ص 47.

التحرر، السباحة، التوجه حسب التيار، ليس غواية الشاعر ليلفت النظر، إنما صنعه التي يجب أن يخلص له، ولو أنه فيما يحشد من كلمات وما يجيش بجوش جرارة، ليعصد بالمواجهة حيا في الأفضل مجتمعياً، ولما كان عنوانه ذلك.

الأقرب إليه في هديره الفئسي هو صاحب «تأنيده المادورور» الفرنسي: لوتريامون «1846-1870»، وفيها سلسلة المساطن : بولير - إلياس أبو شعبة - حسين مردان، إنما أيضاً يظهر أن لنتيشته زخماً دلالياً في متن قوله بحدته، الخ.

إنه بحث عن الروح للهمورد، في مواجهة مجتمع يتم تعريضه للخلل من الداخل، حيث يلازم أن الكلمات تستجيب كما ينبغي، إزاء هذه التراكبات من حيوات السخط والتهميش والمطاردة المستمرة.

اعتقد أن ما أوردته جلال في نهاية مجموعة الشعرية في وحدتها النصية وتداعياتها، من نقاط لها خاصية التعريف به، تضعا في التعرف إشهار بالجارى وشاهد عيان على التنبؤ شعر:

الشاعر جلال حسين محمد زكبادي - لرسائتي مولى اليد 1، ك.د. كردستان العراق 1951، شاعر، مترجم وباحث عراقي بالعلمين العروبيين والكردية، ويترجم بينها، عن الفارسية، الانكليزية، الاسبانية، التركية والأثرية....

ضمناً: تقييف لآتي موسوعي - لم يحظ طول مشواره الثقافي «لحد الآن» بأية إشارات داخلية أو خارجية من قبل الأجهزة أو المؤسسات العراقية، ومنها الكردستانية، ولم يلق بعضاً شبيه الموسوعي الشعري والترجمي والبحتي، إلا القليل من الأدباء والنقاد والإعلاميين المنصفين، ص 142.

\* باحث من سورية

# «روميانا» لنبيهة عبد الرزاق عودة إلى الرواية الرومانسية

موسى إبراهيم أبو رياش

تعدينا رواية «روميانا» لنبيهة عبد الرزاق إلى زمن الرواية الرومانسية الجييلة التي كانت سائدة قبل عقود من الزمن، وعدت نادرة جدا؛ لاختلاف الظروف والأحوال، وتغير الحياة الاجتماعية برمها. وتبدو الرواية الرومانسية غريبة في هذه الأيام، ولكن في محاولة لتعرف زمن الرواية، يبدو أنه يعود إلى ما قبل القرنين الأول، بليل عدم وجود ذكر لأي تقنية اتصالات حديثة مثل الخليوي والإنترنت وحتى الحاسوب، ولعل هذا ترويضاً -رومانياً- ميل الرواية إلى الرومانسية.

تبدو الرواية الرومانسية قصة حب بين طالبة جامعية وأستاذها، واستمرت هذه العلاقة بعد تخرجها، ثم انقطعت لأسباب توردتها روميانا، ولم اكتشف فيما بعد أنها كانت مستعنة، وأخطأت في تفسير الأحداث، وعلى الرغم من ذلك، بقيت تنتظر أن يعود يوماً، وعندما عاد الأستاذ بعد غياب طويل، لم تجد في نفسها ذلك الاندفاع والتوقع، ولا العاطفة المشبوبة، وتدخل العلق، ليرسم الطريق من جديد. ويلاحظ القارئ أنه على الرغم من علاقة الحب العميقة المتبادلة بين الطرفين، إلا أنها كانت علاقة هائلة عقلانية، واللافت في رواية «روميانا» أنها اعتمدت كثيراً على الرواية التي كتبها أستاذها عن قصة حبهما كاعتدافية، تنتقل لنا بعض الأحداث، والتفسيرات، والمواقف والشاعر والعواطف من الرواية، في تمازج رائع بين الروايتين، يسجل للكتابة، التي وقتت في ذلك بامتياز.

الموضوع الآخر الرئيس في الرواية هو العلاقة القوية بين روميانا ووالدها، علاقة الحب العميق، والثقة، والصداقة، ومن سمخريات القدر أن يعود إليها حببيها في أثناء مرض والدها، وتركا لأول مرة بعد غيابها عندما أياها ماعزياً وتأخذ واحدا وتعوضها بأخر، خاصة وأنها بقيت وحيدة مع مربيها وحيدة، وغياب يقم هناك.

اعتمدت الرواية بشكل كبير على السرد من خلال روميانا، الشخصية الرئيسة في الرواية، واتسقت كثيرا على المونولوج،

# قصائد مختارة برغيتا يونسدوتير: حركة احتضان عديمة الشكل

ولدت الشاعرة الأيسلندية برغيتا يونسدوتير في 1967، نشرت أول مجموعتها شعرية لها بعنوان «دلا جليدية»، وهي في الثانية والعشرين من العمر. إضافة إلى كتابتها الشعر فإن برغيتا فنانة تشكيلية، وقد عرضت أعمالها في الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا وآسيا. شاركت في العديد من المهرجانات الأدبية حول العالم، وهي تعتبر إحدى رواد نشر الشعر والفن المعاصر عبر الإنترنت. عدا عن اهتمامها الأدبي واللفني، فإن برغيتا ناشطة سياسية، وقد كانت المناطق الرسمية باسم ويكيليكس، يتسم شعرها بمسحة إنسانية يلمس قد تاذح حيزاً كبيراً في النص، فتجد أن العبارة الشعرية متمسكة إلى حد عميق في بعد النص السياسي الاحتجاجي.

لنا  
كي نختار لنا  
كي نكون قد اخترنا ماعاً  
كي نفعي بعد العالم إلى واقع آخر

عن محوره  
بالإنتاجات الشديدة  
للحقيقة النبئة

عالم في هرج ومرج

استأسل من يتحكم سرّاً بهذا العالم  
أهو الله، القدر، الخلوقات الغربية، ترتيب العالم الجديد،  
أنت، أنا، جمعيتنا في نفس الوقت؟  
يسؤل أن نلوم  
قوة علمي عليها  
عندما يغلت زمام الأمور من أيدينا.  
وماذا لو زعمت مسؤوليتي الكاملة  
عن وجودي وعن كل ما يخطئ بي،  
أسيكون ذلك خيراً أم شرّاً؟  
وماذا لو تزلت عن عرش حاكميتي؟  
وماذا لو عزمتنا جميعاً..  
هل سيبدو العالم، بظهور مختلف؟  
هل سيصبح أفضل  
أسوأ،  
أو أنه سيبقى كما هو؟  
هل يمكننا القيام بخطوة دون قوى التدمير  
الذاتي  
نتنفس نزولاً محاطين بعاداتنا المستميتة  
لإثارة اصلاحات حسية سريعة  
بصورة مبالغ بها  
أتوق للإيمان  
بالإنسانية  
بنا نحن

صندوق باندورا

لسنا وحيدين  
نختار غالباً العزلة  
لكننا لسنا وحيدين  
وحين صندوق باندورا  
يفتح  
ترجمها عن الإنكليزية: مازن معروف









أعلنت سفيرة الاتصالات للقضايا الانسانية وحضورها تسبب بزحمة مصورين

## هيفا وهبي: ليس هناك شيء «حرزان» حتى نموت من أجله بجاذب



هيفا وهبي

بيروت - من زهرة مرعي:

هيفا وهبي التي يتواصل معها الآلاف عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي استحققت أن تكون سفيرة الاتصالات للقضايا الانسانية، لقب أطلقته عليها وزارة الاتصالات في مؤتمر صحفي عقد في بيروت بحضور وهبي ووزير الاتصالات نقولا صحنواي، ورئيس الهيئة المنظمة للاتصالات عماد حب الله، صحنواي الذي سبق هيفا في الحضور استقبالها على مدخل القاعة، وتسبب حضورها بزحمة مصورين حيث باتت أمام غابة من الكاميرات وتظاريف مصورين، وحده التشييد الوطني هذا من حركة التصوير وتشتت الزحمة.

هذا المؤتمر الصحفي تلا ورشة عمل ناقشت موضوع سلامة قيادة المركبات، عبر القضاء على عوامل الشرد المتصلة بالتكنولوجيا الأمتة أثناء القيادة.

الوزير نقولا صحنواي عبر عن سعاداته في الاعلان عن منح هيفا وهبي منصب سفيرة للاتصالات للقضايا الانسانية، وفي الحوافز الدافعة لهذه الخطوة ذكر صحنواي: الجمهور الواسع الذي تتمتع به هيفا وقدرتها على توصيل الرسالة، معجبوها الكثير الذين تتواصل معهم عبر كافة الوسائل الحديثة. الإحصاءات المخيفة عن عدد قتلى حوادث السير (900) قتيل و 18 ألف جريح في سنة 2012، وأحد أسباب هذه الأعداد من الضحايا اللهو عبر الهاتف المحمول والرد على الرسائل.

وخلص الوزير للقول: إنها شعبة نضيتها مع هيفا في هذا الطريق الطويل خاصة وأنها تطوعت لها بدون مقابل.

بدورها اعتبرت هيفا تقليديها لقب سفيرة الاتصالات للقضايا الانسانية تشريفاً لها، وأكدت: وطننا العربي برمته ولبنان تحديداً يحتاج لهذه الحملة من أجل سلامة السير والأمان بعيداً عن استعمال الهاتف الخليوي وكتابة الرسائل. أتمنى أن تكون لي بصمتي الانسانية والاجتماعية لاكون عنصرًا فاعلاً في الحد من هذه الآفة الاجتماعية التي تमित العشرات من شبابنا.

هي مهمة سأقوم بها بان دفاع وإن شاء الله يمكن من ايصال الرسالة بطريقة مقنعة للشباب وغيرهم. سوف ابدأ مني شخصياً ومن المحيطين بي، وصولاً لبدء اطلاقه للشباب بشكل عام. لهؤلاء الشباب أقول: ما في شيء «حرزان» نعمل حادث مميت لأجله، ولا يجوز الرد على هاتف ولا على رسالة أثناء القيادة. أتمنى أن اكون بقدر المسؤولية، وأتمنى التمكن من احداث فرق، بل فرق كبير.

وسئلت هيفا عن الخطة التي ستضعها بهذا الشأن؟ فقالت: هي خطة ستكون بالتعاون بين وزارتي الاتصالات والعدل وقوى الأمن الداخلي، وتفصيلها سوف تتضح في وقت قريب، وكذلك هناك دور كبير جداً للوسائل الاعلام في نشر هذه الصرخة الاجتماعية المهمة، وساعمل من أجل ذلك بكل ما أوتيت من قوة، وسأخصص لذلك كل الوقت الممكن، ولأني

## بدلاً من السفر الى مكان عطلة خلاب ذهبت الى مخيمات اللجوء: لوسي لو في لبنان لمساعدة الاطفال السوريين



هوليود - من حسام عاصي:

اشتهرت لوسي لو بانوارها القاسية في شخصياتها في «الي مكيبيل» و«يك أس» و«ملائكة تشارلي» و«كبل بيل»، ولكن عندما تقابلها شخصياً، تجد سيدة لطيفة وراقية، مليئة بالجمال الملائي والحكمة العظيمة.

الممثلة ذات الـ 44 عاماً تصور حالياً الفصل الثاني من مسلسلها التلفزيوني «اليمينتري»، الذي تمثل فيه مساعدة التحري الأسطوري شيرلوك هولمز، الدكتور واطسون، على عكس الممثلين الآخرين، فان ليو لم تذهب الى اجازة في مكان خلاب خلال استراحتها من التصوير بين الفصل الأول والثاني من المسلسل، وبدلاً من ذلك فقد طارت الى لبنان في مهمة مع اليونيسيف لمساعدة الاطفال السوريين، الذين هربوا من جحيم الحرب الأهلية في وطنهم. «القصص الكيمياء الذي حصل في سورية وقتل عدداً كبيراً من الناس هو أساساً بالنسبة لي مواز لما حصل في الهولوكوست» تقول متعجبة، «لكن اليونيسيف لا تركز على الجوانب السياسي ولكن على الاطفال، وكيف نستطيع ان نساعدهم».

ليو مشغولة كثيراً بانهم من دون دعم من عائلاتهم، ودون الحصول على امكنة في المدارس وعلى الحاجات الاساسية مثل التغذية والطعام، فان هذا الجيل من الاطفال سوف يضيع، «انها حالة صعبة جداً ومن المؤسف ان البشر في انحاء العالم لم يقوموا بالتحرك لمعالجته لأنهم لا يريدون التدخل، ولكن اذا لم يتدخلوا فان هذا سيؤدي الى نزاعات اكبر بكثير حتى في لبنان» تقول بحماس.

الاطفال السوريون، تقول، يقولون بأي نوع من العمل من اللبنانيين لأنهم مستعدون للعمل من أجل مال أقل، وهو ما يقلل التوازن الاجتماعي في البلد المضيف ويخلق توتراً مع سكانه.

لوسي لو

الاطفال في تلك البلدان المختلفة، وفي بعض الأحيان قد تكون ببساطة وجود ماء، وإذا كان لديك ماء، ليس لدى ليو اطفال، لأنها ببساطة لم تجد الشريك المناسب لانجاب اطفال، وهي تفكر بالحصول على طفل لكنها لم تتوصل الى الطريقة الأنسب لذلك.

الاطفال في تلك البلدان المختلفة، وفي بعض الأحيان قد تكون ببساطة وجود ماء، وإذا كان لديك ماء، ليس لدى ليو اطفال، لأنها ببساطة لم تجد الشريك المناسب لانجاب اطفال، وهي تفكر بالحصول على طفل لكنها لم تتوصل الى الطريقة الأنسب لذلك.



طفلة لاجئة سورية في سهل البقاع اللبناني

### البرج

برج الحمل  
سوء التنظيم قد يسبب لك العديد من المشاكل لذلك عليك أن تراجع ملفاتك أكثر فربما تشعر بانك لن تنسى جرح الحبيب لك.

برج الثور  
عليك أن تفكر في حلول أقل تكلفة للمشاكل التي تتعرض لها عليك أن تترك الحبيب هذه الفترة حتى تهدأ وتعرف كيف تحل الخلاف. برج الجوزاء

تزداد شعبيتك اليوم بسبب أفكارك التي طرحتها والتي لاقت إعجاب الكل وانت تعيد النظر اليوم في علاقتك مع الحبيب وتفكر في تركه.

برج السرطان  
لا تتنازل اليوم مادمت على حق وحاول المستحيل كي تثبت وجهة نظرك وخذ الأمور بالهدوء وناقش الحبيب لإيجاد حل لخلافكما.

برج الأسد  
كي تنجح وتحقق هدفك عليك أن تبذل المزيد من الجهد.. ربما شخص جديد يدخل حياتك ما يضيف إليها نكهة مميزة.

برج العذراء  
حاول أن تصفي ذهنك اليوم وأن تعيد ترتيب أفكارك كي تتمكن من مناقشتها ولا تبدأ علاقة جديدة قبل أن تنسى الحب القديم.

برج الميزان  
عليك أن تصعد سلم النجاح خطوة خطوة ولا تتسرع كي لا تندم ولا تكذب على نفسك وتخدعها فانت لا تستطيع العيش بدون الحبيب.

برج العقرب  
الكل يضغط عليك لتتخذ قراراً لست مقتنعة به لا تهتم واثبت على موقفك وكن صريحاً وواجه الحبيب بشكوكك.

برج القوس  
الأزمة المهنية التي تمر بها ستزول قريباً عليك التحلي بالصبر والحكمة واطلب مساعدة الحبيب ولا تتردد في ذلك.

برج الجدي  
لن تجد النجاح بسهولة إن لم تبادر وتعمل بجد للوصول إليه والحبيب رومانسي جداً عليك أن تفهم هذه النقطة وأن تحاول التقرب منه.

برج الدلو  
مدى اجتماعات مهمة اليوم قد تأخذ معظم وقتك وقد تشعر بالتعب لذلك عليك العاطفية بسبب كثرة مجادلة الحبيب لك.

برج الحوت  
تشعر بالاحباط اليوم بسبب خسارتك لصفقة كنت تأمل في الحصول عليها وكل يوم تزيد مشاعر الحب التي تجمعك بالحبيب أكثر.

### سودوكو

	6				2			
4			7	5		8		
	2					9	3	5
5			4	6				
			5		1			
					2	8		3
6	7	3						1
			4		3	7		
			8					4

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

### تحل السابق

8	6	1	9	2	5	3	4	7
7	2	5	1	4	3	9	8	6
3	9	4	7	6	8	1	5	2
4	5	3	2	9	1	7	6	8
2	8	9	3	7	6	4	1	5
6	1	7	5	8	4	2	3	9
9	3	8	6	1	7	5	2	4
5	7	6	4	3	2	8	9	1
1	4	2	8	5	9	6	7	3

### «فن أبوظبي 2013» يستكشف عالمية الفن وتجاوز الحدود الجغرافية

أبوظبي - «القدس العربي»:

لا تقتصر أهمية «فن أبوظبي» في الأعمال الفنية المتميزة ذات الجودة المتحفية التي تعرضها 50 صالة عرض فنية عريقة من حول العالم، إذ سيستكشف البرنامج العام الرفاق له هذا العام النسبة العالمية للفن التي تتخطى مفهوم المكان لتتجاوز الحدود الجغرافية، وذلك من منظور ورؤى أقطاب عالم الفن من فنانيين ومبدعين وقيمين ومقتنين وأكاديميين ومشرقيين على الصالات الفنية المشاركة.

ويركز برنامج «فن أبوظبي 2013» على استكشاف الفنانين الجدد وأفاق الفن الجديد، كما سيقدّم المنظر العابر للحدود للفن والثقافة الشعبية والصورة الواسطة، ويتساءل عن مفهوم قيمته، أسبابه، وسبل تحقيقه، والتحويلات التي مرت بها الحركات الفنية، وسيلسّم زوار المعرض ذلك على قسم «أفاق» الذي يحضن الأعمال الضخمة الجسدية التي يبلغ عددها هذا العام 12 عملاً، كما سيتم في قسم «البيسطة من الأعمال» التي يسلط الضوء على الأعمال الفنية الصغرى.

ومن أبرز فعاليات البرنامج لهذا العام هذه الجلسة الحوارية التي ستستكشف التقارب، وفي أحيان أخرى العلاقة الوثيقة بين الفن والهندسة المعمارية بمشاركة فنانيين وممارسين ومثقفين عن نخبة من الناحج العربية وصلات العرض الفنية الرومقة، منجم: الفنانة المغربية الأمريكية جيني تويلر؛ والمصممان الشيرازان الفرنسي جان توفيل (مصمم متحف اللوفر أبوظبي)؛ والأين سيبان؛ ورئيس مركز مومبيو للفنون والثقافة في باريس؛ وتاديبوس رويك، ومؤسس وصاحب جاليري تاديبوس رويك، وسيتناقش هؤلاء الدور المؤثر للفن والعمارة في تحديد الهوية والخصوصية الحضارية للعلم.

ومن الفعاليات البرقعة التي تقام بالتزامن مع فعاليات «فن أبوظبي» 2013 سلسلة «جوجهايم أبوظبي: حوارات الفنون»، والتي ستضمّن العديد من جلسات النقاش العامة، وذلك بمشاركة نخبة من الفنانين المعاصرين الرواد الذين ستعرض أعمالهم ضمن مجموعة الأعمال الفنية الدائمة لتلخّص جوجهايم أبوظبي، وستركز الجلسات على الحوار العابر للحدود على المفاهيم الفنية والإبداعية والسردية المختلفة بمشاركة حسن شريف، ومونيكا سوسنوسكا، وياغ فودونغ، وجيلا بولوك، ومروان، وهابيتز ماب.

كما سيتناقش عدد من أصحاب ومدراء الصالات الفنية الإنسانية الثنائية للقيمة والفن، منهم جونسون تشانغ ولورينزو فيسكي ومحمد حافظ وإيزابيل فان ليند، وجملة جلسة عن الدورة الثالثة من سلسلة معارض تعابير إماراتية، التي تستمر في «منازل السعديات» حتى 18 يناير

2014 بمشاركة عدد من الفنانين الإماراتيين أمثال: عبد القادر الرئيس، و د. نجاة مكي، وجمال لقمان، وعمدة الجالية السودانية، ومطر بن لاجح، ويمثل هؤلاء عدة أجيال من الفنانين الإماراتيين لكل منهم بصمته وتجربته في الحركة الإبداعية الإماراتية.

كما سيتم استكشاف مفهوم المكان والهوية عبر سلسلة من الأعلام في إطار برنامج الأعلام الذي ستضيفها «مؤسسة المشاركة للفنون» وتشرف عليها مديرة المؤسسة حور القاسمي بعنوان: «أين هم العرب؟ بمشاركة أعمال لكل من جوانا حاجي توما، وخليل جريج، ورائيا اسطفان، ولياء جريج، وجايس سلام، ويقدم البرنامج ثلاث فئات فنية مختلفة لعدد من المواضيع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المختلفة التي تشهدنا المدن العربية في يومنا هذا.

وفي هذا الصدد، قال تايرون باستشن، مدير البرامج العامة في هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة: «يبرز فن أبوظبي 2013 للمراسم الإبداعية المتدفقة عبر الحدود الجغرافية والتعددية للحوار المختلفة، وهذا ما سيلسّم زوار هذه الاحتفالية الإبداعية، سواء في البرنامج العام الموسع وجلساته الحوارية، أو ضمن سلسلة الأعلام أو الأعمال التي ستعرضها خمسون صالة فنية مشاركة من مختلف أنحاء العالم.»

ومن جانبها، قالت ريم المنصوري، من قسم البرامج العامة في هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة: «بدلاً من التمييز بين فنون بلد وآخر، أو مدرسة إبداعية وأخرى، سيزيل فن أبوظبي 2013 الحدود الصبائية التي تحجب الرؤى العالمية للفن والإبداع، وهذا بإيجاز هو محور نسخة هذا العام من فن أبوظبي.»

يُذكر أن 91 بائنة من الصالات الفنية العالمية التي شاركت بالدورة السابقة أكدت مشاركتها هذا العام، وكان مفهوم «تجاوز الحدود» أحد المفاهيم التي أثارتها الدورة الماضية لارتباطها الوثيق بالحركة وتبادل الأفكار عبر الحدود.





## يرى ان السينما تحب المطرب منذ عبدالوهاب وعبدالحليم وفوزي حمادة هلال: تهمني سمعة الفيلم وليس الإيرادات

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكد الفنان حمادة هلال أنه مطرب في الأساس وممثل هادئ منذ الصغر «كنت أمثل على أسرتي لادعي المرض هروبا من المدرسة»، يقول هلال.

وتابع: السينما تحب المطرب مثل محمد فوزي وعبدالحليم حافظ ومحمد عبدالوهاب. وأضاف: السينما تتأثر بالجو العام في البلد فانها تزدهر في الاستقرار والعكس صحيح وهي تعطي لمن يحبها ولا تعطي لمن يستدعها «سبوية».

عن اختفائه لسنوات في أعماله السينمائية مثلما فعل بعد فيلم «حلم العمر» وابتعد 3 سنوات عن الساحة السينمائية قال: فيلم «حلم العمر» من أهم أفلامي رغم أنه لم يحقق الإيرادات المتوقعة ولا أنظر للإيرادات وما يهمني هو سمعة الفيلم بين الناس هل هو جيد أم رديء.

وأشار هلال إلى أنه عرض عليه سيناريوهات عديدة لم يجد فيها شخصية تدفعه للممثل وقال: اسير بهوء في السينما لأقدم أفضل الأدوار.

عن اهتمامه بأغاني المناسبات قال: أحب هذه النوعية التي تبقى وتستمر بين الناس مثل أغنية السبوع وأغنية عيد الميلاد والفرح. أراها مشاركة مني مع الجمهور في كافة مناسباته.

حول اهتمامه بالأطفال في أفلامه قال حمادة: الطفل له حب خاص عند الناس، وأنا أحب الأفلام الاجتماعية والأسرية، وأي بيت به أطفال وهم أحد عناصر المجتمع وأرى ضرورة ظهورهم بالسينما لاكتمال عناصر المجتمع.

حول الأفلام المقتبسة قال هلال: أحب ذلك مثل فكرة «عيال حبيبة» و«حلم العمر» و«الحب كده» أخذت روح الفيلم الأخير، وأقدم الفيلم بأسلوبنا.

هل هذا عيب في تأليفنا؟ قال: السينما العالمية كذلك، في الخارج أجراً وعندنا نخاف، مثلاً اعجبني فكرة لكن غيري نفذها ونجحت.

عن أسباب تأخره في طرح أغنياته قال: عندي حالة تاتي في الاختيار ومشاكل سوق الكاسيت تؤثر أيضاً. ما زال متردداً من الدخول في مسلسل تلفزيوني رغم ترشيحه للدراما التلفزيونية منذ عدة سنوات، ويعلق حمادة هلال قائلاً: أنا فعلاً متردد لأنني أخشى من مئة مشهد في الفيلم السينمائي فما بالك بألف مشهد.



حمادة هلال

أضاف: لكنني مطمئن من كثرة القنوات مما يعنى عدم ظلم المسلسل في العرض، لكن ما أخشاه هو عرض الحلقات طوال شهر كامل ما هو رد فعل الجمهور، من كل حلقة لأن المسلسل قد يؤثر فيه سلباً عرض حلقة لم تأخذ حقها، المهم أن يكون ظهوري بشكل مميز.

ظهر حمادة هلال كضيف شرف في مسلسل شخصيته كطرب في إحدى حلقات المسلسل التلفزيوني «العراف» بطولة عادل إمام وذلك لإحياء حفل زفاف ابن عادل بالمسلسل الرائد حسام الذي جسده الفنان

محمد الشقنقيري وذلك ضمن أحداث الحلقة 25 من المسلسل، وذلك على سبيل تجربة الظهور بحلقة من مسلسل تلفزيوني. يذكر أن حمادة هلال اسمه الحقيقي محمد عبدالفتاح عبد العزيز هلال ولد بمحافظة الشرقية وله شقيق هو مدحت وشقيقتان هما هند ونورا، وبدأ حياته الفنية طرباً بالأفراح والموائد وتعرف على الممثل حسن أش الذي دعمه وعرفه بالممثل حميد الشاعر الذي اختاره بالتعاون مع منتج الكاسيت طارق عبد الله.

بدأ حمادة في أغاني اليوم الكوكبيل الذي يشارك فيه أكثر من مطرب ومطربة إلى أن دفع به المنتج في أول يوم له وهو في سن الـ 17 وعنوانه «الأيام» الذي تضمن أغاني حزينة نالت إعجاب الجمهور جدا وذلك عام 1996. حمادة لحن وألحّن فيلم «جايبي لنا مفتي من المديح يا جدعان»، مصر وتجربة واحدة شارك خلالها بالدراما التلفزيونية منذ سنوات طويلة بسلسلة «بداره» بطولة معالي زايد وخالد زكي، لكنها تجربة لم تهتم به كممثل.

## باريس تحتفي بالسينما المصرية في الدورة الخامسة من مهرجان «حالة العالم والسينما»

القاهرة - د ب أ: تعرض الدورة الخامسة من مهرجان «حالة العالم والسينما» في العاصمة الفرنسية باريس سبعة أفلام مصرية تعكس حال السينما وحال مصر من خلال برنامج خاص ينظمه «ملتقى الصورة» المصري. وقالت الناقدة المصرية ماجدة واصف المشرفة على تنظيم البرنامج في بيان وصل وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن قائمة الأفلام تضم «هي فوضى» ليويسف شاهين وخالد يوسف و«عمارة يعقوبيان» للمخرج مروان حامد وفيلم «678» لـ محمد دياب و«ميكرو فون» لأحمد عبد الله و«واحد صفر» لكاملة أبو نكري.

كما تضم القائمة الأفلام حديثة الإنتاج «فرش وغطا» لأحمد عبد الله و«عشم» لمجدي مرجان والفيلم التسجيلي «محمد الناجي من العرق» للمخرجة صفاة فقيح. وتعرض الأفلام المصرية في المهرجان الفرنسي في الفترة من 8 إلى 17 تشرين ثان/نوفمبر المقبل وتدير ماجدة واصف مائدة مستديرة تقام في اليوم الثالث للمهرجان حول السينما المصرية بحضور كمال عبد العزيز رئيس المركز القومي المصري للسينما وكاتبة السيناريو مريم نعوم والمخرج أحمد عبدالله والصحفي الفرنسي برنار جيتا رئيس شرف المهرجان.



لقطة من فيلم فرش وغطا،

## جائزة سينما الأطفال الأوروبية لمخرج تشيكي

شبينتيس (ألمانيا) - (د ب أ): حاز فيلم «أنا عشر شهرا» للمخرج التشيكي كاريل يانك بجائزة سينما الأطفال الأوروبية خلال فعاليات مهرجان سينما الشباب والأطفال الدولي المسمى «شيلينجل». ونُكرت لجنة التحكيم في مسوغات منح الجائزة السبب الماضي في مدينة شبينتيس إحدى أكبر مدن ولاية سكسونيا شرق ألمانيا بقدره كاريل يانك على رسم «بيئة سحرية» في أفلامه و«قدرة شخصياته منها».

حصل هذا الفيلم على جائزة مدينة شبينتيس الرئيسية التي تبلغ قيمتها 5000 يورو. عرض في هذه الدورة للمهرجان وهي الثامنة عشرة له 132 فيلماً من 38 دولة اختيرت كأفلام تصفية من بين 700 فيلم من 71 دولة من دول العالم. ويقام مهرجان سينما الطفل الدولي «شيلينجل» منذ عام 1996 في مدينة شبينتيس الألمانية في الأسبوع السابق على عطلة الخريف في ولاية سكسونيا شرق البلاد من كل عام ويعطي نظرة شاملة على ما تم إنتاجه من أفلام الأطفال والشباب على مستوى العالم، ويمثل الأطفال والشباب جمهوره في الأغلب.



كاريل يانك



جايبي فوكس وكايتي هولز

## جايبي فوكس ينفي أن يكون على علاقة بكايي هولز

لوس أنجلوس - يو بي اي: نفى الممثل الأمريكي جايبي فوكس بشكل قاطع أنه على علاقة مع الممثلة كايتي هولز.

وقال فوكس في مقابلة مع برنامج (إنترتينمنت تونايث) إن «الإشاعات خاطئة 100 %» واصفاً تلك الأخبار بـ«المضحكة» وعزاها إلى رقصه مع هولز في حفل خيري كما رقص مع أشخاص آخرين.

وكانت مجلة «إن تاتش» الأمريكية نقلت عن عدة مصادر

## زوجة «سوبرمان» تطلب الطلاق

لوس أنجلوس - يو بي اي: تقدمت زوجة الممثل الأمريكي توم ويلينغ المشهور بدور «كلارك كينت» في مسلسل «سوموليف» بطلب الطلاق منه بعد زواج استمر 10 سنوات.

وذكر موقع (تي أم زي) أن جايبي زوجة ويلينغ، الذي يؤدي دور البطولة في مسلسل «سوموليف» المستند إلى قصة «سوبرمان» تقدمت بطلب الطلاق بسبب «اختلافات لا يمكن اصلاحها». وأشارت إلى أنها وزوجها منفصل منذ كانون الأول/ديسمبر 2012.

كما طالبت جايبي ببنفقة زوجية.

## الصين تفرض على محطات التلفزيون الفضائية بث برنامج اجنبي واحد فقط سنويا

شنغهاي - رويترز: ذكرت وسائل الاعلام الرسمية الصينية ان الصين ستسمح لمحطات التلفزيون الفضائية بشراء حق بث برنامج اجنبي واحد فقط سنويا ابتداء من 2014 في إطار قيود جديدة لتعزيز «بناء الاخلاق» والبرامج التربوية.

وقالت ايضا صحيفة شنغهاي سكويرتيي جورنال نقلا عن امر من الادارة العامة للصحافة والنشر لمحطات التلفزيون المحلية انه لا يمكن بث البرامج الاجنبية في ساعات زروة المشاهدة من الساعة 7.30 مساء الى 10 مساء خلال العام الذي تم فيه شراء حقوق البث.

وتعد هذه القواعد الجديدة تشديدا لسياسة اعلنت

في فبراير شباط وجعلت الحد الاقصى لبث المسلسلات التلفزيونية الاجنبية 50 حلقة وستسفر عن تقليل عدد المسلسلات الاجنبية التي تذاع في الصين. وتشعر الحكومة الصينية بقلق متزايد مما تعتبره تزايد السوقية في برامج التلفزيون المحلية. وفي نفس الوقت فانها تتحرك للحد من اعتماد القنوات المحلية على المحتوى الاستورد. وتنص القواعد الجديدة ايضا على ضرورة ان تزيد المحطات كم البرامج التي تحقق الصالح العام مثل الافلام الوثائقية والبرامج التربوية و«بناء الاخلاق» الى ما يقل عن 30 في المئة من مجمل البرامج وان تقصر عدد برامج المواهب الموسيقية الجديدة على برنامج واحد كل ثلاثة اشهر.

## فضائيات

## حرب السيبي على الملوخية والأرانب في بر مصر.. وفضائياتها؟

أحمد عمر \*

■ وأنا أستمتع بمنظر الطلج البشري الذي يهطل من كل فج عميق، على أعلى قمة روحية في العالم، في المليونية السنوية للمسلمين، التي لا توتّي كل ثمارها، فالخطلية في الحرم دون الوسط، معومة، ضعيفة، نمطية، صوت الخطيب متحشرج، مخنوق، وقد دعا ياسر الزعاطرة مرة إلى خطبة يكتبها مجمع فقهي دعوي، فالخطلية يسلمها الملايين في بقاع الأرض، ويجدر بها أن تكون خطبة نهضة لا خطبة تنويم، لكنها كانت هذه المرة افضل بتلك الاشارة الخجولة الى العسكر. نذكر أنّ السديس إمام المسجد الحرام وقف مع إلهام شاهين ويسرا ضد رابعة العدوية والإرهاب و«الضلال». الضلال هو صندوق الانتخاب «طبعاً!» في هذا العيد خروف العيد هو أسعد المخلوقات، فالسكاكين تسنّ للخرفان البشرية، وقد ظهر مواطن يماني مولوداً، مستغيثاً، من وحشة العيد النبائي في تقرير الجزيرة، فالعيد لا يكون عيداً، إلا بالأضحية. وكأنها معادلة صحيحة منذ قايبل ومايبل، دم الأضحية مقابل دم البشر! خروف المسلم يقابله، من غير مماثلة، «التوركي»، الديك الرومي، في عيد الشكر الأمريكي، ربيع الخروف يساوي خريف الدكتور. السيبي جاء إلى السلطة راكباً على كبش أبيض في الثلاثين من غرة، عفوا عصعص يوليوي، وقد وقعت حسنات مصر وفناناتها في حبه وغرامه! فهينتها له من بطل تحرير شعبي ووطني... والله غالبٌ على أمره.

## شفرة دافنشي على الجزيرة

■ استمتعت مع المشاهدين والشهود والشهداء، أيضاً باقتسامة الموناليزا على وجه ضيف الجزيرة الجديد مجدي شندي، وشتان، وأيضاً، أميرة العدلي ممثلة جبهة الأنفاق بلثغة ماري أنطونيت، التي تحاول أن تبني الماء الأسن في حارة السقاين، غربت شمس البرهان محمود عطية (السيد بانجو) الذي ذكرني وهو يتحدث عن «تكيف» القانون مع المتهم المذنب قبل إدانته (مع أنّ الرجل محام)، بقاطع الطريق اليوناني بروكست الذي كان يقطع الضحايا حتى «يتكيفوا» مع طول التابوت. نذر بطل فلم «الكيف» (محمود عبد العزيز) قائلاً: يحرم علي الكيف ولو قطعوا رأسي بألف سيف. الفلم متواصل مع فيلم المفتي السابق الذي عاد، مع النائب العام عبد المجيد محمود الذي عاد أيضاً مع ثورة السيبي، فسنّ في يوم قوانين تكفي برلمانا كامل العدة والمدة. وقد ذكرني المفتي بجملة عادل إمام في مدرسة المشايخين: «جايبين لنا مفتي من المديح يا جدعان»، مصر «المروسة» صار اسمها مصر «المخروسة» مع التسريبات السيسية. وكنت أشكو مع كثيرين من الشيطان الأخضر الذي يخرس عن قول الحق، لكنه يبقى ملاكاً إذا ما قورن بالشيطان المغني، أو الشيطان المرتل، أو الشيطان المغمم أو الملتحي؛ في الفضائيات «الانقلابية» الدنياربيع والجو بديع، العربية (الحدث المصري) تستضيف طبيباً ثائراً، في تفتيح لون البشرية عند المصريين (الشعب الاول طبعا) والتي قد يضعون لها مادة محصنة في الدستور. قراقوش عاد إلى حكم مصر، والسياسة ممنوعة بفتاوى رسمية وعرفية في الحج، لكن الفضائيات الانقلابية والسلطانية تستغله في الحمد والثناء على الحكومة السعودية مع أن واجبها خدمة الحرمين؛ ربما مكنتي اختيرت كواحدة من باسلات المرسلين، مع مائة مراسل آخر.. في الحرب على غزة كانت تروح وتجيء في الاستوديو حتى تشغلنا بفتنتها عن فتنة الرصاص المصوب! مؤشّر «السيسي متر» أعاد الفضائيات إلى العهد السمعي، بالتسريبات الصوتية، التي يزعم مؤيدو الإنقاذ مثل ياسر زكزاك، ومجدي موانليزا، أنها مفبركة، والمذيعون المصريون يخصصون جزء من وقتهم للحديث عن الغلاء في أسعار الخضراوات، واللحمة. وفي عهد مرسي كادوا أن يحولوا الاستوديو إلى بقالة بيع الخضراوات، فالساحر إبراهيم عيسى أخرج لنا جزرة ملوخة من تحت الطاولة مقسماً أن مرسي سيحرمها كما فعل الحاكم بامر الله، وباسم يوسف أخرج من تحت الطاولة، وسادة خالية، ومظلة، وأرانب، وحمامة (الحمامة حيوان لاحم يزحف على بطنه في عهد السيبي ويطير في عهد مرسي بأجنحة ثابتة) لكن حبل السحر والكذب قصير وأن طال.. والله غالب على أمره. مراسل الجزيرة محمود بدر لا يزال معتقلاً على ذمة التحقيق الذي لم تبق له ذمة، وصار الإعلام الحر من «أهل الذلة»؛ منتحل ينتحل اسم أحمد كمال أبو المجد ويتحدث «عشرة بلدي» مع محمود مراد عن المصالحة والسيد القائد السيبي سيجبر على اعتلاء عرش كليوباترا، بجملة «كمل جميلك» التي يقترح حاتم عزام لها اسماً مضاداً هو حملة: قطع ايدك، قريباً، والله غالبٌ على أمره». والاية يقصد منها انه سيفوز نفسه من غير ترشيح، بالتزكية، أو بالتزضية، أو بالتطوع لوجه الله، أو بالاسلم الذي اغتصبه من مرسي؛ بينما تعقل سمية الشواف لأنها قالت آية أخرى هي ايضا من القرآن الكريم وهي «حسبنا الله نعم الوكيل»؛ «رصد» باتت أشهر وسيلة إعلامية، والإخوان باتوا على فضائيات مصر من الجان العفاريات يسترقون السمع من سماء المجلس العسكري السابعة على السلم نفسه. فقة «الدستور بالأرانب» مستمرة، دستور بالفريك، سكوب بالاولان، دستور كليب، دستور كامنتا، والبركة في الفقيه الدستوري مدحت صالح، وربما يغني المطرب سعد الصغير قريباً: أغنية و«اركب الدستور». محمود سعد المذيع الدقيق، يعلن التغير العام في المشاهدين حتى يقفوا مع السيبي، وينتخبوه، وإلا نصبت لهم المشانق.

الفضائيات السورية تحتفل بالعيد على طريقتها، تستضيف شيوخاً ومطارنة، لا تستطيع أن تفهم الوحدة الوطنية إلا بدمج الأديان، ليس هذا وحسب، فهي تتجنب بث أي صورة لجبل عرفات، أو مزدلفة، فهي تكاد تساوي بين السعودية الوهابية وركن الحج؛ فضائية الجديد لا زالت تبث برنامج «مع رابعة»، الذي تديره رابعة الزيات ولو كان برنامجاً مصرياً. لحبس البرنامج على «ذلة» التحقيق، بسبب تشابه الأسماء؛ طباح الرئيس طلعت زكريا في فضائية التحرير كشف نيته بعمل فيلم عن حارس الرئيس .. مرسي طبعاً، يستنكر طلعت بيه زكريا، أن يعمل الإخوان حزياً باسمه الإخوان المسلمون ويقول «ما كلنا مسلمين» وأنا استنكر أن يؤسس مبارك حزياً باسمه الحزب الوطني، «ما كلنا وطنيين». أنت مسلم يا زكريا بيه، وعلي جمعة مسلم وأوباما إخوان مسلمين وطبخك لذئذ إلى درجة أن السيبي أكل صواحب رابعة وراه ..

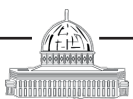
## الخروف القاتل

■ أظن أن أستضافة البروفسور جاك شاهين، الذي قضى رداً من عمره في تحليل حملة هوليوود الصليبية على صورة العربي المسلم، على برنامج «في العمق»، متأخر، وكان من الأولى أن يكون ضيفاً عند ضرب البرجين في سبتمبر، ولولا أن هناك مليونية لخرفان العيد تتظاهر للتو في الشارع، وهي تهتف للسيسي، وللرئيس بشار الأسد الذي أعاد لها، أي للخرفان، كرامتها، وحريتها، السعيدة بالغلاء والبلاد... والله غالبٌ على أمره... وسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ.

\*كاتب من كوكب الأرض

## وارضيات





## الكويت تمدد لخمس سنوات مهلة رد ملياري دولار اودعتها بالركزي المصري

■ القاهرة - رويترز: قال رئيس الوزراء المصري المؤقت حازم الببلاوي يوم الأحد إن دولة الكويت سمحت لمصر برد وديعة قيمتها ملياري دولار على خمس سنوات بدلا من الإبقاء الزمني الحالي المحدد بعام واحد. أدلى الببلاوي بيانه التصريحات خلال مقابلة مع محطة (سي بي سي) التلفزيونية المصرية الخاصة مساء اليوم . وكان البنك المركزي المصري استلم الوديعة في 26 ايلول/سبتمبر ضمن حزمة مساعدات قيمتها اربعة مليارات دولار تعهدت الكويت بتقديدها لمصر عقب اطاحة الجيش المبرهن الإسلامي محمد مرسي في الثالث من تموز/يوليو. وطلب مسؤولون مصريون من الكويت تمديد فترة رد الوديعة لخمس سنوات لتتسنى مع مدد حزم مساعدات اخرى قدمتها السعودية والامارات، وبلغ حجم المساعدات التي تعهدت بها هذه الدول لمصر 12 مليار دولار.

## اليابان: تواصل العجز التجاري للشهر الخامس عشر على التوالي

■ طوكيو - يو بي اي: سجل الميزان التجاري في اليابان خلال شهر ايلول/سبتمبر الماضي عجزا للشهر الـ15 على التوالي، قدرت قيمته بـ5.9 مليار دولار، يعود قسمة الاكبر لارتفاع اسعار الطاقة. وأفادت وسائل اعلام يابانية يوم الاثنين انه بحسب تقرير أولي صادر عن وزارة المالية فقد ارتفعت الصادرات في ايلول بنسبة 11.5% على أساس سنوي، وبلغت قيمتها 6.90 تريليون ين أو ما يعادل 70.3 مليار دولار، في تراجع عن الزيادة التي قدرت بـ14.7% في آب/أغسطس الماضي. غير ان الواردات ارتفعت بدورها بنسبة 16.5% وبلغت قيمتها 5.97 تريليون ين أو ما يعادل 60.9 مليار دولار، في ظل استمرار تأثير ارتفاع اسعار الطاقة في ميزان التجارة الياباني.

هذا وسجلت اليابان عجزا تجاريا قياسيا خلال النصف الأول من السنة المالية 2013 قدرت قيمته بحوالي 51 مليار دولار، وهو اكبر عجز تسجله اليابان في نصف عام.

## مجموعة سيتي المصرفية الامريكية تدمج أنشطتها في الدول العربية بإدارة موحدة

■ القاهرة - الأناضول: أعلنت مجموعة سيتي المصرفية الأمريكية أمس الاثنين عن ضم أنشطتها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إضافة إلى الباكستان، في إدارة موحدة بقيادة المصرفي عتيق الرحمن. وقال جلال كول، المدير التنفيذي لسيتي بانك في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا في بيان حصلت وكالة الأناضول على نسخة منه، «قيادة عتيق لأعمالنا بالمنطقة سوف تدفعها نحو مزيد من النمو، نظرا إلى خبرته الواسعة في التعامل مع الأسواق المحلية الرئيسية».

وتزاول سيتي نشاطها في المنطقة منذ حوالي نصف قرن، وتُصنّف المؤسسة الامريكية للمنطقة بأنها واحدة من أسرع الأسواق نموا ضمن استراتيجيتها العالمية. وتقدم سيتي خدماتها في 10 دول عربية هي: المغرب، الجزائر، تونس، مصر، الإمارات، لبنان، الأردن، البحرين، قطر، والكويت، إضافة إلى باكستان. ويحمل عتيق الرحمن رصدا في العمل في صفوف سيتي تمتد لأكثر من 29 عاما، وحتى توليه مهامه الجديدة، شغل منصب المدير التنفيذي لأعمال سيتي في منطقة الشرق الأوسط، ومقر الإمارات، منذ العام 2010.

وقد كان تولي عدة مناصب رفيعة في البنك قبل ذلك، بما فيها منصب المدير العامي لخدمات الإقراض للناشئة، انطلاقا من لندن. وتعتبر مجموعته أحد كبار مقدمي الخدمات المالية على مستوى العالم، إذ تنتشر في أكثر من 160 دولة وويلغ عدد عملائها أكثر من 200 مليون عميل من الافراد والشركات ومؤسسات القطاع العام.

## مشروع قانون جديد لحماية المستهلك في الصين

■ بكين - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية يوم الاثنين أن مؤتمر الشعب الوطني (البرلمان) الصيني يناقش مشروع قانون جديد لحماية حقوق وصالح المستهلكين يتضمن زيادة التعويضات التي يحصل عليها المستهلك في حالة تعرضه لأي خسارة. وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن مشروع القانون الذي يخص حماية للمراعاة الثالثة عرض على الجلسة نصف الشهرية للجنة الدائمة لمؤتمر الشعب الصيني (أعلى سلطة تشريعية في الصين).

وكان أعضاء البرلمان قد ناقشوا ومشروع القانون مرتين أخريين في نيسان/ أبريل وآب/أغسطس الماضيين ومن المحتمل التصويت عليه نهائيا خلال جلسة الأسبوع الحالي.

ويتضمن مشروع القانون الجديد مادة تفرض تعويضات أكبر للمستهلكين الذين يتعرضون للوفاة أو إصابات صحية خطيرة نتيجة تناول منتجات غير مطابقة للمواصفات.

كما يقضي القانون بتعريم الباعة أو الموزعين الذين يبيعون سلعا غير صالحة بما يعادل ضعف حجم الأضرار التي تسبب فيها السلع غير عادية، وإلى جانب التعويضات التي تقدمها للمستهلكين عن الأضرار الاقتصادية أو الجسدية التي يتعرضون لها، كما يقضي مشروع القانون أيضا بملاقعة المخالفين جنائيا.

## ماليزيا تستهدف 24 مليار دولار من السياحة العام المقبل

■ كوالالمبور - ب أ: قال محي الدين ياسين، نائب رئيس وزراء ماليزيا، إن بلاده تستهدف جذب 24 مليون سائح في عام 2014 سعيا لتحقيق إيرادات بقيمة 24 مليار رنجيت (حوالي 24 مليار دولار). وذكرت وكالة الأنباء الماليزية (برناما) أن تصريح نائب رئيس الوزراء جاء في الكلمة الافتتاحية لمؤتمر السياحة العالمي بولاية ملاقا أمس الاثنين، بحضور عدد من المسؤولين المحليين وزلناتن سوموجي المدير التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية.

وذكر التقرير أنه سيجري تنظيم العديد من الفعاليات الترفيهية والثقافية بهدف جذب السياح الأجانب لزيارة ماليزيا في عام 2014.

## تيسكو البريطانية الفت بصناديق القمامة 30 ألف طن من الأغذية خلال ستة أشهر

■ لندن - يو بي اي: كشفت شبكة تيسكو البريطانية العملاقة لتاجر السوبر ماركت أمس الاثنين أنها تخلصت من حوالي 30 ألف طن تقريبا من المواد الغذائية، خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي. وقالت هيئة الإنقاذ البريطانية (بي بي سي) إن مخازن تيسكو أصدرت وللمرة الأولى تقريرا عن الأطنمة التي تتخلص منها ذكرت فيه أن 68% من السلطة التي يتبعها متاجرها في مختلف أنحاء بريطانيا تجد طريقها إلى حاويات القمامة، ومن بينها 35% يتخلص منها الزبائن.

وأشار التقرير إلى أن مخازن تيسكو تخلصت من 40% من التفاح ونحو 50% من الخبز الذي تبيعه متاجرها خلال الفترة بين كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيو من العام الحالي. ووجد أن المتاجر ومراكز التوزيع التابعة لمخازن المواد الاستهلاكية البريطانية العملاقة تخلصت من 28500 طن من المواد الغذائية، من بينها 25% من العنب ونسبة تصل إلى خمس الموز خلال تلك الفترة. وأعلنت مخازن تيسكو أنها تعكف حاليا على اتخاذ تدابير للحد من هدر المواد الغذائية، بما في ذلك تقديم نضاج بسيطة لزبائنها حول حفظ الفاكهة والخضار وطرق استخدام بقايا الخبز.

ونسبت بي.بي.سي إلى مات سيسمير، المدير التجاري لمخازن تيسكو، قوله «لا يوجد هناك كل سريع واحد لمعالجة هدر الطعام، والمشكلات تهدر ما قيمته 700 جنيه استرليني سنويا من المواد الغذائية وتزيد مساعدها على الاحتفاظ بهذه الأموال في جيوبها، بدلا من رميها في حاويات القمامة».

■ الكويت - من حسام عبدالجواد: نفي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية الكويتي، الشيخ سالم عبد العزيز الصباح، أمس الاثنين ما تردد مؤخرا في بعض وسائل التواصل الاجتماعي عن نية الحكومة رفع الدعم المقدم للمواطنين الكويتيين.

وأكد الصباح في تصريحات لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) أمس حرص الحكومة على عدم المساس بالمستوى المعيشي للمواطنين أصحاب الدخل المتدنية.

وقال إن ما جاء في مقابله المتفردة مع إحدى القنوات الفضائية العربية في هذا الشأن كان يتمحور حول دراسة تقييم وترشيح الدعم المقدم للمواطنين وليس رفعه.

ويمثل الدعم الحكومي الكويتي للمواطنين في مجموعة واسعة من المتطلبات، منها التخافسي عن تحصيل فواتير خدمات رئيسية كالماء والكهرباء والهاتف الأرضية، التي غالبا ما يتم إسقاطها كل فترة، فضلا عن توفير مجموعة واسعة من السلع التموينية المدعومة، والتي تتضمن لحوما ودجاجا وأرزًا وديققا وسمنا وحبليا للأطفال.. الخ.

وكذلك هناك دعم مادي كالقروض السكنية التي تبلغ حاليا 70 ألف دينار مع قطعة أرض قابلة للبناء تشمل كافة خدمات البنية التحتية، بالإضافة إلى 6 آلاف دينار لكل مواطن مقبل على الزواج من كويتية للمرة الأولى.

ويأتي الوقود ضمن سلسلة الدعم التي تقدمها الحكومة الكويتية لمواطنيها، حيث تحتل الكويت المرتبة السادسة عالميا من حيث أرخص سعر للبنزين بمعدل 2550 دولار سنويا دعما للفرد الواحد، ويبلغ لتر البنزين بها 60 فلسا فقط (الدينار ألف فلس).

وتقدم الكويت لمواطنيها ما يسمى بدعم العمالة بالقطاع الخاص، حيث تصرف الحكومة لكل فرد منهم بحد ادني 250 دينارا شهريا بحسب الشهادة ونوع الوظيفة التي يتقلدها الفرد، ودعم بطالة لكل شخص لا يعمل يصل في بعض الأحيان إلى 595 دينارا شهريا من وزارة الشؤون الاجتماعية، فضلا عن دعم بطالة، وصرف 500 دينار أو أكثر

## وزير المالية الكويتي: الدعم الحكومي مستمر للمواطنين

شهريا لكل مسرح من عمله بالقطاع الخاص لأي سبب كان حتى يحصل على عمل آخر، فيما يعرف بصندوق المسرحين.

وبإضافة إلى ذلك فإن الحكومة الكويتية تقدم دعما صحيا للمواطنين يتضمن الكشف والدواء والعمليات الجراحية المتطورة وما يتبعها دون أي تكاليف تذكر، مع إمكانية العلاج بالخارج على نفقة الدولة إذا لزم الأمر، وكذا الحال في قطاع التعليم لكل من يرغب في التعليم الحكومي.

ولا يقف الدعم عند هذه الأشياء بل تدعم الكويت مواتها من خلال تكفل وزارة البلدية بتكاليف الدفن ومتطلباته وذلك وفقا للمادة الثالثة من القانون المنظم لها. وكان وزير التجارة والصناعة انس

## مصر تضيف لإنفاق موازنتها 30 مليار جنيه مخصصات تحفيز اقتصادي وزيادة الدعم والأجور

الحكومة على مساعدات من الدول العربية خلال الفترة الماضية. وكانت الأزمات والسعودية والكويت منحت مصر بنحو 7 مليارات دولار عقب عزل الجيش الرئيس محمد مرسي في الثالث من يوليو/تموز الماضي، وذلك ضمن مساعدات تعهدت بها الدول الثلاث بقيمة 12 مليار دولار في صورة ودائع بالبنك المركزي المصري ومنح وشحنات نفطية.

الدول. والصرف الصحي وبناء واصلاح سكك حديدية وطرق وجسور ومحطات لمعالجة مياه الشرب والصرف الصحي وبناء مساكن.

الاقتصادي لانه تساهم في زيادة عجز الموازنة العامة للدولة المستهدف للعام المالي الحالي .. تستهدف خفض العجز إلى 10% من إجمالي الناتج المحلي، بدلا من 14% خلال العام المالي الماضي.

وأضاف أن خفض عجز الموازنة المستهدف يرجع إلى حصول

تنفذ خلال العام المالي الحالي 2013/2014، و9.6 مليار جنيه كإتفاق على الدعم والمنح والأجور والتعويضات، بالإضافة إلى شراء السلع والخدمات.

ويحسب وزير المالية المصري فان هذا التعديل لن يكون الأخير وهناك تعديلات أخرى سيتم إجراؤها خلال الفترة القادمة على الموازنة».

كانت الحكومة المصرية أعلنت نهاية أغسطس/آب الماضي عن خطة لتنشيط اقتصادي تكلف نحو 22.3 مليار جنيه، وتوجه إلى

## كتاب (مأزق الاقتصاد المصري): حكومات ما بعد الثورة لا تعرف شيئا عن ترشيد النفقات

وزارة الخارجية المصرية تتجاوز 1.8 مليار جنيه مصري (نحو 261 مليون دولار) في العام المالي 2012-2013 بزيادة عن العام السابق تقدر بنحو 257.5 مليون جنيه مصري، ويقدم اقتراحات لضغط هذه النفقات أولها دمج بعض السفارات.

على سبيل المثال يرى أنه يمكن الاكتفاء بعشر بعقات دبلوماسية وسفارات فقط في أبرز دول أمريكا اللاتينية مثل البرازيل والأرجنتين وفنزويلا وتشيلي، على أن يتولى السفراء المصريون فيها تمثيل بلادهم في عواصم الدول المجاورة.

ويتساءل.. هل يجوز أن يكون لدينا 35 سفارة وقنصلية في دول أمريكا اللاتينية بينما طبيعة العلاقات السياسية والاقتصادية متواضعة ومعظم هذه العواصم ومنها السلفادور واوروغواي وهايتي.

والكتاب الذي يقع في 232 صفحة كبيرة القطع أصدرته هذا الأسبوع دار الثقافة الجديدة في القاهرة. ومؤلفه باحث اقتصادي بارز نال جائزة الدولة التشجيعية في مصر عام 2003 عن كتابه

السفقت الائتماني للقرض بهدف توفير السيولة اللازمة للمضي قدما في تنفيذ عدد من المشروعات الاستراتيجية ولتعزيز عمليات الشركة.

وأوضح المصدر أن كوفينك حصلت على موافقات من بنك الكويت الوطني، الذي وصفته بأنه أكبر البنوك في عملية التمويل وقائد تحالف البنوك المحلية لعملية الإقراض، على زيادة القرض المجمع الذي تنوي الشركة الحصول عليه وذلك في حال الحاجة.

وأكدت المصادر الصحفية أن اللجنة الداخلية الخاصة بالقرض في الشركة وصلت مع التحالف إلى أقل سعر للفائدة لمدة خمس

سنوات، مفضلة عدم ذكر سعر الفائدة المحدد من قبل بنك الكويت الوطني لحد الانتهاء من إجراءات القرض لحياد المسقف الائتماني. وأفادت بيانات مؤسسة مرسون رويترز لتسعير القروض أنه سيكون أكبر قرض مجمع تحصل عليه كوفينك على الإطلاق.

ويأتي القرض في وقت ملائم بالنسبة للمقرضين في الشرق الأوسط لأن المقرضين يحرصون على زيادة الأرباح بعد نشاط متقطع في 2012.

كان مصرفيون قالوا في فبراير شباط الماضي إن كوفينك تدفع 140 ألف دولار (نحو 47 ألف دينار) على زيادة الأرباح بعد نشاط متقطع في 2012.

كان مصرفيون قالوا في فبراير شباط الماضي إن كوفينك تدفع 140 ألف دولار (نحو 47 ألف دينار) على زيادة الأرباح بعد نشاط متقطع في 2012.

كان مصرفيون قالوا في فبراير شباط الماضي إن كوفينك تدفع 140 ألف دولار (نحو 47 ألف دينار) على زيادة الأرباح بعد نشاط متقطع في 2012.

كان مصرفيون قالوا في فبراير شباط الماضي إن كوفينك تدفع 140 ألف دولار (نحو 47 ألف دينار) على زيادة الأرباح بعد نشاط متقطع في 2012.

كان مصرفيون قالوا في فبراير شباط الماضي إن كوفينك تدفع 140 ألف دولار (نحو 47 ألف دينار) على زيادة الأرباح بعد نشاط متقطع في 2012.

كان مصرفيون قالوا في فبراير شباط الماضي إن كوفينك تدفع 140 ألف دولار (نحو 47 ألف دينار) على زيادة الأرباح بعد نشاط متقطع في 2012.

كان مصرفيون قالوا في فبراير شباط الماضي إن كوفينك تدفع 140 ألف دولار (نحو 47 ألف دينار) على زيادة الأرباح بعد نشاط متقطع في 2012.

كان مصرفيون قالوا في فبراير شباط الماضي إن كوفينك تدفع 140 ألف دولار (نحو 47 ألف دينار) على زيادة الأرباح بعد نشاط متقطع في 2012.

كان مصرفيون قالوا في فبراير شباط الماضي إن كوفينك تدفع 140 ألف دولار (نحو 47 ألف دينار) على زيادة الأرباح بعد نشاط متقطع في 2012.

كان مصرفيون قالوا في فبراير شباط الماضي إن كوفينك تدفع 140 ألف دولار (نحو 47 ألف دينار) على زيادة الأرباح بعد نشاط متقطع في 2012.

كان مصرفيون قالوا في فبراير شباط الماضي إن كوفينك تدفع 140 ألف دولار (نحو 47 ألف دينار) على زيادة الأرباح بعد نشاط متقطع في 2012.

## شركتان مصريتان تسعيان للمنافسة على تنفيذ مشروعات نفطية في الكويت

■ القاهرة - من خالد موسى العمرياني: قال طارق الملا، الرئيس التنفيذي للهيئة المصرية العامة للبترول، إن شركة الهندسية للصناعات البترولية والكيماوية لنبي، وشركة المشروعات البترولية والمستشترات الفنية «بتروجيت» العاملين في مجال الحفر والمقاولات، تسعيان للمنافسة على تنفيذ مشروعات نفطية كبيرة في الكويت.

وأضاف الملا، في اتصال هاتفني لوكالة الأناضول للأنباء، أن الشركتين بدأتا منذ بداية شهر أكتوبر/تشرين الأول الجاري إجراءات التاهل للمشاركة في تنفيذ المشروعات العملاقة بالكويت، والتي تشترط مواصفات فنية وإدارية محددة.

وبحسب رئيس هيئة البترول المصرية تتضمن إجراءات التسجيل في سجل كبار المقاولين بقطاع النفط بالكويت الدخل في شراكة مع شركات كويتية.

وقال إن الشركتين مسجلتان في الكويت ولهما سابقة أعمال، ولكن في المشروعات الصغيرة والمتوسطة. أما فانهما تسعيان للمشاركة في تنفيذ المشروعات العملاقة، ما يتيح لهما فرص كبيرة لتنفيذ مشروعات تصل استثماراتها إلى مليارات الدولارات.

كان شريف إسماعيل، وزير البترول والثروة المعدنية المصري، قال في اتصال هاتفني لمراسل الأناضول بالقاهرة في سبتمبر/أيلول الماضي، إن بلاده تستهدف تعزيز نشاط شركات خدمات البترول الهندسية والعاملة في مجال الحفر والمقاولات في الكويت.

وتستهدف الكويت رفع طاقتها الإنتاجية من النفط من 3.2 مليون برميل يوميا في الوقت الحالي إلى 3.5 ملايين برميل و 4 ملايين برميل يوميا بحلول عامي 2015 و 2020 على التوالي.

## خبراء يرون مؤشرات إيجابية بدأت تظهر بقطاعات البيع بالتجزئة والسياحة والعقارات والبنى التحتية بدول مجلس التعاون الخليجي

■ بيروت - يو بي اي: أفاد تقرير متخصص نشره يوم الاثنين بان «مؤشرات إيجابية» بدأت تظهر في اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي ضمن قطاعات عدة، منها قطاعات البيع بالتجزئة والسياحة والعقارات والبنى التحتية.

وقال التقرير الذي وزعته مؤسسة ديلويت الشرق الاوسط الاستشارية ان بعض الأسواق في منطقة الشرق الاوسط بدأت تسجل حجم تداول أكثر ارتفاعا، واهتماما متزايدا من قبل المستثمرين الأجانب.

وأشار الإستطلاع، الذي أعدته ديلويت الشرق الأوسط من العفة بالأسواق المالية في المنطقة تحت عنوان «من التقدم المتوازي إلى التقدم السريع»، إلى أنه من المتوقع أن تصبح بورصة المملكة العربية السعودية وسوق دبي المالية وبورصة قطر من أكثر الأسواق المالية نشاطا في دول مجلس

التعاون الخليجي ولاسيما الإمارات العربية المتحدّة، وازدهر الاستطلاع ان القطاعات التي من المتوقع أن تحدث نموًا في دول مجلس التعاون الخليجي وتضمّن قطاعات البنى التحتية، والبيع بالتجزئة، والنّفط والغاز، والتصنيع.

ولا حظ الاستطلاع ان الارتفاع في حجم التداول في الأسواق المالية سببه بحث المستثمرين الأجانب «عن ملاذ آمن بعيدا عن الاضطرابات السياسية والاجتماعية التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط. ويؤثر ذلك إيجابا على قطاع العقارات وقيمة الأسهم المالية في دول مجلس التعاون الخليجي ولاسيما الإمارات العربية المتحدّة».

## اختيار شيفرون الأمريكية لتنفيذ خط أنابيب غاز تركمانستان-الهند

■ نيودلهي - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية يوم الاثنين أن شركة شيفرون الأمريكية العملاقة للطاقة اقتربت من الفوز بصقفة مد خط أنابيب الغاز بين تركمانستان والهند مرورًا بآفغانستان وباكستان. يصل طول الخط إلى 1800 كيلومتر.

وذكرت وكالة الأنباء الآسيوية أن الهند تحتاج بشدة إلى إنجاز هذا المشروع للمساهمة في تلبية احتياجاتها المتزايدة من الطاقة، حيث من المتوقع أن تصبح ثالث أكبر مستهلك للطاقة في العالم بعد الصين والولايات المتحدة بحلول 2025.

وأشارت الوكالة أنه باختيار شركة شيفرون لتقود اتحاد شركات (كونستريوم) مالي ونفطي لتنفيذ خط تركمانستان-الهند يقرب المشروع من الدخول إلى حيز التنفيذ.

يأتي ذلك فيما تسعى الهند أيضا إلى تعزيز التعاون في مجال الطاقة مع روسيا، أحد أكبر منتجي النفط والغاز في العالم.

وأشارت وكالة الهند الآسيوية للأنباء إلى أن الهند تمتلك حصة في مشروع إنتاج الغاز الروسي ساحالين! الموجود قبالة الساحل الشرقي لروسيا. كما تشارك في عمليات التنقيب عن النفط والغاز في منطقة تومسك بآقليم سيبيريا الروسي.

وأضافت الوكالة، نقلا عن مصدر مطلع بالمحادثات الثنائية الهندية الروسية، أن الهند لن تستطيع الاستفادة مباشرة من الإنتاج في المنطقتين لأنها ستضطر إلى بيعه لمشرتين أخريين بسبب ارتفاع تكاليف نقل الإنتاج إلى أسواق الاستهلاك في الهند باستخدام ناقلات النفط والغاز المسال، ولكنها ستستفيد من عائدات بيع هذا الإنتاج لشراء النفط والغاز من مناطق أخرى أقرب إلى الهند.

ومن المتوقع أن يكون رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ والرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد اتفقا خلال لقائهما أمس في موسكو على إجراء دراسات جدوى بوثيق مد خط أنابيب للغاز من روسيا إلى الهند على غرار خط أنابيب تركمانستان-الهند.





## عدة أسباب وراء الأزمة المالية لحكومة غزة المقالة أهمها توقف إيرادات الأنفاق والدعم القادم من إيران

■ غزة - من علا علته: يوشك شهر أكتوبر/تشرين أول الجاري على النهاية ورواتب الموظفين التابعين لحكومة غزة والثورة التي تديرها حركة حماس لم تزل تتراكم، إلا أن سلفة قدها ألف شيكيل ما يعادل (300 دولار) لم تكفيهم لتأمين لوازم العيد واحتياجاتهم اليومية العاجلة.

وفي مشهد يتكرر منذ ثلاثة أشهر، تعجز حركة حماس عن صرف راتب كامل لـ 42 ألف موظف يعملون في وادئها الحكومية ومنذ توليها الحكم في قطاع غزة في صيف يونيو/حزيران 2007، تعكف حركة حماس على دفع رواتب الموظفين التابعين لها بغاوتة تبلغ قيمتها الشهرية 37 مليون دولار شهريا بحسب بيانات لوزارة المالية المقالة.

السبب الرئيسي لانقطاع الإيرادات المالية لحكومة غزة هو توقف إيرادات الأنفاق التي كانت توفرها حركة حماس من مصر، إضافة إلى انخفاض إيرادات السياحة الخارجية، وتوقف تحويل الأموال من الخارج إلى القطاع، وكانت حكومة حماس تفرض على الليرة الواحدة ضريبة يبلغ 1.6 شيكيل، فيما كانت تفرض على طن الأنفاق الواحد 20 شيكلا والذي كان يدخل بمعدل أربعة آلاف طن يوميا وفق تأكيد تجار الأنفاق.

وكانت لجنة تابعة للحكومة تعمل على ترخيص ومراقبة تبادل البضائع وحركة السلع عبر الأنفاق وتفرض الضرائب على السيارات والبنايات ومواد البناء وغيرها من الوردات.

وتكشف مصادر مطلعة في وزارة المالية عن أزمة في غزة من أن إيرادات الفروضة على البضائع التي تدخل عبر الأنفاق كانت تشكل حوالي 40% من مجموع إيرادات الحكومة.

في حين أن حجم ربح اقتصاديون أن حجم ربح قطاع غزة حوالي 365 مليون دولار سنويا تدخل لحكومة حماس، وأن الدخل من نشاط الأنفاق كان يغطي أكثر من 70% من الميزانية الشهرية للحكومة، أما وزارة الاقتصاد في غزة فتقدر الخسائر الناجمة عن تعطيل حركة الأنفاق بنحو 460 مليون دولار.

ولا تصح مصادر مطلعة في وزارة المالية حجم علاقتها مع إيران في الوقت الراهن، إلا أن المرقيين يستبعدون عودة الدعم المالي كما كان في السنوات السابقة.

منذ دخول قوافل التضامن مع غزة، يقول أمين عام مجلس وزراء حكومة غزة عبد السلام صيام في مقابلة سابقة مع وكالة الأنباء إن عدة عوامل تركية ساهمت في انخفاض منسوب الإيرادات المالية للحكومة.

وأضاف صيام أن من بين هذه العوامل غياب القوافل التضامنية والتي كانت وفودها تضح الحالات المالية في القطاع، وتساهم في إنعاش الحركة الاقتصادية والتجارية.

وتؤكد مصادر مطلعة في حركة حماس عن أزمة مالية تساهم في رفع الأداء المالي لحكومة حماس، وذلك بعد وصول الوفود إلى القطاع عبر معبر رفح، منذ عزل الرئيس المصري محمد مرسي مطلع يوليو/تموز الماضي.

وتقلصت أعداد هذه الوفود بشكل شبه كامل كما تؤكد اللجنة الحكومية لاستقبال الوفود التابعة لوزارة الخارجية المقالة بغزة.

وتأثرت حركة قادم التضامن إلى غزة بشكل كبير منذ نهاية يونيو/حزيران الماضي، حيث كان متوسط وصول الوفود نحو 27 وفدا شهريا انخفض إلى وفدين فقط، وصولا إلى غزة مطلع يوليو/تموز الماضي، وقد حصلت على تأشيرة الدخول من السفارات المصرية بأوروبا قبل ثلاثة أشهر، وفي شهر آب/أغسطس لم يصل سوى وفد واحد الذي حصل على تأشيرة عقب أربع الأحداث الأخيرة، ولم يسجل شهر أيلول/سبتمبر حضور أي وفد تضامني إلى القطاع.

■ واشنطن - يوبي إي: قال وزير الخزانة الأميركي جاك لو إن شلل الميزانية الأميركية للحق ضرراً بالاقتصاد الأميركي، الذي أكد أنه واثق من قدرته على التعافي، لكنه حذر من تكرار هذه التجربة.

وذكر لو في مقابلة على شبكة (إن.بي.سي) الأميركية «لأسف تعلمنا في العام 2011 (أي خلال مآزق الميزانية الأخيرة) أن الإقتراب من الحافة، يلحق بعض الضرر بالاقتصاد.

لكنه أضاف «لدينا اقتصاد قوي وأنا واثق من أنه قادر على التعافي، فقد كان الأميركيون يعملون بجد للعودة من أسوأ ركود منذ الانكماش العظيم، ولا بد أن نضمن ألا تصل الحكومة إلى مثل هذه الحافة من جديد، ولا يمكن لهذا الأمر أن يحصل».

من الدول التي تقدمت في تقديم الدعم المالي لغزة في العديد من الدول العربية والأجنبية.

وفيما يخص مسألة تمويل غزة فقد حصل على تأشيرة تأشيرة عدد من المنشآت السياحية يبلغ 120 منشأة من بينها 18 فندقاً.

ويدير مقربون من حركة حماس العديد من المنشآت بغزة والتي تجلب لها مصادر دخل وتمويل، وتساهم في نفقات الحكومة.

لكن الوضع الاقتصادي الحالي السيء يقف عائقاً أمام ارتياح سكان غزة للمنشآت، وبحسب أحدث الأرقام الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني فقد بلغت نسبة البطالة في قطاع غزة 27.9% خلال الربع الثاني من عام 2013 الجاري، في وقت يعاني 40% من سكانه وبعدهم 1.8 مليون نسمة من الفقر.

وتزداد أرقام العاطلين عن العمل، إذ هذه التحديتات كما يؤكد أسناد الاقتصاد بالجانب الإسلامية محمد قدها، الذي قال في حديث لوكالة الأنباء أن كل العوامل السابقة تؤثر سلباً على موازنة الحكومة.

وقال إن المناقشة المالية والظروف التي تمر بها حماس ستدفعها نحو التوقف عن الإنفاق.

ويرى محللون أن الأنفاق المصابة بالشلل هذه الأيام ليست هي السبب الوحيد الذي تسبب بالضاقة المالية لحكومة حماس، إذ تراكمت العديد من الأسباب المذكورة أدناه:

■ إغلاق الأنفاق: فقد خسرت حكومة حماس مورداً مالياً هاماً عقب إغلاق وهدم الأنفاق التي كانت تمر العبور الوارد ومواد البناء وكافة مستلزمات الحياة لقرابة مليوني مواطن، إذ لم يعد تسليم الضرائب عن حركة السلع الواردة ممكناً بعد فشل حركة الأنفاق.

■ منذ ثلاثة أشهر وعقب تداعيات الأحداث المصرية الأخيرة، تم تعجيد العمل في نشاط تهريب البضائع من مصر إلى غزة، بسبب التسهيلات الأمنية التي فرضها الجيش المصري بمختلف أنحاء شبه جزيرة سيناء، واستمراره في حملة المكافحة للأنفاق.

■ وفق إحصائيات صدرت مؤخراً عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية فإن استمرار السلطات المصرية في هدم الأنفاق

وتكشف مصادر مطلعة في وزارة المالية عن أزمة في غزة من أن إيرادات الفروضة على البضائع التي تدخل عبر الأنفاق كانت تشكل حوالي 40% من مجموع إيرادات الحكومة.

في حين أن حجم ربح اقتصاديون أن حجم ربح قطاع غزة حوالي 365 مليون دولار سنويا تدخل لحكومة حماس، وأن الدخل من نشاط الأنفاق كان يغطي أكثر من 70% من الميزانية الشهرية للحكومة، أما وزارة الاقتصاد في غزة فتقدر الخسائر الناجمة عن تعطيل حركة الأنفاق بنحو 460 مليون دولار.

وتؤكد مصادر مطلعة في حركة حماس عن أزمة مالية تساهم في رفع الأداء المالي لحكومة حماس، وذلك بعد وصول الوفود إلى القطاع عبر معبر رفح، منذ عزل الرئيس المصري محمد مرسي مطلع يوليو/تموز الماضي.

وتقلصت أعداد هذه الوفود بشكل شبه كامل كما تؤكد اللجنة الحكومية لاستقبال الوفود التابعة لوزارة الخارجية المقالة بغزة.

وتأثرت حركة قادم التضامن إلى غزة بشكل كبير منذ نهاية يونيو/حزيران الماضي، حيث كان متوسط وصول الوفود نحو 27 وفدا شهريا انخفض إلى وفدين فقط، وصولا إلى غزة مطلع يوليو/تموز الماضي، وقد حصلت على تأشيرة الدخول من السفارات المصرية بأوروبا قبل ثلاثة أشهر، وفي شهر آب/أغسطس لم يصل سوى وفد واحد الذي حصل على تأشيرة عقب أربع الأحداث الأخيرة، ولم يسجل شهر أيلول/سبتمبر حضور أي وفد تضامني إلى القطاع.

ويرى مقربون من حركة حماس العديد من المنشآت بغزة والتي تجلب لها مصادر دخل وتمويل، وتساهم في نفقات الحكومة.

لكن الوضع الاقتصادي الحالي السيء يقف عائقاً أمام ارتياح سكان غزة للمنشآت، وبحسب أحدث الأرقام الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني فقد بلغت نسبة البطالة في قطاع غزة 27.9% خلال الربع الثاني من عام 2013 الجاري، في وقت يعاني 40% من سكانه وبعدهم 1.8 مليون نسمة من الفقر.

وتزداد أرقام العاطلين عن العمل، إذ هذه التحديتات كما يؤكد أسناد الاقتصاد بالجانب الإسلامية محمد قدها، الذي قال في حديث لوكالة الأنباء أن كل العوامل السابقة تؤثر سلباً على موازنة الحكومة.

وقال إن المناقشة المالية والظروف التي تمر بها حماس ستدفعها نحو التوقف عن الإنفاق.

ويدير مقربون من حركة حماس العديد من المنشآت بغزة والتي تجلب لها مصادر دخل وتمويل، وتساهم في نفقات الحكومة.

لكن الوضع الاقتصادي الحالي السيء يقف عائقاً أمام ارتياح سكان غزة للمنشآت، وبحسب أحدث الأرقام الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني فقد بلغت نسبة البطالة في قطاع غزة 27.9% خلال الربع الثاني من عام 2013 الجاري، في وقت يعاني 40% من سكانه وبعدهم 1.8 مليون نسمة من الفقر.

وتزداد أرقام العاطلين عن العمل، إذ هذه التحديتات كما يؤكد أسناد الاقتصاد بالجانب الإسلامية محمد قدها، الذي قال في حديث لوكالة الأنباء أن كل العوامل السابقة تؤثر سلباً على موازنة الحكومة.

وقال إن المناقشة المالية والظروف التي تمر بها حماس ستدفعها نحو التوقف عن الإنفاق.

■ بكين - رويترز: يتعين على الصين خفض وارداتها من النفط الإيراني بنسبة كبيرة في الربع الأخير من العام الجاري كي تلتزم باهداف غير الرسمي للوردات، وتعتز فرص حصولها على استثناء من العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران.

ويجب على الصين وغيرها من الدول المستوردة للنفط الإيراني خفض الواردات كي تحصل على إعفاء من العقوبات الأمريكية، في حين ارتفعت واردات الصين من الخام الإيراني بنهاية أيلول/سبتمبر مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي حسب بيانات رسمية للجمارك صدرت يوم الإثنين.

وسجلت واردات الصين اليومية من الخام الإيراني ثالث أعلى مستوى هذا العام في أيلول ما يبرز صعوبة تقليص الواردات.

■ بكين - رويترز: يتعين على الصين خفض وارداتها من النفط الإيراني بنسبة كبيرة في الربع الأخير من العام الجاري كي تلتزم باهداف غير الرسمي للوردات، وتعتز فرص حصولها على استثناء من العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران.

ويجب على الصين وغيرها من الدول المستوردة للنفط الإيراني خفض الواردات كي تحصل على إعفاء من العقوبات الأمريكية، في حين ارتفعت واردات الصين من الخام الإيراني بنهاية أيلول/سبتمبر مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي حسب بيانات رسمية للجمارك صدرت يوم الإثنين.

وسجلت واردات الصين اليومية من الخام الإيراني ثالث أعلى مستوى هذا العام في أيلول ما يبرز صعوبة تقليص الواردات.

## شركة كهرباء فرنسا تبني لبريطانيا مفاعلين نوويين مقابل 26 مليار دولار



محطة نووية لتوليد الطاقة الكهربائية في أولدري بمقاطعة غلوتشسترشير بوسط بريطانيا

■ باريس - لندن - رويترز: قالت شركة كهرباء فرنسا (إي.دي.إف) يوم الإثنين أنها وقعت مع الحكومة البريطانية اتفاقية لبناء مفاعلين نوويين بتكلفة قيمتها الاجمالية 16 مليار جنيه استرليني (25.9 مليار دولار).

وسيقام أول مفاعلين نوويين جديدين في بريطانيا خلال نحو 20 عاماً بمساعدة شركاء صينيين لشركة إي.دي.إف، ويعد دفعاً للصناعة النووية العالمية بعد كارثة فوكوشيما في اليابان عام 2011، ويوجب الاتفاقى قالت إي.دي.إف إن حصتها تتراوح بين 45 و50 في المئة في الكونسورتيوم الذي يسوق مفاعلين مفاعلين يعملان بضغط الماء من تصميم شركة أريفا في هكني بوينت سي في سومرست بجنوب غرب إنجلترا.

وبالإضافة إلى ذلك تضع شركة إي.دي.إف، مقترحات لبناء مفاعلين في سايزفوك ليت سي في سايفولك بشرق انكلترا.

وسيكون لشريكي شركة إي.دي.إف، القديمين المؤسسة النووية العامة الصينية (سي.جي.إن) والمؤسسة النووية الوطنية الصينية (إن.إن.سي) حصة مجهزة تتراوح نسبتها بين 30 و40 في المئة، بينما سيكون لشركة أريفا حصة تبلغ عشرة في المئة.

ويجاء في بيان شركة إي.دي.إف «الشراكة ستعطي سي.جي.إن، وسي.إن.إن.سي، فرصة لكسب خبرة في المملكة المتحدة وستدعم هدفهما في المدى

البعيد في أن تصبحا شركتي للأشياء النووية في المملكة المتحدة مع مجموعة إي.دي.إف، مع الالتزام الكامل بالاشتراط التنظيمية».

وقال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون «شيدل ما في وسعنا للبقاء على أسعار الكهرباء منخفضة..

إنشاء جعل السوق أكثر تنافسية توفر للناس أقل الأسعار.. هذه هي الخطوات التي اعتقد أنها ستحدث تغييراً كبيراً، ويحاول كامرون إقناع الناخبين بأنه سيجقق نجاحاً اقتصادياً ويخفف من عبء الزيادة الضخمة في الأجور بالمقارنة مع ارتفاع تكاليف الحياة خاصة

البعيد في أن تصبحا شركتي للأشياء النووية في المملكة المتحدة مع مجموعة إي.دي.إف، مع الالتزام الكامل بالاشتراط التنظيمية».

وقال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون «شيدل ما في وسعنا للبقاء على أسعار الكهرباء منخفضة..

## الأردن: تحديد تسعيرة لبعض السلع الغذائية للحد من ارتفاع الأسعار

■ عمان - من يخال نواف البرماوي: قال حسوني محيلان، وكيل وزارة الصناعة والتجارة والتأمين الأردنية، أمس الإثنين إن الحكومة بدأت تحديد أسعار السلع الغذائية نتيجة لارتفاع أسعارها بشكل غير مبرر والغارة فيها لدرجة لم يعد الأردنيون قادرين على شرائها.

وأضاف في تصريحات لوكالة الأناضول أن مجلس الوزراء الأردني فوض وزير الصناعة والتجارة والتأمين بتحديد أسعار أي سلعة يبالغ في أسعارها بالسوق المحلي، وذلك للحد من الزيادة الكبيرة التي طرأت على أسعار بعض السلع الغذائية.

وأشار إلى أنه تم الأسبوع الماضي تحديد سقف سعري للبيض، بعد أن قارب سعر الطبق الواحد منها (يحتوي 30 بيضة) 5.6 دولار.

## تباين أداء الدولار وسط ترقب مدى قوة بيانات العمل الأمريكية

■ لندن - رويترز: ارتفع مؤشر بورفورت 300 لأسهم الشركات الأوروبية لمستوى مرتفع جديد في خمسة أعوام اس الإثنين، بفضل تحقيق مستويات عالية في معاملات اليوم الأخير من الأسبوع الماضي وإرباح قوية وتوقعات بأن يستمر مجلس الاحتياطي الاتحادي في انتهاز سياسة التيسير النقدي.

وانصب اهتمام المستثمرين على التحرك المحتمل لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بعدما وافق الكونغرس الأمريكي يوم الأربعاء الماضي على رفع سقف الدين، متفادياً احتمال التخلف عن سداد ديون، وهو ما حذر اقتصاديين كثيرين من أن من شأنه

## مؤشر أسهم الشركات الأوروبية الكبرى يرتفع لأعلى مستوى في خمسة أعوام

■ لندن - رويترز: ارتفع مؤشر بورفورت 300 لأسهم الشركات الأوروبية لمستوى مرتفع جديد في خمسة أعوام اس الإثنين، بفضل تحقيق مستويات عالية في معاملات اليوم الأخير من الأسبوع الماضي وإرباح قوية وتوقعات بأن يستمر مجلس الاحتياطي الاتحادي في انتهاز سياسة التيسير النقدي.

وانصب اهتمام المستثمرين على التحرك المحتمل لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بعدما وافق الكونغرس الأمريكي يوم الأربعاء الماضي على رفع سقف الدين، متفادياً احتمال التخلف عن سداد ديون، وهو ما حذر اقتصاديين كثيرين من أن من شأنه

## تباين بورصات الخليج وسط جني لأرباح وصعود الأسهم السعودية

■ دبي - رويترز: تباين أداء بورصات الخليج يوم الإثنين مع قيام بعض المستثمرين بجني الأرباح من مكاسب الجلسة السابقة لكن لا تزال التوقعات متفائلة في معظم الأسواق بشأن نتائج أعمال الربع الثالث من العام.

وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودي 0.1 في المئة مقارنة من أعلى مستوياته في شهرين، وبعثت الأرباح السوق أمس الأول بينما عزز التفاؤل في الأسواق العالمية صعوداً في المنطقة، وارتفع سهم كيان السعودية للبروتوكيميات 2.3 في المئة بعدما قفز 9.6 في المئة أمس في أعقاب تحول الشركة إلى البريحية في الربع الثالث، وكان سهم كيان الأكثر تداولاً في السوق.

وقال جون سفاكينايكيس رئيس الاستثمار لدى ماسك السعودية

■ عمان - من يخال نواف البرماوي: قال حسوني محيلان، وكيل وزارة الصناعة والتجارة والتأمين الأردنية، أمس الإثنين إن الحكومة بدأت تحديد أسعار السلع الغذائية نتيجة لارتفاع أسعارها بشكل غير مبرر والغارة فيها لدرجة لم يعد الأردنيون قادرين على شرائها.

وأضاف في تصريحات لوكالة الأناضول أن مجلس الوزراء الأردني فوض وزير الصناعة والتجارة والتأمين بتحديد أسعار أي سلعة يبالغ في أسعارها بالسوق المحلي، وذلك للحد من الزيادة الكبيرة التي طرأت على أسعار بعض السلع الغذائية.

وأشار إلى أنه تم الأسبوع الماضي تحديد سقف سعري للبيض، بعد أن قارب سعر الطبق الواحد منها (يحتوي 30 بيضة) 5.6 دولار.

■ لندن - رويترز: ارتفع مؤشر بورفورت 300 لأسهم الشركات الأوروبية لمستوى مرتفع جديد في خمسة أعوام اس الإثنين، بفضل تحقيق مستويات عالية في معاملات اليوم الأخير من الأسبوع الماضي وإرباح قوية وتوقعات بأن يستمر مجلس الاحتياطي الاتحادي في انتهاز سياسة التيسير النقدي.

وانصب اهتمام المستثمرين على التحرك المحتمل لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بعدما وافق الكونغرس الأمريكي يوم الأربعاء الماضي على رفع سقف الدين، متفادياً احتمال التخلف عن سداد ديون، وهو ما حذر اقتصاديين كثيرين من أن من شأنه

■ لندن - رويترز: ارتفع مؤشر بورفورت 300 لأسهم الشركات الأوروبية لمستوى مرتفع جديد في خمسة أعوام اس الإثنين، بفضل تحقيق مستويات عالية في معاملات اليوم الأخير من الأسبوع الماضي وإرباح قوية وتوقعات بأن يستمر مجلس الاحتياطي الاتحادي في انتهاز سياسة التيسير النقدي.

وانصب اهتمام المستثمرين على التحرك المحتمل لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بعدما وافق الكونغرس الأمريكي يوم الأربعاء الماضي على رفع سقف الدين، متفادياً احتمال التخلف عن سداد ديون، وهو ما حذر اقتصاديين كثيرين من أن من شأنه

■ لندن - رويترز: ارتفع مؤشر بورفورت 300 لأسهم الشركات الأوروبية لمستوى مرتفع جديد في خمسة أعوام اس الإثنين، بفضل تحقيق مستويات عالية في معاملات اليوم الأخير من الأسبوع الماضي وإرباح قوية وتوقعات بأن يستمر مجلس الاحتياطي الاتحادي في انتهاز سياسة التيسير النقدي.

وانصب اهتمام المستثمرين على التحرك المحتمل لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بعدما وافق الكونغرس الأمريكي يوم الأربعاء الماضي على رفع سقف الدين، متفادياً احتمال التخلف عن سداد ديون، وهو ما حذر اقتصاديين كثيرين من أن من شأنه

■ لندن - رويترز: ارتفع مؤشر بورفورت 300 لأسهم الشركات الأوروبية لمستوى مرتفع جديد في خمسة أعوام اس الإثنين، بفضل تحقيق مستويات عالية في معاملات اليوم الأخير من الأسبوع الماضي وإرباح قوية وتوقعات بأن يستمر مجلس الاحتياطي الاتحادي في انتهاز سياسة التيسير النقدي.

وانصب اهتمام المستثمرين على التحرك المحتمل لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بعدما وافق الكونغرس الأمريكي يوم الأربعاء الماضي على رفع سقف الدين، متفادياً احتمال التخلف عن سداد ديون، وهو ما حذر اقتصاديين كثيرين من أن من شأنه

## الذهب فوق 1300 دولار وسط توقعات بتأجيل خفض التحفيز النقدي في أمريكا

■ سنغافورة - رويترز: ارتفع سعر الذهب إلى أعلى مستوى في نحو أسبوع ونصف فوق 1300 دولار للأوقية (الأونصة) يوم الإثنين مدعوماً بتوقعات بإحجام مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) عن خفض التحفيز الاقتصادي بينما تحاول الولايات المتحدة التوصل لحل دائم لمشكلات الميزانية.

وسجل الذهب أكبر ارتفاع أسبوعي له خلال شهرين الأسبوع الماضي مع تزايد التوقعات بتأجيل تقليص برنامج الاحتياطي الاتحادي لشراء السندات مع تركيز واشنطن على إيجاد حل دائم لمشكلات الميزانية.

وكانت واشنطن قد توصلت لاتفاق مع مجلس الاحتياطي الاتحادي لرفع سقف الاقتراض حتى السابع من شباط/فبراير واستئناف تمويل أنشطة الحكومة الاتحادية حتى 15 كانون الثاني/يناير، وهو ما قد يسبب أزمة جديدة أوائل العام المقبل.

■ لندن - رويترز: ارتفع مؤشر بورفورت 300 لأسهم الشركات الأوروبية لمستوى مرتفع جديد في خمسة أعوام اس الإثنين، بفضل تحقيق مستويات عالية في معاملات اليوم الأخير من الأسبوع الماضي وإرباح قوية وتوقعات بأن يستمر مجلس الاحتياطي الاتحادي في انتهاز سياسة التيسير النقدي.

وانصب اهتمام المستثمرين على التحرك المحتمل لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بعدما وافق الكونغرس الأمريكي يوم الأربعاء الماضي على رفع سقف الدين، متفادياً احتمال التخلف عن سداد ديون، وهو ما حذر اقتصاديين كثيرين من أن من شأنه

■ لندن - رويترز: ارتفع مؤشر بورفورت 300 لأسهم الشركات الأوروبية لمستوى مرتفع جديد في خمسة أعوام اس الإثنين، بفضل تحقيق مستويات عالية في معاملات اليوم الأخير من الأسبوع الماضي وإرباح قوية وتوقعات بأن يستمر مجلس الاحتياطي الاتحادي في انتهاز سياسة التيسير النقدي.

وانصب اهتمام المستثمرين على التحرك المحتمل لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بعدما وافق الكونغرس الأمريكي يوم الأربعاء الماضي على رفع سقف الدين، متفادياً احتمال التخلف عن سداد ديون، وهو ما حذر اقتصاديين كثيرين من أن من شأنه

■ لندن - رويترز: ارتفع مؤشر بورفورت 300 لأسهم الشركات الأوروبية لمستوى مرتفع جديد في خمسة أعوام اس الإثنين، بفضل تحقيق مستويات عالية في معاملات اليوم الأخير من الأسبوع الماضي وإرباح قوية وتوقعات بأن يستمر مجلس الاحتياطي الاتحادي في انتهاز سياسة التيسير النقدي.

وانصب اهتمام المستثمرين على التحرك المحتمل لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بعدما وافق الكونغرس الأمريكي يوم الأربعاء الماضي على رفع سقف الدين، متفادياً احتمال التخلف عن سداد ديون، وهو ما حذر اقتصاديين كثيرين من أن من شأنه

■ لندن - رويترز: ارتفع مؤشر بورفورت 300 لأسهم الشركات الأوروبية لمستوى مرتفع جديد في خمسة أعوام اس الإثنين، بفضل تحقيق مستويات عالية في معاملات اليوم الأخير من الأسبوع الماضي وإرباح قوية وتوقعات بأن يستمر مجلس الاحتياطي الاتحادي في انتهاز سياسة التيسير النقدي.

وانصب اهتمام المستثمرين على التحرك المحتمل لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بعدما وافق الكونغرس الأمريكي يوم الأربعاء الماضي على رفع سقف الدين، متفادياً احتمال التخلف عن سداد ديون، وهو ما حذر اقتصاديين كثيرين من أن من شأنه

■ لندن - رويترز: ارتفع مؤشر بورفورت 300 لأسهم الشركات الأوروبية لمستوى مرتفع جديد في خمسة أعوام اس الإثنين، بفضل تحقيق مستويات عالية في معاملات اليوم الأخير من الأسبوع الماضي وإرباح قوية وتوقعات بأن يستمر مجلس الاحتياطي الاتحادي في انتهاز سياسة التيسير النقدي.

وانصب اهتمام المستثمرين على التحرك المحتمل لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بعدما وافق الكونغرس الأمريكي يوم الأربعاء الماضي على رفع سقف الدين، متفادياً احتمال التخلف عن سداد ديون، وهو ما حذر اقتصاديين كثيرين من أن من شأنه









## ردا على رأي «القدس العربي»: مفاوضات إيران.. غياب إسرائيل ودول الخليج

■ أولا في رأيي، إسرائيل ليست قادرة على الدفاع عن نفسها لوحدها، فكيف تكون قادرة على مهاجمة إيران، وثانياً إيران جارتنا منذ آلاف السنين، رضيعنا أم لم نرض، وعلينا التعامل معها كدولة مجاورة لها مصالحها ولدينا مصالحنا.

على الطرفين العمل على إيجاد مصالح مشتركة بدون تدخل الدول الغربية وإسرائيل. يجب أن تعي أن الذي يجمعنا مع إيران أكثر من الذي يبعدنا عنها بينما لا يجمعنا شيء مع إسرائيل سوى العداوة والإطماع والتاريخ الدموي القاتل.

اسلام عبد الصادق

## توافق المكر الفارسي والقوة الأمريكية

■ يتميز الفرس بالمكر والدهاء وإعمال العقل خاصة في مجال السياسة، وقد يتفوقون على من هم شركاء لهم في تقسيم المقسوم سابقاً ولاحقاً، أما الأمريكيان فهم يتميزون باستعراض القوة دون إعمال للعقل، ما جعلهم يتفوقون على الحروب دون أن يجنوا شيئاً سوى الإفلاس.

قد يمضي مخطط إيران بمزيج الدهاء مع القوة لتفاهم حول سورية وأخواتها، ولا داعي لأن تعمل ماكينة الإعلام العالمي للتضليل بما يسمى النشوء الإيراني، لأنه هو مشروع التقارب بين الأمريكيان ومن يدفع بهم للإجهاز على ما تبقى من العرب!

حسن محمود

## امريكا تلاحق إيران لتكسب رضاها

■ مقال رائع، ولكن اختلف معكم بأن إيران ليست أكثر تعجلاً من أمريكا، فلا ننسى أن الرئيس الأمريكي هو الذي طارد الرئيس الإيراني ليلتقيه ولو لقاء استثنائياً، بل حاول لقاءه في مادية عشاء أقامها بان كي مون فاعتذر الرئيس الإيراني عن العشاء إلى أن تم إخراجها بمكالمة هاتفية قبل سفره بساعة، هذه المكالمة أرققت إسرائيل ودول الخليج، والمتصل هو أوباما الرئيس الأمريكي، فكيف تعتبر إيران مستعجلة أكثر من أمريكا؟! العكس هو الصحيح!

ما يؤرق هذا التقارب ودول الخليج أن أمريكا هي المستعجلة واللاهثة وراء إيران، ولو كان الأمر معكوساً، أي أن إيران هي المستعجلة واللاهثة وراء أمريكا، لفرحت إسرائيل ودول الخليج، لأن اللاهث والمستعجل والساعي وراء الآخر هو بالضرورة من سيقيم التنازلات ويدفع ثمن التقارب. طبعاً أمريكا لا تدفع من جيبتها، مما يعني أنها ستدفع من رضى إسرائيل وأموال دول الخليج.

ولذلك هذا التقارب البيئي يخفي إسرائيل ودول الخليج، وطبعاً دول أوروبا قررت أن «تلقح حالها»، قبل الاتفاق الأمريكي وسارعت لتحصين علاقاتها بإيران كفرنسا وبريطانيا كي لا تخرجان من المولد بلا طحال، وهذا ما زاد من حقن إسرائيل ودول الخليج.

علي نور الله

## التقارب الأمريكي- الإيراني مبرر

■ مخاوف الدول الخليجية من التقارب الأمريكي- الإيراني لها ما يبررها، ولكنها مخاوف الذي جنى على نفسه من ارتعاشه في حوض الغدر الأمريكي الدائم بالعرب والمسلمين، والاستمرار في تهميشهم وعدم الاكتراث الحقيقي بمصالحهم الحيوية، لأنهم ارتضوا الانقسام الهوان وركنوا إلى من يبيعهم بثمن بخس نتيجة لجهلهم واهمالهم لمصالح شعوبهم الحيوية في الحرية والرفاه والقدرة العلمي والتكنولوجي.

أمريكا التي تضحي بكثير من مصالحها الحيوية في منطقتها خدمة لامن ورفاهية إسرائيل وعلى حساب كل علائق الأغنياء الجيلة الذين لا يهمهم إلا تأمين كراسيهم، وإمعانهم في الغفلة والغباء، فإنهم يرضون أمريكا أن تكون الحامية الأمية لهذه الكراسي، وأمريكا بدورها تحيل حماية هذه الكراسي لإسرائيل وأخطبوطها الصهيوني الغادر والهادي بالضرورة لكل ما هو في صالح العرب والمسلمين، وخصوصاً تمكن الشعوب من اختيار حكامها أو وحدثها.

أمريكا تسمح لإيران وإسرائيل، لأن حكامهم من اختيار شعوبهم، ولا تنهض للمسلمين على رقاب شعوبهم بالهدد والنفار والدعوى والدعوى لأنها تعلم ضعفهم وهزلهم وحاجتهم إلى حمايتهم من هذه الشعوب المقهورة، ولا دل على ذلك من استماتتهم في دعم انقلاب السبسي في مصر، وبالتعاون مع أعداء أمتهم وبندهم الصهيون - صليبيين، على شرعية اختيار الشعب المصري لحكامه وخوفاً من أن تنتقل اليهم هذه العدوى.

أمريكا لن تمنع في أن يمتد النفوذ الإيراني إلى بلدان الخليج كما حصل للعراق وكما يحصل الآن لسورية ولبنان، ويتمنى كثير من المخلصين للقضايا العربية الإسلامية أن تعود دول الخليج إلى برصدها وتخلص مصلحة شعوبها وتمتد على كراسيها، هذه الكراسي التي ستحميها شعوبها أكثر من الغدر الصهيون - أمريكي حتى لا يقول أصحابها «أكلت يوم أكل الثور الأبيض».

عمر حسن

## الاقتصاد عامل مهم في التقارب

■ يبدو أن العامل الاقتصادي هو الذي أجبر القيادة الإيرانية على النزول عن الشجرة والتفاهم مع أمريكا والغرب، أتوقع نجاح المفاوضات وفتح صفحة جديدة بين إيران وأمريكا وفي النهاية كل دولة ستعلن أنها منتصرة وآخر حلاوة.

أما دول الخليج العربي فليهم الله ولكن يجب التذكير أن أمريكا لن تسمح لإيران بالتغول والعريضة بل ستضع لإيران خطسوطاً حمرها واعتقد أن إيران لن تتجاوزها.

سامح عبد الحكيم

## نوبل للسلام عام آخر للقتل والدمار

■ صدق من قال (عجائب يا زمن صابر عجائب) في الوقت الذي ينتظر العالم كله، والسوريون خاصة، موقفاً حازماً من المجتمع الدولي لينتهي قتل واستعباد الأسد لشعبه ويعيد لهم الحياة الحرة الكريمة والأمن والأفراح والمسرات، يفاجئ العالم، واقتصد المخلصين منه فقط الذين يمكنون أدنى درجة من الشاعرة الإنسانية، يفاجئون بتغاضي العالم كله عن جرائم الأسد واستخدامه للأسلحة الكيماوية ضد معارضيه من المدنيين والعسكريين بلا حجل أو أدنى مسؤولية.

ومر تغاضي العالم على مفضض وحسرة ابكت عيون الغيورين، وزاد الطين بلة والداء مرضاً ووجعاً منح العالم جائزة نوبل للسلام للجنة إزالة الأسلحة الكيماوية السورية. هذه اللجنة التي سرعان ما سارعت وأعلنت أن الأسد يملك ما يزيد عن ألف طن من المواد الكيماوية المحرمة دولياً، وأن هذا يتطلب منها ما كاملاً لإزالتها، مما يعني أن الأسد سيبقى على سدة الحكم عاماً آخر، وسيواصل نهجه في قتل الأبرياء وتشريدهم، وتخريب البنية التحتية، وإتهام الاقتصاد العام لهذا البلد الثائر.

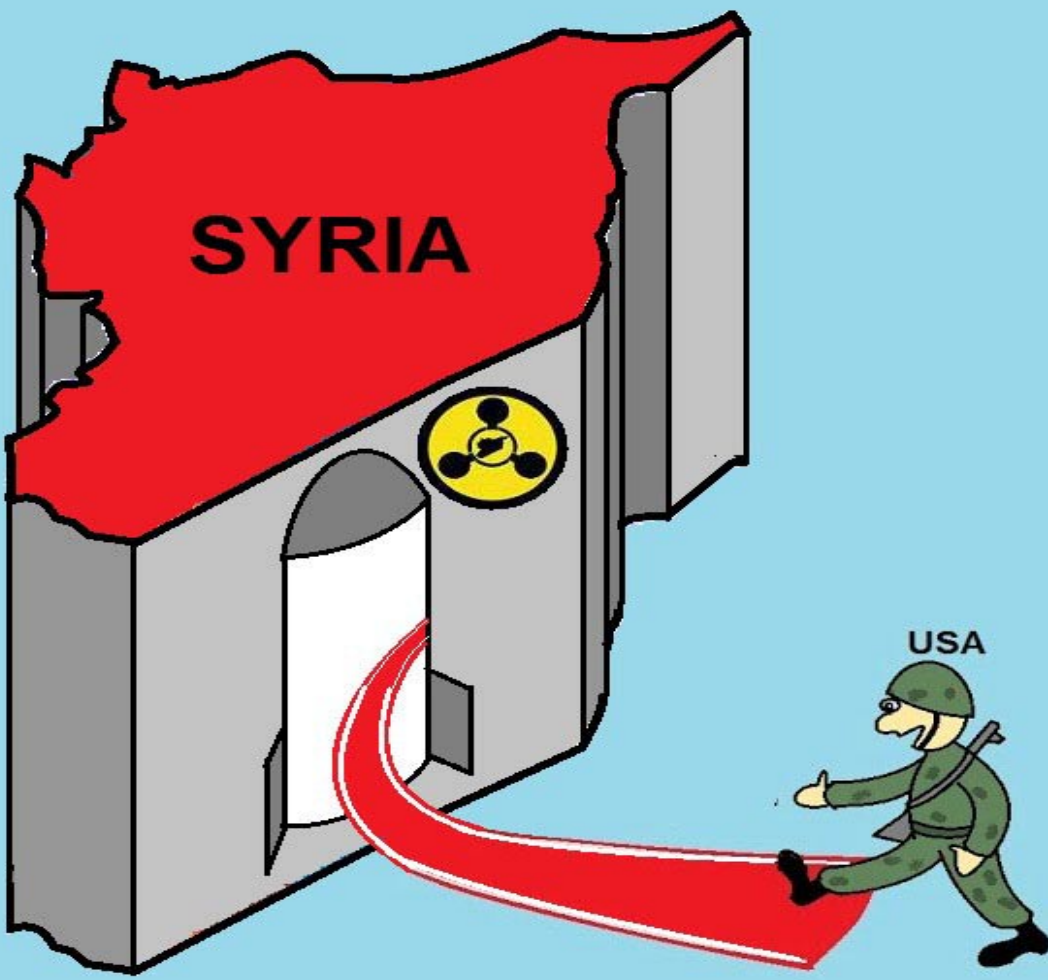
فهل هي جائزة لاسد أم لن يزيل أسلحة الدمار الشامل عنه؟ في رأيي هي ليست لهذا ولا لذلك، وإنما هي لن ابتكر تلك اللجنة الصماء العمياء التي اصمت أذانها وأصمت عيونها عما يحدث للشعب السوري البطل الأعزل طيلة تلك الفترة التي مضت والتي قاربت الثلاثة سنوات. نعم هم أعطوها، بل أهدوها، لمن حقق الأمن والسلام ولكن وفق منظورهم هم، وليس وفق منظور الشرفاء الأحرار.

أهدوها لمن حقق الأمن والاستقرار والسلام لإسرائيل وحدها وحفظ لها حدودها، هذه هي الحقيقة لا غير، فهي مؤامرة كبرى وخيانة عظمى للحقائق والوقائع، وقبل ذلك هي خيانة للأديان السماوية كلها، بل لجميع الملل، فمن غير المعقول أن يكافئ القاتل المسفح وينهم ويقتل البريء المظلوم المسكين.

فأين نوبل وأين السلام؟ ومتى يتحقق السلام في الأرض كلها ولشعب سورية خاصة وقد قنسى على السلام أهل السلام وادعاء السلام وبناء السلام؟

عقيل حامد

## بوابة الكيماوي...!!!



عماد

## لماذا لا يلعب شيوخ القبائل في سورية دوراً وطنياً؟!

كأني بمشايخ قبائل سورية لم يشاهدوا عبر وسائل الاعلام المختلفة ما تقوم به هذه العصابات من اعمال اجرامية في حق الشعب العراقي بمختلف اطرافه، حيث يتساقط آلاف الضحايا كل شهر، كأني بهؤلاء المشايخ لم يتحدثوا الى آلاف العراقيين المشردين الذين غادروا بلادهم هرباً من بطش هذه العصابة ويعيشون في سورية في ظروف صعبة على مدى عشر سنوات، كأني بهم لم يستوعبوا الدرس، أنهم يشاهدون بأعينهم وعن قرب عما يقوم به هؤلاء الجرهمون في سورية، يهدمون البلد بأيديهم يدمرون حضارته وآثاره التاريخية التي يرونها نوعاً من الاضنام في زمن لم يعد هناك من يقدر الاضنام. فالوطن يتسع للجميع والرب يُعبد بالطريقة التي يراها الانسان، لا اكرهه في الدين، من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وما ريك بظلام للعبيد، ان شيوخ القبائل كالشعراء في كل واد يهيمون.

لكل قاعدة شوان ولا يجوز التعميم، لذا اعتد من مشايخ قبائل وطنيين لا يرضون بالدنية في دينهم او بيع وطنهم لأجل بطونهم فالتاريخ لا يرحم، وطني او شغلنا بالخذ عنه نازعتني اليه في الخلد نفسي.

ميلاد عمر الزوغي

محاولة للهروب من الامن لتسهيل القبض عليهم، مما سيضع الامن او الجيش امام خيارين، وكليهما في اعتقادي، سيكون خياراً اشكالياً لديهم. اولاً، قد يتم حبس المظاهرين جميعاً بعد تسليمهم انفسهم بدون اي مقاومة، وهو ما لا يمكن ان يحدث لان السجن لا تكفي هذا الكم الهائل من المظاهرين، مما يعني انتقاء والقاء القبض على كواد الاخوان، وهذا سيسمح لاتباعهم بالمظاهر السلمي مرة اخرى وهذا سيسهل ورطة لامن حيث لن يكون للاخوان اي دور ظاهر في تحريكهم وبالتالي لن يعرف كيف يتعامل معهم.

ثانياً، استعمال العنف ضد المظاهرين السلميين العزل قد يجعل افراد الجيش يشعرون بالحرج والخزي والعار مما أقدموا عليه، وهنا يمكن أن يعلن بعض افراد الجيش الانشقاق من صفوف الجيش.

العصيان المدني للاخوان، على نفس شاكلة عصيان غاندي للاستعمار البريطاني، سيؤدي بالضرورة الى اكتشاف الشعب المصري والعالم خذلان وخيانة الانقلابيين للثورة المصرية الشريفة والى عودة الشرعية الى مصر.

حداد بلال

يكتبون وثائق العهد والمبايعة بالدم دليلاً على مناصرتهم للنظام ومباركة خطواته الميمونة ويقدمون له الاحصنة العربية الاصلية والسيوف البتارة والالبسة، فيسعد الحاكم بالهدايا، ويقسمون له بأغلظ الامان ان كافة افراد الشعب معه وهو يعلم علم اليقين انهم منافقون وانهم يستجدون عطفه ورضاه، فكلهما يتناقض الآخر. لأجل المصالح المشتركة.

عودة على بدء، كم بأسف الانسان وهو يشاهد المشايخ وهم يؤذون قسم الولا والطاعة لأمر البلاد التزامية الاطراف داعش التي يملكون بإقامتها وصحب الاخيار الذين يصنعون الامجاد لما فيه خير البلاد والعباد وإقامة العدل فنراهم يفخخون السيارات لقتل اكبر عدد من البشر الذين يعتبرونهم مجرد قطع ويقومون الحدود فيقتل البعض بالسيف بينما يقضى على اخرون بطلقات نارية متتالية، وقد تخطى احداهم الهدف فتصيب الاخريات، اما اولئك الذين لا يستطيعون الوصول اليهم فلا بأس من استخدام المدعية البعيدة المدى والصواريخ لتسقط البيوت على ساكنيها، ولتسوى دور العبادة التي استخدمت ملاذاً لهم بالأرض، في حين كان الاستعمار الغربي يقيم لاماكن العبادة شان فمن دخلها فهو آمن.

■ ذكرني شريط: بيعة شيوخ القبائل ببلاد الشام لـ«داعش» بما رواه لنا بأؤنا عن الدور الذي قام به المشايخ ابان الحكم القره مانلي والاطيالي، حيث كانوا الذراع الموصول للمستعمر على امتداد الوطن لتبليغ رسالته التي عادة ما تكون رسائل تهديد ووعيد او تحصيل اموال «الجباية»، ومنها على سبيل المثال قيام هؤلاء المشايخ باستجلاب الشباب للانخراط في سلك العسكرية (طوعاً وكرها) للدفاع عن المستعمر حيث تم تجنيد العديد من الليبيين ومنهم من القي عليه القبض ليلى عرسه ونقلهم للمشاركة في معركة العلمين بصحراء مصر وكذلك المساهمة في القتال في اثيوبيا حيث يتقدمون الصفوف لصدرة تاج ووما.

بعد حصول الغلبة الدول على الاستقلال المزعوم فإن شيوخ القبائل على مر الزمن هم مع الحاكم «الدنيا مع الواقف» للاحتفاظ بمناصبهم التي يتوارثونها كابر عن كابر وما يستتبع ذلك من إنقاذ الحكام على المشايخ شتى انواع الهدايا ليكونوا العين الساهرة التي تحرس النظام، بل قد لاحظنا تاخيمهم المستمر اذا ما استشعر هذا النظام او ذاك الخطر، فنقام الخطب الصمصاء التي تمجد الحاكم والأشعار التي تشتت الاذان ويطرب لها السامعين وتهتج لها هامة الحاكم طلباً للمزيد.

## مصر: الحل او الفوضى

■ يذكرنا المصري رضا فهمي، القيادي بالتحالف الوطني لدعم الشرعية، عندما قال ان هناك إعداد لتطبيق خطة عصيان مدني شامل يقصد اجبار العسكري للخروج عن المشهد السياسي، وهذه الطريقة التي اتبعها الزعيم الهندي الراحل لهاثما غاندي لمقاومة الاستعمار البريطاني للهند، حيث لجأ غاندي الى استراتيجية مبنية على العصيان المدني السلمي موحداً بذلك شمل الشعب الهندي من كافة الاطياف والديانات لمواجهة واضعاف سلطة الاستعمار البريطاني.

وفي رأيي لا يوجد امام الاخوان المسلمين في مصر، بعد الاضطهاد الذي تعرضوا له من طرف حكم العسكري، سوى الولوج في خطة العصيان المدني السلمي كمرحلة ثانية في مقاومتهم للانقلاب العسكري والتأكيد على سلمية المعارضة، فالعصيان المدني أثبت نجاحه في كثير من دول العالم التي كانت

## وداعاً بنكيران

■ بعد حكومة الأريعيين إلا واحد، وبعد دخول الأحرار بشكل طاع، والتكونقراط بشكل طاع، حتى أصبحت للأحزاب الإدارية وللشخصيات التابعة للقسر والدولة العميقة، اليد الكبرى في تشكيل الحكومة وفي وزاراتها السماء، لنقل وداعاً أيها الرجل، لقد أنهيت المهمة وانتهت بذلك صلاحية حكومتك.

البارحة ما كان الريني الناطق الرسمي بالقصر يتلقى التوجهات العامة للحكومة بالنسبة لقانون المالية 2014 بدا لي وكأنه قد سحب التصريف من يد بنكيران ليصبح بيد القصر، إنها حالة من التوجس والخوف من قرارات مالية واقتصادية قد ترفع من حدة الاحتقان في الشارع المغربي كان

قد أشيع عنها بالنسبة لسودة قانون 2014 المالي، لقد جاء بوسعيد والأحرار ليبلغوا بنكيران رسالة ما، نحن هنا لانقاذ الوضع ولتجسيد دور البطولة.

في خطابه الأخير، تحدث بنكيران ضمناً عن مصلحة الوطن التي جعلته يتخلى عن العثماني وزير الخارجية السابق وعن العنصر وزير الداخلية السابق، في الظاهر هي مصلحة الوطن، وفي الخفاء ضغوط وزيرت على الرجل، من أين لنا العلم بأنها ضغوط، مجرد تاويل وتكهن، قد لا يفلح الكاهن، أما مع بنكيران وعلامه قد تفلح قراءة أغبي الكهان.

حدثت صحف ومواقع عن ضغوط خارجية خليجية مورست لإبعاد الملطي سعد من وزارة البرانية، وأن تكون وزارة الداخلية التي تضرب وتبطش تحت رئاسة حزبي، قد تضرب بعصية الحزب هكذا برر بنكيران تحييد العنصر، فالداخلية لأهلها لا لأهل الأحزاب والسياسة.

كثيراً ما بررنا وجلبنا الأعداء قسراً لتبرير تدبير بنكيران وسياسته

## هل هناك مخطط مخطط لتجهير السنة من البصرة وديالى وبغداد؟

عشائر السعدون والمنتجع العراقية في تلك المحافظة المهمة من محافظات العراق، الأمر الذي دفع بتلك العشائر السنوية إلى الهجرة مجبرين على ترك بيوتهم لتلك الميشتسيات.

إن ما يجري في البصرة وبغداد وديالى ضد السنة يدل على وجود مخطط كبير مدعوم يستهدف تلك المحافظات ويهدف إلى إفراغ تلك المناطق، وإعادة ترتيب ديموغرافيتها من جديد لحسمها لطائفة معينة، وقبل هذا والاهم لحسمها دولة جارة للعراق لتنفيذ مآربها في المنطقة.

التخطيط هذا بأمر إيرانية، وهذا المخطط هو مشروع إعادة جمعية لأهل السنة والجماعة في محافظة البصرة.

آخر احصائية تؤكد أن عدد القتلى من السنة في البصرة وحدها خلال شهر واحد بلغ 50 قتيلاً، قسوا على يد الميليشيات، من علماء ومصليين ومؤذنين بالإضافة إلى إغلاق عشرات المساجد ونزوح مئات العائلات. هذا يشبه إلى حد كبير ما حصل في معظم المدن العراقية في بغداد عام 2006 بعد تججير قبتي ضريح العسكريين في سامراء، حيث شهدت اجياء في بغداد حرق العشرات من المساجد، وقتل المصلين وتجهير للعوائل

يبدو ان أحداث عام 2006 الدموية والمريرة بكل قسوتها وبشاعتها وإجرامها وتجهيرها عادت من جديد لتستقر في عدد من المحافظات العراقية متعددة الطوائف العرقية.

فعمليات التجهير والقتل ضد السنة في البصرة جنوب العراق وأخواتها من المحافظات العراقية الأخرى، كمحافظة ديالى ومحافظة بغداد، ما تزال مستمرة بالرغم من العهود والمواثيق التي أطلقت قبل أيام.

لوقف تلك الأحداث بعد توقيع وثيقة الشرف إلا أن الواقع يعكس فشلها، لأن عمليات التجهير القسرية لعشائر عربية سنوية أصيلة، والتي تقودها بالتأكيد أحداث خارجية هدفها تمزيق العراق وتقسيمه على أساس العرق والطائفة، تسير على قدم وساق وهي بتشاط مستمر، وما يكاد يمر يوم دون أن تشهد مدن في البصرة وديالى وبغداد عمليات تهجير وقتل تقودها ميليشيات طائفية تحصد أرواح السنة هناك حتى أصبح هذا المشهد المتساوي جزءاً لا يتجزأ من النمط اليومي لحياة سنة العراق في تلك المحافظات.

وأصبحت عمليات التجهير والقتل شجراً متنامياً للبربريين من

السنية.

هذا لايد من طرح سؤال مهم: من يوقف التجهير والقتل الان ضد السنة في العراق؟

انتلاف دولة القانون الذين يكيلون الكيل بمكائيل بعدما بدأت أصواتهم ترتفع عالياً عبر وسائل الاعلام يطالبون بتشكيل لجان شعبية لحماية الشيعة بالمناطق ذات الأغلبية السنوية من التجهير، وكان التجهير يطال الشيعة فقط، متناسين ما يحصل في البصرة وديالى على سبيل المثال، أم المالكى الذي يتوعد العراقيين بحجور من الدماء؟ أم البرلمان العراقي العاجز عن جلب القيادات الأمنية للاستفسار لماذا نذبح يومياً بالتفجير؟ أم تلك الشلة من السياسيين الفاشلين السنة؟

الشعب العراقي السنني يبداً ويهجر بلا مساعلة من الدولة العراقية وبلا متابعة من العالم العربي او المجتمع الدولي.

أحمد الفراجي - العراق  
ahmedfrajaa@yahoo.com

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk







## مليونيرات عمان في البرلمان وكل مكان

### بسام البديارين

■ اعتقد بأن بعض المنحدرات أثناء الإنهيار مسوحة عندما يتعلق الأمر بمغادرة كل مساحات التوقع في إدارة التجربة الديمقراطية والبرلمانية خصوصا في بلد كالأردن.

الطبعة التي يحمل كل فرد فيها لقب (مليونير) تأثير متوقع ومنطقي في جميع بلدان العالم وهو تأثير إما ينتهي بتوتر المجتمع وتدمير بنىة الدولة والسلماس بالمؤسسات وإما يكون منتجا وطنيا ومفيدا للمواطن والوطن والنظام ولرأس المال نفسه وصاحبه.

لنسيب أو لأخر حينما الله كاردينين بطيعة مليونيرات يتاجر بعضهم بالسلبلية ويتنجون يوما أطنانا من ثقافة الكراهية ويبيعون ويشتررون في كل شيء حتى وصل الأمر بنز يسير منهم للتفكير بشراء مؤسسات الدولة نفسها وقرارها السياسي والمال السياسي وشراء الأصوات في غالبية مواسم الانتخابات.

مليونيرات عمان اقتحموا منذ عام 2010 مساحة انتخابية في البلاد حتى ولو كانت بحجم قبضة اليد.. وسيطروا على الإيقاع وسمح لهم بذلك ثم وقعت بعض وسائل الإعلام بقبضتهم وسمح لهم بذلك واقتحموا بقوة البرلمان ولاحقا تميزوا بشراء الوقت في كل الملفات التي تعنى بالشفافية والفساد ونجحوا أيضا في ذلك.

اليوم يقرب الأردنيون من مأساة أخلاقية حقيقية حيث تشتم رائحة مال سياسي وبقوة تحاول التأثير في بوضلة انتخابات داخلية للبرلمان.

تلك متتالية هندسية بدأت مع التفاضل الرسمي والأمتي والبيروقراطي عن ظاهرة شراء الأصوات وتواصلت مع السكوت المجاني عن ملفات بعض رموز الفساد.

وتقولها بصراحة وإختصار: البيعض بدأ يتحدث (بتسرع) للتأثير في هذه الانتخابات التي يتحرك فيها بالواقع نخبة من أركان البرلمان المحترمون لا فرق بين أي منهم إلا بالثقوى والقدرة على إدارة الأمور.

استعتم شخصيا لبعض السادة الأعضاء في البرلمان وهم يتهامون بهذه المشكلة الكبيرة فيما المرحلة الانتخابية مهمة ووطنية وخاضها كثيرون في الماضي بمنتهى الزمانة والشفافية والوطنية وروح سؤولة.

واستعتم آخرين يتحدثون عن قدرة بعض المرشحين للموقع على توفير ملاءة مالية بملايين الدنانير لدعم أو إسقاط خيار دون آخر.

وبصراحة أكثر: لم يعد الأمر سرا، ولم يعد من الممكن السكوت عليه، وأصبح عنوانا للتندر والمهاشم حول صفقات مشبوهة هنا وهناك.

الأردن يعاني من مشكلات حيوية وأساسية ولا تنقسه إطلاقا مثل هذه التجربة والظروف العامة في

العامة بحيث وصل الأمر لحزب اثنان من اللحوم مسبقا قبل موسم الانتخابات بتلجأت علاقة تحسبا لإقامة الولائم بعد الفوز بالانتخابات.

ثم في الانتخابات الأخيرة توثيق العديد من حالات شراء الأصوات وفساد الأمانة وحجز بطاقات لحسابية الظروف وإعتبارات يمكن أن يتفهمها

المواطن الحريص على الإستقرار والأمن دون أن يعني ذلك تقيضا من الشعب لنواب الأمة ببيع أي يصلون إلى الحكم بطريقهم الخاصة ثم يظلون انتخابات

توجههم رؤساء: من عبد المناصر في 1952 الى بن علي في تونس بعد انقلاب 1987، وعمر البشير في السودان عام 1989، والجنرال الميين زروال في الجزائر (وصل للحكم في سياق انقلاب وليس

بانتقال مباشر منه) في 1995.

مصر اليوم بدون معارضة، وهذا أيضا يصب في حظوظ السيسى الانتخابية. من كان يقترض فيهم أن يعارضوا أو يشكوا قوة توازن انحازوا إلى ما بعد الثالث من يوليو/تموز وأصبحوا جزءا منه.

وهو وضع عجيب جعل الجمعيات الأهلية مثل «تمرد» لا تملك خيارا إلا المضي في هذا التحالف وهي تلعن أنه غير طبيعي

وستدفع ثمنه من رصيدها النضالي وهماش حريتها وحقها في التظاهر والاحتجاج. فستدعم السيسى وتؤد حملاته الانتخابية.

هي في ورطة سياسية ولا فرصة لها للحصل بين الشخصين وأحداث ما بعد الثالث من يوليو. حالها حال النخب السياسية والإعلامية والثقافية التي سيكون صعبا عليها بعد اليوم، وغير

مقبول منها، أن تشكو من الدكتاتورية وحكم العسكر. ما لم تحدث معجزة تقبل سكان الاشياء، السيسى رئيسا لمصر. إن جرت انتخابات حرة فهو الرئيس، وإن زُورت فهو الرئيس، بل قد لن تكون هناك حاجة للتزوير إلا في أرقام ونسب

المشاريع، لإفشال نداءات المقاطعة التي تستصدر عن الإخوان ويقايا المعارضة، ولكي يقول هو لاحقا: إننا انتخبني الشعب بكنا

وتسعين في المئة من الأصوات.

■ كاتب صحفي من الجزائر



هي البحرين، وهي عبء لا لساند، ودعم الرياض غير الشروط لها يعمق من أزمتها، وعليه لا بد من تطوير التعاون الخليجي على أساس الشدية واعطاء الاعتبار لمخالف الآراء، وغنى عن القول أن دول الخليج كلها

تلك أن تترك أن شعوبها لم تعد أيضا تقبل المعاملة على أنها قاصرة ولا تحسن سوى السمع الطاعة، ولكن هذا

مبتأ آخر. الخطأ الثالث هو فتح هذه الجهات المتعددة، فليس من الواقعية في شيء إفتعال معارك في سوريا والعراق

ومن المؤكد أن الأمور في إيران لن تتحرك في الاتجاه الذي تريده الولايات المتحدة، وبالتالي فإن علاقات البلدين لن تتحسن، وقد تسوء كثيرا، وعليه فليشتر

حكم الخليج بطول سلامة من هذه الناحية. وهذا لا يمنع أن هناك أخطاء عدة في السياسة الخارجية الخليجية لا بد من إصلاحها بسرعة حتى لا

تتكرر المأساة، أول هذه الأخطاء هو المبالغة الزنوجة في الخوف من ضعف دول الخليج إزاء المخاطر التي تواجهها

من جهة، والمبالغة في تقدير نفوذها في نفس الوقت، فمن جهة يصور البعض دول الخليج بل هي من دول أمريكا، ويراهما عاجزة عن التعامل مع جيرانها على قدم المساواة.

ومن جهة يصور البعض دول الخليج بأنها قادرة على ضرب حرب على إيران وحلفائها، ومحاربة القوى

والصاعدة في المنطقة من إسلامية وليبرالية، والتدخل في سوريا ومصر والعراق، ثم لأن تحدى أمريكا، وكلا طرفي

قصد الأمور ندم. هناك ارتباط وثيق بين الأمرين، لأن المبالغة في فرض الأجندة الخليجية (وبصورة أدق العربية)

على المنطقة، سببها استناد متوهم على دعم أمريكي غير مشروط، وهذا يقودنا إلى الخلل الآخر في السياسة

الخارجية، وهو إصرار الرياض على أنها هي الخليج، فقد اغتر صناع القرار السعودي بوجود القوات الأمريكية

في بلاد الحرمين بعد أزمة الكويت، فأرادوا ليس فقط فرض أجندتهم على بقية العرب، بل كذلك على بقية

دول الخليج، وهذا الموقف يتناسى أن دول الخليج اليوم ليست هي «إمارات» أمال، بل هي دول نافذة، اقتصاد

بعضها أكثر عافية من الاقتصاد السعودي، وعلى رأسها قيادات شابة ذات رؤية حديثة وقدرة دينامية، ولم

يعد من الممكن التعامل مع هذه الدول بسياسة الري الواحد والنموذج «كبير العائلة»، وقد أتت محالوا فرض

الري الواحد على إضعاف التضامن الخليجي لا تقوية، فلم يعد يتصاح لإلاءات الرياض سوى دولة واحدة،

## التقارب الامريكي الإيراني؛ ليشتر الخليجيون بطول سلامة

### د. عبد الوهاب الأفندي

البدائل، وهذا يعني بالضرورة أنه لو وجد بديل أفضل فإن التعامل معه سيكون الأمثل، فلو كانت أنظمة الخليج

متصالحة مع شعوبها، وموافقة للقيم الأمريكية والغربية، ومعتمدة على نفسها، لكان الأمر مختلفا. ولكن والحال

على ما هو عليه، فإن التباكي على صداقة مفقودة لا مكان له، لأنه لم تكن هناك صداقة حتى يبكي عليها المالكون.

من هذا المنطلق لا بد من أن يفهم الجميع أن موقف أمريكا من مصر هو موقف التخلي للضمان الديمقراطي وليس

تأييدا عودا عاديا، مثل ما هو عليه في دول الخليج، بل هو مباركة في نسخة أخرى، فنجرب الحرب وتحتمل مره

أخرى تكاليفه، ولو طبق نظام السيسى خارطة طريقه المزمعة وأشرك الجميع بدلًا من ممارسة القتل والإرهاب

ولفتي تأييدا، ولكنه بصوتة الحالية ععب على مصر والصحة على أمريكا، مثل ما هو عليه في دول الخليج، يهدد

استقرار الداخل قبل مصالحها الإقليمية. بنفس الالتهق فإن التقارب الأمريكي المفترض مع

إيران لن يكون على شروط إيران، فمالم لا يكن نزوع سلاح سوريا الكيماوي على شروط إيران، بل أن تقدم

سبستان إلى أمال (هي على الأخص خادعة)، فإن التزم إيران على حلوة ماثلة لسوريا، وتختلى عن قدراتها

النوية طواعية، فينالك اعتقاد بين صناع القرار في واشنطن بأن الولايات المتحدة ضيعت فرصة ذهبية في

عهد الرئيس الأسبق جيمس كانمي، ولم تدعم بما يكفي التيار الإصلاحى، وبحسب هذا الفهم فإن الضغط المتمثل

بالعقوبات، مع التهديد بالضرورة العسكرية، ساعد مع أمريكا والغرب، لأنه تحالف ضرورة وليس تحالف

مودة، فليس هذا التحالف من نوع التحالف الأمريكي - الأوروبي، أو التقارب مع اليابان، حيث هناك تطابق في

القيم والمصالح معا، ودعم متبادل. فالأنظمة الشمولية مستقيمة عند القيادات والشعب الأمريكي على السواء،

ويحتاج الأمر إلى تبريرات مطولة أمام الرأي العام للدفاع عن التحالف معها، والنطق دائما أن هذا هو أفضل

على كل فإن التيار المحافظ في إيران وانتصار المرشد

## نفوذ السعودية وانتهاكات حقوق الانسان

### د. عبد الوهاب الأفندي

وتراجع في آخر لحظة من العمل الحاسم الذي وعدت به، وعبر غير هؤلاء عن مخاوف من عودة الحب القديم بين

أمريكا وإيران، وتصويبها من جديد كـ«شركي الخليج» كما كان شأنها أيام الشاه، وفيما يتعلق بمصر، استغرب

المحللون الخليجيون ما راوه احتيازا أمريكا للإسلاميين على حساب حلفائها «العمانيين» والجيش المصري.

ولكن هذا الخطاب المعاتب للحبيب القائل يتحول إلى غضب ولعنات، حين تتهم أمريكا بأنها لم تتدخل

حلفاءها فقط، بل تأمرت عليهم، وهكذا نشرت بعض الصحف الخليجية تفاصيل ما وصفه بأنه «مؤامرة

أمريكية (ولعلها «مؤامرات») لزعزعة استقرار مصر والبحرين، وأمريكا بحسب هؤلاء ليست حبيبا جافيا،

بل عدوا عاديا، وقد رأى بعض المحللين أن الوقت قد حان للاستقلال عن أمريكا، والاعتماد على القوة الخليجية

الذاتية، وهذا يعني تعزيز القدرات الدفاعية المسلحة، المواقف الخليجية الرسمية وشبه الرسمية المعلنه

تطرح أشكال عدة، أول هذه التناقضات في الطرح، فإن كانت الولايات المتحدة كما يقال، عدوا بري صديق،

ألم يكن خطا في الأساس التحالف مع هذا العدو، والآن، وهذا يعني تضييق الخناق على التحالف؟ ولماذا إذن

العدو؟ ولم تكن معظم مشاكل دول الخليج مع خصومها سببها تمسكها «العقائدي» بالتحالف مع أمريكا، وحرق

الجسور كرمال عيون أمريكا، ومع أنني أشارة من أميها؟ فنحن إذن في حلقة مفرقة، يستعدي فيها

الخليجيون جيرانهم من أجل أمريكا، فيقلقون مشكلة من دون أساس، ثم يدفعهم هذا إلى اعتماد أكبر على

أمريكا لحماية من استعدهم. الإشكال الآخر هو الفهم الخاطيء لطبيعة التحالف

مع أمريكا والغرب، لأنه تحالف ضرورة وليس تحالف مودة، فليس هذا التحالف من نوع التحالف الأمريكي - الأوروبي، أو التقارب مع اليابان، حيث هناك تطابق في

القيم والمصالح معا، ودعم متبادل. فالأنظمة الشمولية مستقيمة عند القيادات والشعب الأمريكي على السواء،

ويحتاج الأمر إلى تبريرات مطولة أمام الرأي العام للدفاع عن التحالف معها، والنطق دائما أن هذا هو أفضل

على كل فإن التيار المحافظ في إيران وانتصار المرشد

على كل فإن التيار المحافظ في إيران وانتصار المرشد

في الأسبوع الماضي نشر فريدريك ويرى، أحد كبار المحللين في برنامج كارنيغي للشرق الأوسط، تعليقا حول الجوع الذي أصاب دول الخليج، وخاصة المملكة العربية السعودية والإمارات، مما بدأ أنه مغزلة أمريكية

لإيران، وبحسب ويرى فإن المغزلة مع إيران هي الصدمة الثالثة لتدليوأسامة السعودية خلال الأسابيع الماضية، وذلك بعد أن تراجع أوباما عن توجيه الضربة لنظام

الأسد بعد أن حياها له حلفاءه، وبعد تراجع إدارة أوباما عن الوفاق مع الخليجيين مع تقديم السنذ الانقلاب على

مرسي ثم فيما بدأ أنه دعم للإخوان الذين تريد الرياض استئصالهم حتى لا يؤثروا على معارضهم في الداخل.

وعليه فإن الرياض تشعر وعلفهاها الداخلية لها بأنها تتخبط في مشاورات صنع القرار حول قضايا الشرق الأوسط، وساد في عواصم الخليج شعور بالعزلة والخوف والقلق

والصدور. فقد نتجت عن كل هذه الخيبات دعوات متصاعدة للرياض لتقليل الاعتماد على الولايات المتحدة، والعدول

عن السياسة السعودية التي تكون على القوة الناعمة أكثر من القوة العسكرية المباشرة، ولكن ويرى شخص

إلى أن الرياض لا يتبعها كثيرا عن سياساتهم المولية للربح، ويتسائل عما إذا كانت السعودية تستسي

بدورها للتحارب مع إيران، إلا أن الإشكال لدى كل من السعودية وإيران هو إشكال داخلي، حيث يلاحظ

أن دول الخليج تقدر كل معارضة داخلية لها بأنها نتيجة تأثير خارجي، ومن الواضح أن السياسات المتشددة التي

تتبعها كل من السعودية والإمارات والبحرين تجاه الحركات الإصلاحية في داخل البلاد قد سمحت الأجواء

في تلك البلدان وسؤديا بالقطع إلى زيادة التوتر. بل يخشا ع المراقب إلى مثل هذه التخصصات الأكاديمية

ليترك حجم ما أصاب بعض دول الخليج من الزعاج نتيجة التطورات الأخيرة على الساحلين السورية والإيرانية، إضافة إلى تداعيات الحالة المصرية، ذلك عن

النظرة المولود-الإسلامية الإعلامية الخليجية خرجت عن قارها العبودي إلى حد كبير، وطلقت تندب حظها علنا،

شأن الزوجة المدخوة وهي ترضى حبيبها يغازل ضرة أنصر شيبايا، فينالك من أكثر الحديث عن عدم موثوقية

أمريكا وتقلباتها، فتم من حبيب أخلص لها الولد، فلم تلبث أن قبلت له ظهر الجن، وجرهته إلى سواه. أخرون

تخسروا على أن أمريكا ورطت حلفاءها في سوريا، وأغرتهم حتى حرقوا كل جسورهم مع الخصوم، ثم إن بدأها

في تلك البلدان وسؤديا بالقطع إلى زيادة التوتر. بل يخشا ع المراقب إلى مثل هذه التخصصات الأكاديمية

ليترك حجم ما أصاب بعض دول الخليج من الزعاج نتيجة التطورات الأخيرة على الساحلين السورية والإيرانية، إضافة إلى تداعيات الحالة المصرية، ذلك عن

النظرة المولود-الإسلامية الإعلامية الخليجية خرجت عن قارها العبودي إلى حد كبير، وطلقت تندب حظها علنا، شأن الزوجة المدخوة وهي ترضى حبيبها يغازل ضرة

أنصر شيبايا، فينالك من أكثر الحديث عن عدم موثوقية أمريكا وتقلباتها، فتم من حبيب أخلص لها الولد، فلم تلبث أن قبلت له ظهر الجن، وجرهته إلى سواه. أخرون

تخسروا على أن أمريكا ورطت حلفاءها في سوريا، وأغرتهم حتى حرقوا كل جسورهم مع الخصوم، ثم إن بدأها



## 3 حالات طلاق في السعودية كل ساعة

الرياض - د ب أ: كشفت دراسة سعودية عن أن حالات الطلاق في البلاد ارتفعت إلى أكثر من 30 ألف حالة خلال عام 2012، لتبلغ 82 حالة في اليوم، بمعدل 3.4 حالة طلاق في الساعة الواحدة.

وبحسب الدراسة، التي قامت بها وحدة التقارير الاقتصادية في صحيفة «الاقتصادية» الاثنين على موقعها الإلكتروني، فقد بلغ معدل حالات الطلاق في السعودية في 2012 نحو 27 حالة لكل ألف نسمة فوق سن 15 سنة من الذكور في العام نفسه، لتحتل بذلك الترتيب الثاني بين دول مجلس التعاون الخليجي بعد البحرين التي بلغ المعدل فيها نحو 27ر7 حالة طلاق لكل ألف من الذكور فوق 15 سنة.

كما جاءت السعودية في الترتيب الثاني أيضا من حيث نسبة طلاق

الرياض - د ب أ: كشفت دراسة سعودية عن أن حالات الطلاق في البلاد ارتفعت إلى أكثر من 30 ألف حالة خلال عام 2012، لتبلغ 82 حالة في اليوم، بمعدل 3.4 حالة طلاق في الساعة الواحدة.

وبحسب الدراسة، التي قامت بها وحدة التقارير الاقتصادية في صحيفة «الاقتصادية» الاثنين على موقعها الإلكتروني، فقد بلغ معدل حالات الطلاق في السعودية في 2012 نحو 27 حالة لكل ألف نسمة فوق سن 15 سنة من الذكور في العام نفسه، لتحتل بذلك الترتيب الثاني بين دول مجلس التعاون الخليجي بعد البحرين التي بلغ المعدل فيها نحو 27ر7 حالة طلاق لكل ألف من الذكور فوق 15 سنة.

كما جاءت السعودية في الترتيب الثاني أيضا من حيث نسبة طلاق

## ليل السجينات السوريات

الياس خوري



احتفلت الضاحية والاعلام اللبنايي معها بخروج المخطوفين اللبنايين التسعة الى الحرية، بعد معاناة طويلة مع احتجاز لا مبر له في بلدة اعزاز السورية.

ارتفعت اعلام حزب الله وحركة أمل الى جانب علم النظام السوري في بث العبد حيث جرى الاحتفال. لم يتساءل احد عن سبب غياب العلم اللبنايي عن المكان، فلقد اعتادنا هذا الغياب من زمان، حين قبلنا ان نتحول بلادنا الى ساحة.

اللافت كان غياب ايمة معلومات عن الصعقة السياسية التي ادت الى اطلاق سراح المخطوفين. لا يستطيع الاعلام ان يغطي الجانب المالي من الصعقة، فهذا سر معلوم كشفت تصريجات وزير الخارجية القطري، لكن لا ادري سبب التصدير في كشف صعقة التبادل، حيث جرى الحديث عن اطلاق 128 سجيناً سورية مقابل اللبنايين التسعة.

المعلومات التي تسربت تقول ولا تقول، هل اطلق سراح السجينات السوريات واخرجن من بلادهن الى الحدود التركية ام ماذا؟ لا احد يدري في غياب شبه كامل للاعلام او لاية مظاهر احتفالية، على عكس ما جرى في بيروت.

يخرجن من مجهول السجن الى مجهول المنفى، يحيط بهن الصمت والأسى. لم يلتفت احد الى مأساتهن، ولم تعرف اسماءهن، نساء بلا وجوه ولا اسماء، وضحايا لا يعترف لهن بأنهن ضحايا. وهن في ذلك جزء من مأساة شعب صار عشرات الألوف من ابناهن ضحايا الاعتقال التعسفي على ايدي اجهزة تعذيب تفوقت على نفسها في اذلال الناس.

128 امرأة بلا تهمة وضعن في سجون النظام، من ضمن تصوره الوحشي بأن حل الأزمة السورية يكون بتشريد الناس وتدمير بيوتهم وقتلهم واعتقالهم.

لا نستطيع لوم النظام الاستبدادي في سورية على هذا الصمت الذي احاط بالسجينات، كما لا نستطيع لوم حليفه الإيراني او حزب الله على هذا. فحزب الله نجح في اطلاق مخطوفيه، والنظام السوري ادى بذلك خزمة لظهوره العسكري اللبنايي بثمن بخس. فالسجون السورية لا تزال مليئة، كما ان النظام يستطيع اعتقال من يشاء، وهناك ملايين النساء في سورية يستطيع ان يعرف منهن بدائل ساعة يشاء.

اللوم يجب ان يتوجه الى المعارضة السورية او لا. لم يعد السكوت ممكنا على هذا الاستخفاف بالسياسة. خلف اللبنايين واعتقالهم في اعزاز كان مسخرة. وتسليم القرار العسكري لمهربين قاموا بعملية الاختطاف كان فضيحة. والمقايسات التي جرت خلف الكواليس كانت بهيئة. يجب ان تقال الامور بشكل واضح، فعندما كتب بعض المثقفين المؤيدين لانفضاض الشعب السوري ضد عملية الخطف المشيئة تلك، جرى تجاهلهم بالكامل من قبل المجلس الوطني، واستمر تجاهل في زمن الائتلاف. واليوم لا احد في هذه المعارضة الكريمة يتصدى لكشف الصعقة، ويتحدث عن السجينات، ويدين هذا التلاعب بالمصير السوري؟

السجينات السوريات اللواتي عانين القهر والمذلة والتعذيب هن وجه سورية الحقيقي اليوم. سورية محجوبة مظهر، ومهانة معهن، ومغفلة الى جانبيهن.

منذ اللحظة الاولى للانفضاض استباح النظام كل الحرمات، وسرّع ابواب سورية للتدخل الخارجي. كان يتهم خصومه بانهم دعاة هذا التدخل، بينما كان يمارسه سرا وعلنا. لذا لم يتردد في القبول بصعقة البيماني، ولم يجد اي حرج في صفقات التبادل التي ابرمها حول الابانيين المخطوفين في الماضي واللبنايين الذين اطلق سراحهم اليوم. نظام لا يلوي على شيء سوى على بقائه في ابدية السلطة والدم، وكل شيء مباح في سبيل هذه الغاية.

لكن المعارضة السورية، التي راهن بعضها في الماضي على التدخل الخارجي بسداحة، لم تنتبه الى ان معركتها الاساسية التي لخصتها كلمتي الحرية والكرامة، لا يمكن ان تخاض من دون التأكيد على السيادة الوطنية.

ولعل آخر نماذج انهيار السيادة عند الأطراف السورية كلها، اي النظام ومعارضاته، هو هذه الصعقة التي نسجتها قوى خارجية. كان لا بد من تركيا وقطر وسفارة فلسطين، كي تتم الصعقة، وكان لا بد من نزح كل مظاهر السيادة الوطنية عن المسلحين الذين قاموا بعملية الاختطاف المشيئة، كي تنتهي الحكاية بهذا الشكل.

ليس صحيحا ان الثورات لا تهزم، بل الصحيح انها معرضة للهزيمة وعلى يد ابنائها انفسهم. كيف نفسّر هذا الارتعاج في مفاصل الجيش الحر، امام صعود «داعش» والنصرة» وتفريخ جيوش من هنا وهناك، الا بوصفه انتحارا للثورة ونحرا لكل تضحيات السوريات والسوريين.

قد تقول انها قوى خارجية، وان النظام متواطىء وشريك في هذا الصعود، وهذا صحيح. لكن الصحيح ايضا هو ان القيادة السياسية للمعارضة مسؤولة عن هذا التراخي، لأنها عجزت عن القيادة، واستسلمت لقوى «الدمع» العربية، التي كانت تعمل وفق اجندات لا علاقة لها بمشروع الثورة، لأن هذه القوى اسيرة اصوليات نبئت في ظل ايديولوجياتها المهيمنة، وهي عاجزة عن التعامل مع واقع شديد التعقيد كالواقع السوري.

لذا ينبغي ان الدعم الخليجي، وينذر بتغيير مساراته، او مسارات بعض اطرافه، ويجد السوريات والسوريون انفسهم وسط الركام، ويكتشفون اليوم انهم لا يزالون وحدهم، كما في اليوم الأول لانطلاق ثورتهم.

سجينات بلا وجوه ولا اسماء، سجينات يخترن الاسى في عيونهن، سجينات يرسمن الألم السوري بغربتهن.

سجينات يخرجن من السجن الى السجن، كي يكن شهوديات على هذا الزمن الذي يقوم بتحويل ليل الاستبداد السوري الى ليل من ليل والغربة.

لهم تليق التحية، وبهن يبدأ الكلام.

## مسموح للسعوديات بقيادة الطائرات.. وممنوع قيادة السيارات

الرياض - د ب أ: لاقت ظاهرة قيادة السعوديات لطائرات «الجايروكوبتر» الشرعية اقبالا كبيرا في الآونة الأخيرة كبدل لقيادتهن للسيارة في البلاد، على الرغم من أن أسعار دورتها تبدأ من 57 ألفا وتنتهي بـ 400 ألف ريال (الدولار يساوي أكثر من ثلاثة ريالات)، ونقلت صحيفة «الرياض أونلاين» السعودية عن عدد من مرشدات نادي الطيران السعودي بجد، الذي يقدم خدماته في هذا المجال، أن قيادة الطائرات الشرعية، تعد من أفضل وأمتع الرياضات التي تناسب السيدات، فضلا عما توفره لهن من خصوصية، وحماية كافية من المضايقات.

من جانبه قال مدير مدرسة الطيران الرياضي بجد محمد القرني، إن قيادة الطائرات الشرعية يتطلب الحصول على دورة متخصصة تتراوح ما بين 10 و30 ساعة طيران، ومن ثم الحصول على تصديق للرخصة من وزارة الداخلية، تمنحهم حق قيادتها في أي مكان من العالم.

ولخص القرني، المعوقات التي تواجه الطيران الرياضي، باستخدام طائرات «الجايروكوبتر»، و«البروموتر وميترولايت»، في السعودية الأماكن المسموح بها للطيران، سواء في جدة أو في العاصمة الرياض. وتمنع قيادة المرأة للسيارة في السعودية وتقضي هيئة كبار العلماء الرسمية بتحريمها وتعتبر القضية قضية رأي عام في المجتمع السعودي.

## نجاح عملية استنابات شعر بشري في المختبر

برلين - د ب أ: قال علماء من أمريكا أنهم أجروا عملية نقل خلايا في المختبر على جلد بشري بدون شعر أدت إلى انبات شعر جديد في هذا الجلد الأبر.

وأوضح الباحثون أنهم نقلوا إلى هذا الجلد خلايا أدت إلى نشأة بصيلات شعر جديدة فيه وإن جسم الإنسان لا يقوم بهذه العملية عادة إلا قبل ميلاده أو عقب إصابته بجروح.

وتوقع الباحثون تحت إشراف كولين جاهاود من جامعة دورهام البريطانية أن تكون هذه العملية مجدية مستقبلا بالنسبة للعرضي الذين ليس لديهم شعر كاف من أجل إجراء عملية تقليدية لنقل الشعر. وقال الباحثون في دراستهم التي نشرت الاثنين في مجلة «بروسيدنجز» التابعة للاكاديمية الأمريكية للعلوم إن تجارب سابقة على حيوانات قارضة أثبتت أنه من الممكن جعل خلايا تساعد على تكوين الشعر متنوعة الوظائف ونقلها لكي تكون نوية بعد شعرا جديدا لهذه الحيوانات.

وأشار الباحثون إلى أنه يتم نقل الخلايا من جزء بصيلات الشعر الذي يتحكم في تكوين الشعر ونموه وإن هذه العملية لم تكن تنجح من قبل في التجارب التي كانت تجرى على البشر حيث كانت الخلايا المتونة للشعر تتحول مرة أخرى إلى خلايا جلدية أثناء استنابتها على المزارع المسطحة في المختبرات حسبما أوضح جاهاود.

## نصف البريطانيين يدخلون من أوضاع منازلهم

لندن - يو بي آي: أظهرت دراسة جديدة الاثنين، أن نصف البريطانيين يدخلون من منازع منازلهم، وبشكل يجعلهم يمتنعون عن دعوة الأصدقاء والأقارب إليها. ووجدت الدراسة، التي نشرت في صحيفة «دايلي مايل» أن 26 ٪ من البريطانيين لم يستضيفوا أي مناسبة في منازلهم بسبب شعورهم بالحرج، فيما اعتبر 50 ٪ منهم بأنهم يتجنبون دعوة الأصدقاء والأصدقاء إلى منازلهم بسبب حالتها المزرية.

وقالت إن 31 ٪ من البريطانيين الوجدانيين أقروا بأن حياتهم الجنسية تعاني من اضطرابهم لإخفاء في منازلهم وتجذب دعوة شريكات أو شركاء الحياة المحتملين إليها، فيما فضلت نسبة مشابهة منهم الانتقال إلى منازل جديدة بدلا من تحسين بيوتها الحالية. وأضافت الدراسة أن 6 ٪ فقط من الرجال البريطانيين غير المتزوجين دعوا شريكات حياتهم المحتملات إلى منازلهم لكنهم دعوا بعد أن انتقن أو ضاعوا، فيما منع شعور الحرج 47 ٪ منهم من دعوة أفراد أسرهم أو أصدقائهم إلى منازلهم.

وأشارت إلى أن البريطانيين يشعرون بالحرج أكثر من غرف النوم، لتلها الحمامات والصالات في منازلهم، في حين تشمل الشكاوى الأكثر شيوعا بين أعضاء السجاء الأورخ أو الذي يحمل علامات، وتلاشي دهان الجدران، وتصنع السقوف والجدران، ولتوان الدهان الفاتحة، وورق الجدران القديم.

ووجدت الدراسة أيضاً أن العذر الدارج لدى البريطانيين لتجنب دعوة الآخرين إلى منازلهم هو «نقصن أن تأتي أو لا لزيارتكم»، إلى جانب ارتباطات العمل، والإرغام بأنهم خارج منازلهم حين يتصل بهم الأصدقاء والأصدقاء لإبلاغهم بأنهم يعجزون عن زيارتهم.

وقالت إن الأسرة البريطانية العادية تدخل تحسينات على منزلها كل 4 سنوات و6 أشهر، وبكلفة تصل إلى نحو 600 جنيه استرليني لغرفة الواحدة، على الرغم من عدم رضاها على وضع منازلها واستبقائها منها. وأضافت الدراسة أن 76 ٪ من البريطانيين يشعرون بالحرج من غرفة واحدة على الأقل في منازلهم، ويرفض 60 ٪ منهم السماح لأي شخص غيرهم بزيارتها، ويمتنع نحو نصفهم عن استخدامها لهذا السبب.

## الضباب الدخاني يفلق مدينة صينية يقطنها 11 مليوناً

بيكين - رويترز - أغلق الضباب الدخاني الاثنين واحدة من أكبر المدن في شمال شرق الصين مما أجبر المدارس على تعليق الدراسة وأصاب حالة المرور بالشلل نتيجة البضء الشديد في سير السيارات كما أغلق المطار في أول أزمة تلوث جوي تشهدها البلاد خلال موسم الشتاء.

وبلغ مؤشر (بي.بي.إم.2.5) الذي يقيس المواد الدقيقة التي يبلغ قطرها 2.5 ميكرومتر 1000 درجة في بعض المناطق بمدينة هاربن عاصمة اقليم هيلونغ جيانغ الشمالي الشرقي التي يقطنها نحو 11 مليون نسمة.

ويعتبر القياس الذي يصل إلى 300 خطرا بينما تنصح منظمة الصحة العالمية الا يزيد المستوى اليومي عن أكثر من عشرين.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) أن الضباب الدخاني لم يتسبب في تعطيل الدراسة في المدارس الابتدائية والاعدادية فقط بل أغلق المطار ويضطر طرق الحافلات العامة، وألقت الوكالة مسؤولة التلوث على اليوم الأول لاستخدام أجهزة التنقية في المدينة بسبب الثلث والشتاء. وتندى مستوى الرؤية إلى اقل عشرة أمتار.

ومن المتوقع استمرار الضباب الدخاني في المدينة خلال الأربع والعشرين الساعة المقبلة.



## صبي عمره 14 عاما متهم بارتكاب اعتداءات جنسية

لندن - يو بي آي: اتهمت الشرطة البريطانية الإثنين، صبيا عمره 14 عاماً بارتكاب اعتداءات جنسية بالقرب من جامعة مدينة مانشستر.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، إن الشرطة وجهت إلى الصبي، الذي لا يمكن الكشف عن هويته لأسباب قانونية، 5 تهم من جرائم الإعتداء الجنسي، من بينها 3 تهم اعتداء ارتكباها بالقرب من جامعة مانشستر.

وأضافت أن الصبي يُحتجز على ذمة التحقيق، ومن المقرر أن يمثل في وقت لاحق أمام محكمة الصلح بمدينة مانشستر.

وكانت شرطة مانشستر اعتقلت شاباً عمره 18 عاماً على خلفية اعتداءات جنسية، وأختل سبيله بكفالة.

## باكستاني يجبر زوجته على شرب الأسيد لأنها أنجبت طفلة

إسلام آباد - يو بي آي: أجبر باكستاني زوجته على شرب حمض الأسيد عقابا لها على ارتكاب «جريمة» وهي إنجاب فتاة وليس صبيا كما كان يريد.

وأفادت قناة «دنيا نيوز» الباكستانية، أن رجلاً عرف عنه باسم نواشيش، غضب لأن زوجته أنجبت فتاة فقرر معاقبتها «على جريمة إنجاب ابنة».

وأشارت إلى انه أرغم المرأة، بمساعدة من أفراد عائلته، على شرب حمض الأسيد، ولم يكلف نفسه عناء رؤية المولودة الجديدة.

ونقل الجيران الزوجة إلى المستشفى حيث تتلقى العلاج ولكن وضعها الصحي خطير.

## السجن 18 عاماً لصديق أشعل النار في صديقه بسببيريا

موسكو - د ب أ: قال مكتب المدعي العام إن محكمة قضت بسجن شخص 18 عاماً في جمهورية بورتوريكا بسبب بيريا بعد إدانته بتهمة قتل صديقه بإشعال النار فيه.

وتقت وكالة «نوفوستي» الروسية للأنباء عن الادعاء القول إن الجريمة وقعت في تشرين ثان/نوفمبر الماضي، عندما وقع شجار بين رومان روسينوف/ 20 عاماً/ حينذاك مع اثنين من معارفه، قرر على أثره قتلها.

وقال مكتب الادعاء العام في بيان « لتحقيق هذا الهدف، سكب روسينوف البنزين على أحد معارفه وأضرم النار فيه... توفي الضحية في موقع الجريمة متأثرا بجروح».

ثم طارد روسينوف الرجل الآخر وسكب عليه البنزين أيضا، ولكن شاهد عيان في موقع الحادث تمكن من انتزاع علبه الكبريت من يده.

## الفنران تفكر مثل الإنسان

واشنطن - يو بي آي: في حال الخطأ، يبدو أن الفنران تفكر مثل الإنسان.

وتكر موقع (لايف ساينس) أن باحثين من جامعة نيو مكسيكو، أجروا دراسة تتبعوا خلالها طريقة تأقلم بشر وجرذان مع الأخطاء، ولاحظوا أن الفنران والبشر اظهروا نشاطا دماغيا مشابها بالفقرة الأمامية الإنسية التي ترسل اشارات تنسق الخلايا العصبية في الجزء من الدماغ الذي يتحكم بالحركة.

وتشير الدراسة إلى أن الجرذان قد تستخدم كمونج لدراسة قدرة الإنسان على التأقلم، أي من خلال تعديل القرارات استنادا إلى التجربة، وقد يسهم ذلك في معالجة الأمراض النفسية مثل الاكتئاب واضطراب الوسواس القهري والإنصام بالخشعية.

وأجرى الباحث جيمس كافاناغ، وزملاؤه، من جامعتي براون، ويال، دراسة قاسوا في خلالها الموجات الدماغية لدى الجرذان والبشر فيما كانوا يقومون بمهمات تشتمل تقدير الوقت بعد الحصول على إشارة.

## غرامة سيارة الأمير أندرو نجل ملكة بريطانيا

لندن - يو بي آي: تم تحرير مخالفة سير قيمتها 80 جنيها استرلينا بحق سيارة دوق يورك الأمير أندرو، نجل ملكة بريطانيا، بسبب وقوفها في منطقة ممنوعة بأحد شوارع حي (مي فير) الراقي بوسط العاصمة لندن.

وقالت صحيفة «دايلي مايل» الاثنين إن الأمير أندرو، البالغ من العمر 53 عاماً والمتصف خامسا في ترتيب ولاية عرش بريطانيا، كان يتناول الطعام في نادي (لولو) الخاص بالأعضاء حين ترك سيارته الرباعية الدفع من طراز (لاند روفر) بالقرب منه، وقام أحد موظفي مراقبة وقوف السيارات بتحرير مخالفة مساء يوم الجمعة الماضي.

## نيكول كيدمان.. في بلاد الغريباء

كابريلا - يو بي آي: تطل النجمة الأسترالية نيكول كيدمان، في فيلم الدراما «بلاد الغريباء»، الذي تدور أحداثه حول ثنائيي تغبير حياتهما بعد اختفاء ولديهما المراهقين في الصحراء الأسترالية، ويجبران عندئذٍ على مواجهة لغز مصير ولديهما.

وسترثولى كيم فارات إن إخراج الفيلم الذي كتب نصه فيونا سيريس ومايكل كينرونز.

كابريلا - يو بي آي: تطل النجمة الأسترالية نيكول كيدمان، في فيلم الدراما «بلاد الغريباء»، الذي تدور أحداثه حول ثنائيي تغبير حياتهما بعد اختفاء ولديهما المراهقين في الصحراء الأسترالية.

وذكرت وسائل إعلام أسترالية أن كيدمان ستشارك إلى جانب الممثلين هيوغو ويغينغ، وغي بيرس في

● بدعوة من المدارس العصرية ومؤسسة فلسطين الدولية في العاصمة الأردنية عمان، تلقي نائفة عزام -لبنس، محاضرة بعنوان: «إبراهيم الفولكلور الشعبي الفلسطيني: الابن والابنة والحماة والكنة» وذلك في السادسة مساء غد الأربعاء.

● وزيرالعدل المصري المستشار عادل عبد الحميد أصدر قرارا بتعيين المستشار عزت خميس مساعد الوزير رئيسا للجنة التي ستتولى ادارة أصول واملاك جماعة وجعية الاخوان المسلمين تنفيذاً لحكم محكمة الامور المستعجلة.

● الدكتور حازم الببلاوي رئيس الوزراء المصري اصدر قرارا بتعيين الدكتور حسن فهمي رئيسا لمجلس

## كتاب جديد: شقيق الرئيس الأمريكي كينيدي سرق دماغه لإخفاء أمراضه

نيويورك - يو بي آي: يزعم كتاب جديد عن الرئيس الأمريكي الراحل جون كينيدي، أن شقيقه روبرت سرق دماغه بغية إخفاء مرضه أو إخفاء كمية الأدوية التي كان يتناولها.

وأفادت صحيفة (نيويورك بوست) الأمريكية أن جيمس سوانسون، مؤلف كتاب «نهاية الأيام: اغتيال جون كينيدي» الذي ينشر في 12 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، يكتب «لا توجد كل الأدلة على الاغتيال في الأرشيف الوطني، وإنما ينقص شيء مهم جدا من المجموعة هو دماغ الرئيس كينيدي»، وذكر سوانسون انه خلال تشريح جثة كينيدي وضع الدماغ في مستوعب حفظ لبعض الوقت في خزانة بمكتب الجهاز السري، المؤكل أمن الرؤساء في أمريكا.

وأضاف ان الدماغ وضع بعدها مع أدلة طبية أخرى في الأرشيف الوطني، ولكن في تشرين الأول/أكتوبر 1966 تبين

ان الدماغ وغيره من المواد المرتبطة بالتشريح قد اختفت ولم يعثر عليها أبدا.

وأشار سوانسون إلى ان تحقيقاً أجري لكن تعذر العثور على الدماغ حتى الآن.

إلا انه أوضح ان التحقيق لم يكشف ان روبرت كينيدي شقيق الرئيس الراحل هو من «سرق».

وشدد على انه خلافاً لما يثار عن ان الدماغ سرق لإخفاء دليل على ان الرئيس الراحل أصيب في رأسه من الأمام وليس من الخلف، «فقد أخذ كينيدي دماغ شقيقه ليخفي الدليل على مدى مرض الرئيس كينيدي أو ربما لإخفاء الدليل عن كمية الأدوية التي كان يتناولها».

يشار إلى ان الكتاب ينشر قبل أسابيع قليلة من الذكرى 50 ل اغتيال كينيدي في 22 تشرين الثاني/نوفمبر 1963.